النهار

صفحة ... ليرات

الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٥١ ● AN-NAHAR — 13 Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16151●

ملف الازمة اللبنانية على همّة المدّ والجزر
الوضع الأمني يفرض تحركاً سريعاً وحاسماً ثم حكومة موسعة تكون بمثابة مؤتمر وطني
المواقف المصيرية تنتظر القمة التاسعة ونتائج الحوار

تضارب الاراء في شأن التحرك الجاري لوضع مشروع حل للازمة اللبنانية يطرح سؤالا كبيرا: هل هذا التحرك لانهاء الازمة اللبنانية ام لتجميدها نظرا الى المعطيات الاقليمية والدولية وتشابكاتها؟

مصدر واسع الاطلاع يرى في هذا التحرك طابع الجدية والالحاح لاقفال الملف اللبناني الذي قد يكون على ثلاث مراحل: الاولى وضع اسس الحل، الثانية توسيع حلقة التحاور في القضايا الشائكة والمطروحة منذ ما قبل الحرب، والثالثة وضع تصور لخطة امنية تنهي التقاتل.

وفي هذا المجال يعتقد المصدر ان عقبات كثيرة تبرز في وجه الحل النهائي، اذ ان الاراء او الخلافات في وجهات النظر على الاصلاحات السياسية، بدأت تظهر من خلال بعض المواقف، خصوصا بالنسبة الى اعمال اللجنة الثلاثية التي تمثل قوى فاعلة عسكريا على الارض هي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

ويعطي المصدر احقية لهذه القوى في بلورة منهجية عمل تكون نواة صالحة للتفاوض على مستوى شمول التمثيل كل الطوائف والفئات، ولاسيما منها الرئيسية، علما ان اللغط الدائر حول نتائج اعمال اللجنة الثلاثية فتح باب الاستنتاجات، خصوصا انه لم تظهر بعد نتائج علنية لما اسفرت عنه الجولات الثلاث لهذه اللجنة.

ويتوقع ان تكون الجولة الرابعة المرتقبة الثلثاء المقبل ذات بعد سياسي وامني. ففي المجال السياسي يمكن أن تتوصل اللجنة الى جمع نقاط الالتقاء بعد عرضها وعناوينها بالتفصيل والاتفاق عليها. الا ان هذه الجولة قد تتخذ بعدا امنيا، ذلك ان المعلومات المتوافرة لدى المراجع المعنية تشير الى ان الوضع الامني في المخيمات عاد الى الواجهة مما يفرض تحركا لاقفال هذا الملف. ثم تتجسد المشاريع السياسية بتأليف حكومة وطنية موسعة يناط بها درس الطروحات السياسية وتكون بمثابة المؤتمر الوطني الشامل وربما الهيئة التأسيسية لتتعاون مع السلطة الاشتراعية في وضع ما يتم الاتفاق عليه في مشاريع قوانين.

ويرى المصدر ان الوضع الامني هو الاكثر الحاحا، فيما الوضع السياسي يتطلب درسا معمقا لئلا تأتي الحلول مبتورة وتكرس في نصوص دستورية تكون في المستقبل فتيلا لتفجير حرب جديدة.

موقف شمعون

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية ان الايام القريبة ستكون حاسمة في تحديد مسار الازمة اللبنانية، خصوصا لجهة بلورة الموقف المسيحي من القضايا المصيرية. وفي اعتقاده ان ما اعلنه الرئيس كميل شمعون يوم الجمعة من مواقف، وضعه في موقع المعارض القوي لما يجرى اعداده من حلول في دمشق، وانه لا بد من انتظار ما سيصدر عن القمة اللبنانية - السورية التاسعة واجتماع اللجنة الثلاثية، ومعرفة هل في مقدور "القوات اللبنانية" المضي قدما في ترجمة التزامها الخيار السوري، خصوصا في شقه الامني. فاذا ما تبلور موقف واضح في هذا المجال، تحولت المعارضة للحل السوري مجرد تشويش، والا فان حجم هذه المعارضة سيكبر وتدخل عناصر داخلية وخارجية على الخط لتعرقل التوجه نحو الحل في رعاية دمشق. ولا تزال هناك مخاوف من دخول اسرائيلي على الخط سواء بواسطة اللواء المتقاعد انطوان لحد او

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق - رويتر - اعلن ديبلوماسيون في دمشق ان ليبيا طردت ما بين ١٠ آلاف و٤٠ الف عامل سوري في الاسابيع العشرة الاخيرة، في اشارة الى عدم رضاها عن دور سوريا في لبنان.

واكدت مصادر سياسية عربية انباء الطرد، موضحة انها قابلت في دمشق بعض العمال الذين شملتهم الاجراءات الليبية.

وقال الديبلوماسيون ان طرد العمال السوريين يظهر المستوى المتدني الذي وصلت اليه العلاقات بين الدولتين الحليفتين والتي شهدت توترا واضحا بعد "حرب المخيمات" في بيروت في ايار الماضي.

ولم يصدر اي بيان رسمي في طرابلس او دمشق عن ترحيل العمال السوريين الذي جاء وسط ترحيل عشرات الالوف من التونسيين والمصريين من ليبيا الصيف الماضي، في حين سمحت طرابلس للعمال السودانيين والمغاربة بالبقاء في الاراضي الليبية.

ولاحظ احد الديبلوماسيين ان "من الواضح ان ليبيا فعلت ذلك لضرورة اقتصادية، ولكن عندما وصلت الى مرحلة تحديد من يبقى ومن يرحل تعين ربط القرار ضد سوريا بالوضع السياسي".

وكشفت مصادر سياسية سورية ان ما يراوح بين الفين و٤ الاف سوري

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن ما زالت غير متأكدة من إعدام الديبلوماسي المخطوف

اعلنت امس ادارة الرئيس ريغان انه ليس في وسعها تأكيد ما ادعته "منظمة الجهاد الاسلامي" في لبنان من انها قتلت الديبلوماسي الاميركي وليم باكلي.

وكانت المنظمة اصدرت بيانا جاء فيه انها ستسلم جثة باكلي الى الامم المتحدة اذا اطلقت اسرائيل ١٠٠ معتقل فلسطيني وارسلت الى "النهار" والى وكالة اجنبية صورتين قالت انهما للجثة.

ولاحظ مصدر حكومي ان "الصورة كانت رديئة للغاية وليس هناك سبيل للتحقق منها".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية: "ليس في استطاعتنا التحقق ... من مدى صحة ما اعلن هناك". وكرر موقف واشنطن الرافض للرضوخ لمطالب "الارهابيين".

من جهة اخرى شكل اهالي الاميركيين الستة المخطوفين في لبنان لجنة هدفها جعل الرأي العام الاميركي يتحسس مشكلتهم اطلق عليها اسم "اللجنة الاميركية من اجل الرهائن". وقال الصحافي جيريمي ليفين، الذي كان احد المخطوفين الاميركيين لكنه استطاع الفرار في ١٤ شباط الماضي، ان ذوي المخطوفين يشكون من ان الادارة الاميركية "تعاملهم بازدراء معاملة الاطفال ولا تدعهم يعرفون شيئا عن مصير المخطوفين".

والمعروف ان السلطات الاميركية اعلنت دائما انها لا تستطيع كشف كل ما تفعله من اجل المخطوفين وان اطلاق هؤلاء لا يزال في رأس همومها.

● في تل ابيب رفض المسؤولون الاسرائيليون التعليق على مطالبة "الجهاد الاسلامي" باطلاق ١٠٠ معتقل فلسطيني في مقابل تسليم جثة الديبلوماسي الاميركي.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

الفجر المطل على الصحارى
بقلم المطران جورج خضر

في صحراء قلبي، في رميتي حججت الى النخيل.
دببت من عطش الرجمات علني استقي.
حجيّ في نسغ الامتشاق
يتدلى الرطب والسكر
وانت فيّ ظمأة ونشوة
والكلمات.

كنا عشتك جسمي عمرا ووجهك الوجه
واللطف يحنو وأخلق
واوجد في البوادي حتى انفجار الاودية
وأرخص
وأولد.

ويوجعني الحصى والشوك يجرح
وأتفتت والرياح تذرّي والاشواق تبقى
كيف اشد التوق حتى أصعد على جذع النخلة
لأختفي في الازاهير وأرى البادية يبتلعها الحب
والرؤية الرياض.

إذن انا اطلع قبل الفجر المطل على الصحارى
انا اغتسلت في الاحواض على مشارف البادية
اجيء من رحم الإله الى عشراء الحصى
انا أعبر الحر وأقبل العزاء
وسكنت الينا كالحمرة الى اوراق الخريف.

واجف من بعد الواحة أنقّل قلبي في الهوى
فتحتجب. غيابك الموت حتى ألف الغياب
ويؤنسني الخلق من تواريك
لماذا أهملتني رب عمود ملح
على طريق صادوم؟

كنا الوجود خلابة تماثيل حتى تبطل الهياكل
ويستقيم الضياء صبغة الوجود فتعود الملكوتية الينا
حتى اذا انعتقنا من العبء نمتشق ويغدو الرطب لنا رزقا حسنا.

● ● ●

والرب كوني يستوعبني دلاله في متاهات سماي
حتى ارتمي في الحضن ثم على صدره افهم
واتنزل من عقله الى القلب في ضياع الورى
دريمي الوجود
واسترد، بعد استباحة، عذرية الرؤى
"من يعطيني جناحين كالحمامة" فافر في جبال القلمون
عند المليكة الموشحة بالذهب
واسجد وتقول عينيّ الهدوء والفتاة تلتمع
واسكن في نورها بعدما حملت صليبها بعثا يقول الرجاءات
ويطلقني الحبيب في بركاتها حتى منتهى الدهر

● ● ●

وتجعلين لبنان عريسا بالدم المراق
وتدوم ذكرى الوليد في افئدة العذارى
والمجروحون حبه من جبل الى جبل
"تعالي معي يا عروس من لبنان"
حتى نفتقد ضياع الورى
ويشتاق الفقراء فردوس المحرق

صيدنايا

رسالة من عبدالله إلى الأسد قبل الاجتماع الأردني - السوري



الرئيس الاسد لدى استقباله الشيخ عبد العزيز التويجري (سانا)

تسلم امس الرئيس حافظ الاسد رسالة من الامير عبدالله ولي العهد السعودي.

ولم توضح الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية مضمون هذه الرسالة، الا انها قالت ان الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني السعودي نقلها الى الاسد.

والمعروف ان الامير عبدالله يرئس لجنة تنقية الاجواء العربية التي انبثقت من قمة الدار البيضاء التي انعقدت في آب الماضي. وكان النجاح الوحيد الذي حققته هذه اللجنة حتى الان هو ترتيب اجتماع عقد منتصف الشهر الماضي في السعودية بين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري. ولم يسفر الاجتماع عن اي اتفاق نظرا الى استمرار التباين في وجهات النظر بين عمان ودمشق في شأن اتفاق عمان والسياسة السورية في لبنان والموقف

- التتمة في الصفحة ٨ -

القذافي أجرى محادثات مع ريجكوف ولا إشارة إلى معاهدة صداقة

افادت وكالة "تاس" السوفياتية ان العقيد معمر القذافي اجرى امس، في اليوم الثالث من زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي، محادثات مع رئيس الوزراء السوفياتي الجديد السيد نيكولاي ريجكوف ووزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه. واوضحت ان المناقشات تركزت على "بضع مسائل تتعلق بالتعاون السوفياتي - الليبي في مختلف الميادين" وانها جرت في جو ودي. ولم تورد اي تفاصيل.

واضافت الوكالة ان الماريشال سيرغي سوخولوف وزير الدفاع السوفياتي شارك في المحادثات، اضافة الى الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي والقائد العام للقوات المسلحة الليبية العميد ابو بكر يونس جابر.

ولم تشر الى معاهدة الصداقة التي كان متوقعا الى حد كبير ان يوقعها القذافي مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف خلال

- التتمة في الصفحة ٨ -

أعضاء الوفد المشترك في لندن وسط إجراءات أمن استثنائية

افادت مصادر فلسطينية في لندن ان نائب رئيس الوزراء الاردني السيد عبد الوهاب المجالي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المطران ايليا خوري وصلا امس الى العاصمة البريطانية من عمان، للمشاركة في اجتماع سيعقده وفد اردني - فلسطيني مشترك مع وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو في الاسبوع الجاري. وقالت ان عضو الوفد وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري موجود في لندن. ووصل لاحقا السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة والعضو الرابع في الوفد.

واكدت مصادر مطار هيثرو ان عضوين من الوفد المشترك وصلا امس الى المطار وسط اجراءات امن مشددة، لكنهما امتنعا عن كشف هويتيهما.

ولوحظ ان وزارة الخارجية البريطانية لم تعلن موعد اجتماع السر جيفري بالوفد المشترك. وصرح ناطق باسمها ردا على سؤال: "يجب ان نفهم ان للامن اهمية قصوى". واضاف: "اننا نأخذ هذه التهديدات بالقتل مأخذ الجد".

وكان الناطق يشير الى تهديدات

- التتمة في الصفحة ٨ -

المسؤول الفلسطيني انتقل إلى يوغوسلافيا
إيطاليا أطلقت "أبو العباس" واحتفظت بالخاطفين وواشنطن احتجت مؤكدة أنها "ستعثر عليه"
خاطفو الباخرة فلسطيني وليبي وسوري وأردني

"ابو العباس" في صورة حديثة له. (ا ف ب تيليفوتو)

مجموعة من الذين كانوا في الطائرة المصرية لدى نقلهم الى الاكاديمية المصرية للفنون الجميلة في روما (ا ف ب تيليفوتو)

قضية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" من مفاجأة الى مفاجأة. فبعد اعتراض الطائرة الاميركية الطائرة المدنية المصرية التي كانت تنقل الخاطفين الاربعة واجبارها اياها على الهبوط في صقلية، قررت امس السلطات الايطالية الافراج عن الفلسطينيين اللذين كانا في الطائرة مع الخاطفين واحدهما السيد محمد عباس (ابو العباس) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيم الجناح الموالي للسيد ياسر عرفات في "جبهة التحرير الفلسطينية".

وبالفعل اطلق "ابو العباس" مع رفيقه ويدعى "ابو العز" ووصلا مساء الى بلغراد من روما في رحلة عادية للخطوط الجوية اليوغوسلافية، على رغم ان وزارة العدل الاميركية اصدرت مذكرة توقيف في حق المسؤول الفلسطيني.

وكان في استقبال "ابو العباس" اعضاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بلغراد وصرح في مطار العاصمة اليوغوسلافية: "ان اعمال الارهاب التي تقوم بها الحكومة الاميركية تعطينا حق استخدام كل الوسائل في نضالنا من اجل التحرير".

وافادت وكالة "رويتر" ان المسؤول الفلسطيني كان يحمل جوازا ديبلوماسيا عراقيا.

وكان رد فعل واشنطن على وصول المسؤول الفلسطيني الى يوغوسلافيا، تأكيد البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستسعى الى تسلم "ابو العباس" من يوغوسلافيا او من اي بلد آخر يذهب اليه. وصرح ناطق باسم البيت الابيض: "سنعثر عليه".

وسبق لوزارة العدل الاميركية ان اتهمت المسؤول الفلسطيني بانه وراء خطف الباخرة الايطالية وطلبت من ايطاليا تسليمه. وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية: "نعم يمكننا ان نؤكد انه غادر ايطاليا الى يوغوسلافيا ... اننا نعد اوراقا لتسلمه من يوغوسلافيا اذا انتهى به الامر هناك. اننا عازمون على تقديمه الى المحاكمة".

أين الطائرة؟

وقبل سفر "ابو العباس" الى بلغراد، اقلعت طائرة الركاب المصرية، وهي من طراز "بوينغ - ٧٣٧"، الى قاعدة تشيامبينو العسكرية قرب روما حيث انزل ركابها ونقلوا الى الاكاديمية المصرية للفنون الجميلة في روما. وبقي في صقلية خاطفو الباخرة الاربعة واودعوا سجن سيراكوزا.

واوضحت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "ابو العباس" ورفيقه نقلا امس من الاكاديمية الى مطار ليوناردو دافنشي في روما حيث كانت في انتظارهما الطائرة المصرية التي جاءت من القاعدة العسكرية الى المطار المدني. ولدى وصوله الى المطار، اصعد المسؤول الفلسطيني اولا الى الطائرة المصرية، ثم صعد بعد وقت قصير الى الطائرة اليوغوسلافية المتجهة الى بلغراد عن طريق دوبروفنيك حيث يمضي بحارة حاملة الطائرات الاميركية "ساراتوغا" اجازة. ومعلوم ان طائرات "ف - ١٤" التي اعترضت الطائرة المصرية واجبرتها على الهبوط في قاعدة عسكرية في صقلية اقلعت عن ظهر هذه الحاملة.

ولم تكتف الولايات المتحدة بالتأكيد انها ستلاحق "ابو العباس" في كل مكان، بل وجهت احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة الايطالية نقله السفير الاميركي في روما السيد مكسويل راب الى المستشار السياسي لرئيس الوزراء الايطالي. ولم يستغرق لقاء راب ومستشار كراكسي سوى دقائق، الامر الذي يوحي ان مواجهة حصلت بينهما. وصرح السفير الاميركي: "لست مسرورا بما حصل

- التتمة في الصفحة ٨ -

تظاهرات تلتها اشتباكات في القاهرة
مبارك يهاجم الولايات المتحدة ويعتبر اعتراض الطائرة "عمل قرصنة"

رجال الشرطة يلاحقون متظاهرين خارج حرم جامعة القاهرة. (ا ب لايزرفوتو)

خرج امس الرئيس حسني مبارك عن تحفظه المعهود ووصف عملية اعتراض الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي السفينة الايطالية "اشيل لورو" واجبارها على الهبوط في صقلية بانه "عمل قرصنة".

وقال في اعنف هجوم له على الولايات المتحدة: "الحقيقة كان الموضوع غريب ومؤسف. اندهشت وقلت اي دولة يمكنها ان تقوم بعملية قرصنة بهذا الشكل؟ لم اكن اتصور ابدا ان اي دولة صديقة تصدر اوامرها باقلاع اربع طائرات مقاتلة لكي تعترض طائرة مدنية ليست مسلحة. وعرفت بعد ذلك انها طائرات اميركية. وانا لا اعتبر هذا عملا بطوليا ابدا لكي تقلع اربع طائرات اميركية وتحدث كل هذه الضجة والدعاية الاعلامية، انما العمل البطولي ان انقذ حياة ٤٠٠ فرد، ان انقذ باخرة".

وكشف الرئيس المصري في سياق مؤتمر صحافي عقده بعد ساعات من تظاهرات طالبية في القاهرة تخللتها صدامات مع رجال الشرطة، ان تونس وافقت على استقبال الطائرة المصرية الا انها عادت وتراجعت عن موافقتها. ومع ذلك رأى ان تونس "معذورة".

واعرب عن امتعاض شديد من الولايات المتحدة قائلا: "الحقيقة

- التتمة في الصفحة ٨ -

من ذيول خطف السفينة الإيطالية
كاليفورنيا: مقتل شخص في انفجار استهدف لجنة عربية - أميركية

ادى انفجار قنبلة في مكتب اللجنة العربية - الاميركية المناهضة للتمييز في سانتا آنا (ولاية كاليفورنيا) الى قتل شخص هو السيد اليكس عودة (٤٠ عاما) واصابة سبعة اخرين بجروح طفيفة.

وعودة اميركي من اصل فلسطيني وكان ظهر مساء اول من امس على شاشة التلفزيون المحلي في اطار برنامج اخباري تناول قضية خطف السفينة الايطالية "اشيل لورو". وقال في البرنامج انه يعتقد ان وسائل الاعلام ربطت خطأ بين خطف السفينة ومنظمة التحرير الفلسطينية "اذ ان السيد ياسر عرفات قام في اعتقادي وعلى حد علمي بعمل ممتاز واننا نشيد بدوره الايجابي في حل تلك المسألة". ووصف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه "رجل سلام".

● في واشنطن صرح السناتور السابق جيمس ابو رزق رئيس اللجنة في مؤتمر صحافي "ان الذين اصيبوا في حادث الانفجار في سانتا آنا بمن فيهم اليكس عودة الذي مات، اناس ابرياء. لقد اصبحوا ضحايا عمل ارتكبه اربعة اشخاص (خاطفو السفينة الايطالية) في الشرق الاوسط لا تربطهم بهم اي صلة على الاطلاق".

وقال: "لقد اوجد الرئيس (ريغان) والناطقون الرسميون باسمه جوا يمكن فيه لغير المتزنين ان يقنعوا انفسهم

- التتمة في الصفحة ٨ -

اليوم الثاني لمؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي
فابيوس دعا إلى الوحدة ورفض فكرة التحالف مع اليمين

تولوز - من بشارة البون:

اليوم الثاني من المؤتمر الوطني للحزب الاشتراكي الفرنسي في تولوز تميز امس بحضور رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس الذي اعطى عبر الكلمة التي القاها اشارة انطلاق معركة الانتخابات النيابية المقررة في آذار ١٩٨٦.

"كلمة السر" التي رددها فابيوس كانت الوحدة، اي الدعوة الى توحيد صفوف الاشتراكيين "شرطا ضروريا واساسيا لديناميكية النجاح في الاستحقاقات المقبلة".

وبعدما عدد انجازات الحكم الاشتراكي منذ تولي فرنسوا ميتران رئاسة الجمهورية على مختلف الصعد السياسية (اللامركزية) والديبلوماسية (التزام حقوق الانسان وعدم التسلح والاستقلال بين الجبارين) والاقتصادية (انخفاض نسبة التضخم) والاجتماعية (حقوق العمال)، طالب فابيوس المؤتمرين بالتعالي فوق الانقسامات والخروج بصيغة موحدة وتوفيقية حيال الخيارات المطروحة بغية "مواجهة خطر عودة اليمين الى الحكم واخراج وجوهه المستهلكة من المتاحف".

ووجه نداء الى رؤساء التيارات داخل الحزب: رئيس الحكومة السابق السيد بيار موروا ووزير التربية الحالي السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين اتصل بمبارك

اتصل الملك حسين هاتفيا بالرئيس حسني مبارك مساء الجمعة وتناولا وجهات النظر في تطور احداث السفينة الايطالية والاحداث الجارية. (اشا)

معالجة "الارهاب" بالسلام العاجل

شعار "الفرصة الاخيرة" الذي رفعه الملك حسين والرئيس حسني مبارك منذ بداية الولاية الثانية للرئيس الاميركي رونالد ريغان، وازداد تمسكهما به بعد توقيع اتفاق عمان، كان موجها الى الولايات المتحدة واسرائيل اولا واخيرا اكثر مما كان موجها الى العرب المتشددين. وجهد العاهل الاردني ليمنع هبوب اي عاصفة عربية يمكن أن تسقط اتفاق ١١ شباط فيسقط معه الشعار والفرصة. وعلى رغم المعارضة الشديدة للتحرك المشترك الذي قاده ويقوده الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ابدى معظم القادة العرب مرونة مع تحفظاتهم ومعارضتهم. وحافظ المعتدلون على اعتدالهم. في وقت كانت اوروبا تطالب باجماع عربي على الاتفاق وبدعم وتأييد كاملين له. لكن المفاجأة كانت ان الحليفتين الاستراتيجيتين، اميركا واسرائيل، هما اللتان تصران على اضاعة "الفرصة التاريخية" واسقاط الاتفاق، ليس فقط بتجاهل منظمة التحرير بل بمحاولة الغائها وشطبها.

وتبدو الادارة الاميركية بعد تأييدها الغارة الاسرائيلية على تونس، وبعد اغارتها هي على الطائرة المصرية، كأنها تأخذ بيد ما تعطيه باليد الاخرى. فتدعي مثلا انها ترغب في تسليح الاردن لمواجهة معارضيه وسوريا على رأسهم، ولتشجيعه على تحريك مسيرة التسوية، وتدعم في المقابل محاولات تصفية منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات الذي تتهمه سوريا وحلفاؤها بانه يسير في ركاب التسوية. مع علمها التام ان العاهل الاردني لا يستطيع دخول اي حوار او مفاوضات من دون موافقة المنظمة. ومع علمها التام ان ما حصل عليه الملك من عرفات لا يمكن اي زعيم عربي ان يحصل عليه. وتبرر هذه الادارة مساعداتها الاقتصادية والعسكرية لمصر بان لهذا البلد العربي دورا كبيرا في السلام في الشرق الاوسط وفي افريقيا، لكنها لا تفعل شيئا لمساعدته على الخروج من مشكلة طابا وتحريرها. فكيف يستطيع الرئيس مبارك التحرك لتحرير الاراضي العربية المحتلة والمساهمة في السلام وهو عاجز عن تسخين السلام على جبهة سيناء وعلى الجبهة المصرية الداخلية؟ وكيف يستطيع ان يقنع عرفات بان اسرائيل واميركا تسعيان الى السلام في حين انهما تحاولان علنا القضاء على المنظمة وقيادتها؟

ولعل من المفارقات الغريبة ان الرئيس ريغان كان يبشر، بعد لقائه الاول مع الملك حسين، قبل نحو شهرين، ان التسوية في الشرق الاوسط قد تتحرك في نهاية هذه السنة. وكان وزير خارجيته جورج شولتز يحذر من تنامي "الارهاب" المعادي للتسوية، فاذا بالولايات المتحدة تقضي على الامل الاخير في التسوية التي كان يسعى اليها الملك حسين والرئيس مبارك بتحويلها مسار الطائرة المصرية الى ايطاليا، مستخدمة اسلوب الخطف الذي يمارسه "الارهاب" نفسه. كأن المنطقة العربية كلها من المغرب الى المشرق لم يعد يجدي معها الا هذا الاسلوب من الحرب. او كأن الولايات المتحدة لا ترفض مشروع السلام العربي، بل ترفض حتى مشروع السلام الاردني الذي هو نسخة طبق الاصل عن المشروع الذي اقترحه الرئيس السادات على مناحيم بيغن قبل سنوات. اي "الارض في مقابل السلام". بمعنى آخر تطبيق القرار ٢٤٢ الذي حظي بشرعية دولية جماعية. لذلك ليس المطلوب اعتراف عرفات بهذا القرار، بل ربما اسقاط هذا القرار نهائيا بالغاء المنظمة. لذلك ترفض واشنطن التحدث مع المنظمة. ولذلك لا يقدم شمعون بيريز اقتراحا جديدا الى وزير خارجية سويسرا بيار اوبير حين يبدي استعداده للحوار مع وفد اردني - فلسطيني لا يضم اعضاء في المنظمة.

يبقى ان واشنطن وفقت في اختيار التوقيت لعمليتها. فهي جاءت بعدما دان جميع الاطراف في الشرق الاوسط خطف الباخرة الايطالية. والاهم من ذلك انها وجهت هذه الضربة الى "الارهاب" بعدما طاول بحربه الاتحاد السوفياتي بخطف ديبلوماسيه في بيروت. لذلك لم تجد موسكو سوى القول في تعليقها على العملية الاميركية ان الارهابيين، خاطفي الباخرة، يجب ان يعاقبوا. ولكن لعل الخطير في هذه العملية بعد الغارة على تونس، ان "الارهاب" في الشرق الاوسط لم يعد سلاحا في ايدي الجماعات والافراد، بل بات سياسة تمارسها الدول. وقد وجهت موسكو تهديدات واضحة الى اولئك الذين خطفوا الديبلوماسيين في بيروت وقتلوا واحدا منهم. ولا شك في ان هذا المنحى يسقط المنطقة في قبضة "الارهاب" و"الارهاب المضاد". اي الدخول في حلقة مفرغة قد لا يعود ممكنا الخروج منها الى التسوية. ولعل الدرس الوحيد الذي تعلمته اسرائيل في لبنان ان العنف لا يداوى بالعنف. وقد يكون مفيدا تحاشي الدخول في حلقة العنف في محاولة للقضاء عليه. فالذي يقضي على "الارهاب" معالجة الاسباب التي تؤدي اليه. وهذا الامر يقتضي شجاعة اكبر من تلك التي تدفع الى العنف.

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

عقدة إلغاء الطائفية تعود إلى ساحة الصراع وسوق المزايدات

قمة الجميل - الأسد تصحح مسيرة الحل وتزيل الإشكالات المحيطة بالدخول السوري

عادت مسألة الغاء الطائفية الى حلبة الصراع السياسي ودخلت من جديد سوق المزايدات بحيث بات يخشى ان يدفع الخلاف المتجدد في شأنها مسيرة الحل الى الوراء.

ولوحظ ان مواقف قيادات سياسية ونيابية قد تبدلت من هذا الموضوع ومن الطريقة التي يجري فيها الحوار. فتصريح الرئيس كميل شمعون الذي ادلى به اثر اجتماع المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار، حدد مواقف واضحة من المواضيع التي يدور البحث فيها بين ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في دمشق، مستبقا ما قد يتم الاتفاق عليه بين الاطراف الثلاثة في لقائهم المقبل الذي قد يكون حاسما.

وقد يكون سبب هذه المواقف الصريحة المعلنة للرئيس شمعون تجاهل حزبه، وبالتالي "الجبهة اللبنانية" التي يرئسها في الحوار الجاري في دمشق، وربما كان ايضا ردا على جهات تشجع الخلاف والانقسام داخل حزبه، ليفقد دوره وفاعليته في اطار القوى الممثلة للطرف المسيحي.

وعندما يؤكد الرئيس شمعون في تصريحه على سيادة لبنان واستقلاله ورفض اي وصاية عليه او تدخل في شؤونه، فهو يعني بذلك عدم موافقته على عودة القوات السورية الى المناطق التي انسحبت منها وعلى الاخص بيروت والجبل وحيث الامن مستتب.

وتساءل مصدر في "الجبهة اللبنانية" من هي الجهة الصالحة والتي يحق لها ان تطلب دخول القوات السورية الى اي منطقة في لبنان، هل هي القيادات السياسية في كل منطقة؟ هل هي القوى الفاعلة على الارض اذا ما اتفقت على ذلك اي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي؟

ان من يحق له طلب ذلك في رأي المصدر نفسه، الجهة الرسمية وحدها، اي السلطة اللبنانية الشرعية، التي تحدد المنطقة التي تدعو الحالة الامنية الى دخول سوري اليها. وهذه السلطة التي تتمثل في الحكم والحكومة، لم تطلب ذلك.

ان في لبنان مناطق لا تزال تسيطر عليها قوات اسرائيلية او قوات حليفة لاسرائيل، والسلطة تعمل بكل الوسائل من اجل اخراجها من هذه المناطق. وثمة مناطق لا تزال توجد فيها قوات سورية تتحمل مسؤولية حفظ الامن فيها، ولا ترى السلطة ان الظروف الامنية تسمح في الوقت الحاضر بطلب انسحابها والاستغناء عن وجودها. وثمة مناطق تتقاسم الامن فيها قوى السلطة الشرعية وقوى الميليشيات والتنظيمات المسلحة، وان مجرد تقديم دعم سوري لقوى السلطة والتعاون معها على منع وصول الاسلحة والذخائر الى هذه الميليشيات والتنظيمات، يكون كافيا لتمكين قوى الشرعية من السيطرة على هذه المناطق ليصبح الامن في البلاد واحدا.

وكان قد اتفق في قمة لبنانية - سورية على تشكيل قوة ضاربة من عشرة الاف ضابط وجندي تساندها القوات السورية في مناطق وجودها عند الحاجة وعندما يطلب منها. ذلك، لتمكينها من تنفيذ المهمات الموكولة اليها بموجب خطة امنية متكاملة موضوعة لهذه الغاية.

الجيش قادر شرط وقف الامدادات

ويقول مسؤول عسكري كبير في هذا المجال ان الجيش قادر على القيام بدوره في حفظ الامن بمجرد وقف مد المتقاتلين بالذخائر. ويتساءل كيف يمكن الجيش الاضطلاع بدوره وتحمل مسؤولية حفظ الامن عندما تتدفق الاسلحة والذخائر على الاطراف المتقاتلين وعلى الميليشيات بما فيها المدافع البعيدة المدى والدبابات ويصبح تجهيزها يفوق تجهيز الجيش نفسه بحيث لا يعود قادرا على ضبط الامن ولا السيطرة على الاشتباكات التي تقع، ويصبح البحث عن قوة امنية بديلة مستعارة لا بد منه...

ان القوات السورية نفسها لم تدخل زحلة ولا طرابلس الا بعد اتفاق تم بين القيادات والاحزاب فيها والقبول بجمع الاسلحة منها. وعندما يتم الاتفاق بين القيادات والاحزاب في كل منطقة على ذلك تصبح قوات السلطة الشرعية قادرة مثل القوات السورية على حفظ الامن، ما دامت مسألة حفظه تتم بالتراضي وليس بالقوة والاكراه.

عقدة الطائفية تعود الى الحلبة

ولوحظ ايضا ان نوابا مسيحيين كان في نيتهم طرح مشاريع اصلاحية متقدمة يوافقون فيها على الغاء الطائفية على مراحل وخلال مرحلة انتقالية يتم تحديدها، كما يوافقون على تعديل صلاحيات رئاسة الجمهورية من اجل تعزيز صلاحيات رئاسة الوزارة او مجلس الوزراء ولا يمانعون في تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة، ثم تراجعوا عن موقفهم هذا عندما بلغهم ان الحوار الثلاثي في دمشق يحرز تقدما وقد يعلن الاتفاق على كل الاصلاحات الضرورية.

البعض يعتقد بان ثمة من كان يراهن على عدم التوصل من خلال الحوار الثلاثي الى اتفاق، او كان يراهن على ان التوصل الى اتفاق سيفتح عليه باب المزايدات فيسقطه. واذ بالعرقلة على الاتفاق تبدأ باعادة عقدة الغاء الطائفية الى حلبة الصراع السياسي وخطر تحوله الى صراع عسكري ربما داخل الصف الواحد والمذهب الواحد.

ويقول البعض ان التمثيل في الحوار الجاري في دمشق ناقص، وان نتائجه لا تلزم من لم يشارك فيه، ومطالبة البعض الاخر بان يقتصر البحث في هذا الحوار على تحقيق الحل الامني فقط لان المتحاورين يشكلون القوى الفاعلة على الارض، وان يتركوا تحقيق الحل السياسي لحوار موسع يشترك فيه كل الاطراف والفئات على اختلاف اتجاهاتها او لحكومة موسعة يتم تأليفها، لانه لا يجوز اجراء حوار سياسي في ظل امن مضطرب، او ان توضع صيغة جديدة للبنان المستقبل بقوة السلاح، مع العلم ان ما يفرض بالاكراه لا يدوم، فهذه الصيغة التي يفترض ان تحقق التعايش السليم والدائم بين اللبنانيين لسنوات طويلة، يجب ان توضع في اجواء هادئة واذهان صافية ويتحكم العقل السليم والمنطق في صوغها.

ان القمة المرتقبة التي ستعقد الاسبوع المقبل بين الرئيسين الجميل والاسد قد تزيل بعض الاشكالات المحيطة بالحوار الثلاثي الجاري في دمشق وتجعل نتائجه مقبولة لدى كل الاطراف او معظمها، وتصلح للبحث والمناقشة في مؤتمر وطني تنبثق منه الصيغة النهائية للبنان المستقبل وحكومة جديدة موسعة تتولى تنفيذ خطة امنية شاملة ومتكاملة تشارك في تنفيذها قوات السلطة بمساندة قوات سورية. وقد تتوزع هذه القوات مسؤولية ذلك بحيث تتولى قوات السلطة مسؤولية حفظ الامن داخل المدن وفي عمق المناطق وتنتشر القوات السورية على كل الطرق الدولية لفتحها وضمان سلامة المرور عليها.

اميل خوري

ابلغ مصدر ديبلوماسي الى مراجع رسمية ان المراقبين الفرنسيين سيغادرون لبنان اذا دخلت قوات سورية لانه لا يعود لهم دور يؤدونه ويبرر بقاءهم.

قال مصدر في حزب الوطنيين الاحرار ان اعلان الرئيس كميل شمعون عميدا للحزب هو محاولة لحل مشكلة الخلاف واعادة المنشقين عنه الى صفوفه.

كان في النية جمع مسؤول عسكري كبير ومسؤول عسكري عربي لمناسبة وجوده في لبنان اخيرا، لكن ذلك لم يتم.

الجميل يضع اللمسات الأخيرة على ملف محادثات القمة الثنائية

لم يشهد القصر الجمهوري امس اي نشاط ظاهر. وانصرف الرئيس امين الجميل الى درس التقارير ووضع اللمسات الاخيرة على ملف المحادثات للقمة التاسعة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد الجمعة المقبل كما هو مرجح.

وفي اعتقاد مصادر مطلعة ان هذه القمة تتسم بطابع من الاهمية البالغة في ضوء التطورات الجارية والاستحقاقات المرتقبة. وتوقعت ان تشهد تقويما في العمق لكل المعطيات المحلية والاقليمية والدولية. وستؤكد على ثوابت العلاقات اللبنانية - السورية والتعاون والتنسيق في كل المجالات.

وهذه القمة تسبق، كما هو معروف، زيارة الرئيس الجميل للامم المتحدة حيث يلقي خطابا يشرح فيه القضية اللبنانية ويلتقي عددا من زعماء العالم.

وتابع الرئيس الجميل امس الاوضاع العامة في ضوء تقارير رفعتها اليه الاجهزة المختصة عن التطورات الامنية في العاصمة والمناطق.

واجرى اتصالات ببعض القيادات المعنية والمستشارين لتقويم الوضع السياسي العام في غمرة التحركات المحلية الجارية لعقد مؤتمر الحوار والاتصالات مع سوريا في الاطار نفسه.

إجراءات سريعة لإصلاح هاتف طرابلس

الهاشم عاد من مؤتمر جنيف للصحة بتوصية بزيادة الدعم للبنان

عاد الى بيروت مساء الجمعة وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم بعدما شارك في مؤتمر وزراء الصحة لدول شرق البحر المتوسط والمؤسسات الدولية الذي انعقد في جنيف.

وكان الهاشم قدم مشروعا مفصلا للمساعدات التي يحتاج اليها لبنان كتوصية للمؤتمر، وصدر قرار اجماعي بالموافقة.

نص القرار

وهنا نص القرار الصادر عن اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط للدورة الثانية والثلاثين: "ان اللجنة الاقليمية اذ تأخذ علما بالآثار الخطرة الناجمة عن استمرار العمليات العسكرية في لبنان التي ادت وتؤدي الى وضع مؤسف تعرض له سكانه، ولتعيد الى الاذهان قرار جمعية الصحة العالمية عن العون الصحي والطبي للبنان، واذ تدرك ان اخطارا حقيقية تحيط بصحة سكان لبنان، تدعو الدول الاعضاء الى زيادة دعمها للبنان. وتطلب من المدير الاقليمي التنفيذي للمنظمات الاقليمية والدولية ولاسيما مجلس وزراء الصحة العرب تلبية الاحتياجات الفورية للبنان".

وعقد الهاشم امس اجتماعا اداريا حضره الموظفون الكبار في وزارة البريد والاتصالات، درست فيه اوضاع الشبكات الهاتفية المعطلة في طرابلس، وتقرر تنفيذ الاشغال في المدينة والمناطق التابعة لها، واتخذت الاجراءات الآتية:

١ - وضع فرق الاتصالات والشبكات العاملة في منطقة لبنان الشمالي في تصرف رئيس منطقة الشمال.

٢ - تكليف شركة زاخم البدء فورا باعادة تأهيل الشبكات المحلية المدمرة وتصليحها.

٣ - تكليف شركة "موريتي" تنفيذ التحويرات اللازمة لتشغيل المركز الالكتروني الجديد للعمل في نطاق مركز الميناء.

٤ - تكليف الفريق الفرنسي مع شركة "طومسون" استعجال وضع الاتصال اللاسلكي النبضي الجديد لتأمين الاتصالات لمركز الميناء.

٥ - تكليف شركة "ايتالتل" اعادة تشغيل الاتصال الحالي.

٦ - تكليف منطقة لبنان الشمالي موقتا تأمين خطوط مباشرة بين بيروت وطرابلس عن طريق بيروت - البترون - شكا - طرابلس ووضعها في العمل خلال اسبوعين.

٧ - تكليف شركة "تويون" اعادة تشغيل اتصال طرابلس - سير الضنية.

٨ - تكليف شركة "نيتكو" استعجال تصليح الكابل المحوري بين طرابلس وزغرتا واعادة تأمين جهاز تيار حامل في طرابلس.

مذكرتان

واصدر الوزير الهاشم مذكرتين في هذا الشأن، فوضعت الاولى في تصرف رئيس منطقة لبنان الشمالي جميع الفرق التابعة لمصلحتي تنفيذ الشبكات والاتصالات الموجودة في المنطقة اعتبارا من ١٩٨٥/١٠/١٥ ولغاية سنة ١٩٨٥.

وقضت المذكرة الثانية بتكليف شركة زاخم للهندسة والمقاولات مباشرة اعمال الترميم لشبكات طرابلس المدمرة من جراء الاحداث الاخيرة ضمن نطاق الاعتمادات المتوافرة حاليا.

الحص انتقد موقف شمعون من الطائفية:

تذكيره بسيادة لبنان نرجو ألا يكون تحفظاً عن الدور السوري

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان من يتمسك بالطائفية انما يعارض الدستور، فالمادة ٩٥ منه اكدت الصفة الموقتة للصيغة الطائفية". ورأى "ان الاعتراض على تنفيذ خطوات امنية في كل لبنان اذا كان فيها للجيش السوري دور اساسي هو في غير محله، لان انقاذ لبنان من محنته لم يعد ممكنا بغير ذلك".

قال الحص امس تعليقا على بيان وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون بعد اجتماع حزب الوطنيين الاحرار يوم الجمعة: "اننا نرى في البيان الذي ادلى به الرئيس كميل شمعون تحديا للجهود التي تبذل هذه الايام من اجل انقاذ لبنان. انه يدعو صراحة الى المحافظة على الطائفية الادارية والسياسية في النظام، وهذا غريب عجيب. والاغرب انه يعتبر الطائفية عادلة ويعزو اليها الفضل في ما خيم على لبنان في الماضي من سلم وراحة والفة حسب تعبيره، وما نعم به من تقدم وعمران.

عجبا! الا يريد الرئيس شمعون ان يعترف بان قوله ذلك ربما صح في لحظات معينة، كما كان الامر اثر الاضطرابات الاهلية عام ١٨٦١ او ابان معركة الاستقلال عام ١٩٤٣ حين التقى اللبنانيون على تسويات طائفية موقتة مكنتهم من العبور من حال الى حال. لكن هذا لم يصح على فترات طويلة تخللتها الاضطرابات عام ١٩٥٨ وازمات وزارية وسياسية وامنية لا حصر لها في عهد الاستقلال، الى ان انفجرت المحنة الكبرى عام ١٩٧٥.

الا يكفي ما عانينا منذ نشوب الاحداث حتى اليوم دليلا على ان النظام الذي اخذ به لبنان منذ الاستقلال كان فاسدا وعقيما، وان سر فساده وعقمه هو في التمييز بين المواطنين في الحقوق والواجبات، ثم في فرزهم فئات متمايزة استغل المستغلون تمايزهم ليوقعوا بينهم، ويجعلوا منهم فئات متعارضة ثم متناحرة ثم متقاتلة؟ الا يكفينا دليلا على فشل هذا النظام وعلى ضرورة اصلاحه جذريا هذه الحال المأسوية الرهيبة التي وصلنا اليها في ظله افرادا وجماعات؟

ان النظام الطائفي يميز بين المواطنين في علاقاتهم مع الدولة ومؤسساتها على اساس هوياتهم الدينية. الا يعرف الرئيس شمعون ان ذلك ضرب من العنصرية الدينية التي اصبحت مرفوضة في كل مجتمعات العالم المتحضر وهي تتعارض مع شرعة حقوق الانسان؟ لو التزم لبنان هذه الشرعة فقط لما كانت هناك قضية بين اللبنانيين. لو كان النظام منصفا ويضمن المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين المواطنين في ظل حرية مسؤولة وممارسة ديموقراطية صحيحة لما كان للوطنيين اللبنانيين بمن فيهم المسلمون مطالب خاصة. فالحقوق التي يطالبون بها هي من حقوق الانسان الكريم في وطنهم، ولا يريد احد منا الا ان يكون مواطنا كريما في وطنه، وهذا ما لا يكون في ظل نظام يقوم على قواعد الطائفية السياسية والادارية.

وانا من الذين يعتقدون ان من يتمسك بالطائفية انما يعارض الدستور. فالمادة ٩٥ منه اكدت على الصفة الموقتة للصيغة الطائفية. فمن يواصل التشبث بالقاعدة الطائفية بعد ٤٤ سنة من سوء الممارسة في عهد الاستقلال ويعتبرها مصدر الآلاء والنعم انما يخرج عن نص الدستور وروحه في ناحيتين:

اولا، بالتمسك بعد ما يزيد على اربعة عقود من الزمن بما كان يجب ان يلغى منذ مدة طويلة من الزمن باعتباره موقتا حسب الدستور.

وثانيا: بالدعوة الى تكريس الطائفية بما ينطوي عليه ذلك من قلب الموقت الذي نص عليه الدستور الى دائم.

ثم ان عبارة وردت في البيان تذكرنا بما نعتبره من المسلمات والثوابت، وهو ان لبنان حر سيد مستقل، فلا حماية ولا وصاية ولا تدخل في شؤونه الداخلية ولا انتقاص من اراضيه.

نحن مع هذا التأكيد قلبا وقالبا، لكننا نرجو الا يكون المقصود به اليوم، عشية الانطلاق في تنفيذ خطوات امنية جذرية تتولى فيها القوات السورية دورا مباشرا، هو التحفظ عن ذلك التوجه سلفا.

ارجو الا يكون الواعز لقول الرئيس شمعون ذلك، وانما فقط التذكير بما لا يختلف عليه اللبنانيون من بديهيات ومسلمات وثوابت. اما الاعتراض على تنفيذ خطوات امنية في كل لبنان، اذا كان فيها للجيش السوري دور اساسي، فهو في غير محله لان انقاذ لبنان من محنته انطلاقا من اشاعة الامن والاستقرار والطمأنينة لم يعد ممكنا بغير ذلك.

ونحن نعتبر ان تنفيذ خطة امنية واحدة في كل لبنان لم يعد حيويا وملحا فقط لانه يروي عطش الناس الى السلامة والكرامة وهذا مهم جدا في ذاته، وانما ايضا لان تنفيذ خطة امنية واحدة باداة امنية موحدة هو السبيل الوحيد لاعادة توحيد لبنان الوطن والدولة في زمن الانقسامات بين الفئات والتقاسم بين الميليشيات. واعادة توحيد لبنان اضحت قضية تحتل منزلة الاولوية في هموم الناس.

اننا نريد ان نفسر عبارة التأكيد على بديهية السيادة والاستقلال ورفض الانتقاص من الارض في البيان على انها موجهة ضد اسرائيل وعميلها لحد. بذلك فقط يمكن ان نلتقي والرئيس شمعون في بيانه".

وتلقى الحص اتصالا من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وتشاور معه في اوضاع منطقة صيدا.

واتصل بلجنة التنسيق الامنية لبيروت الغربية وبحث معها في اجراءات اخلاء مدارس يشغلها مهجرون.

بري: ليس من مصلحة شمعون وطائفته أن ينهج المنهج الإسرائيلي أو الطائفي

اعتبر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري أن "الاحصاء العام" لن يخدم اعلان الرئيس كميل شمعون انه "ضد الغاء الطائفية الادارية والسياسية"، مؤكدا انه "ليس من مصلحة شمعون بعد الان او مصلحة طائفته ان ينهج المنهج الاسرائيلي او الطائفي".

قال بري الموجود في دمشق، في تصريح له عممه مكتبه في بيروت: "في اليوم الذي انتخب السيد كميل شمعون عميدا مدى الحياة لحزب الوطنيين الاحرار اطال الله عمره، اراد ان يطيل عمر المارونية السياسية وتكون عميدة مدى الحياة على الحياة اللبنانية واللبنانيين.

وردا على حضرة العميد نقول:

١ - يقول شمعون ان لبنان حر سيد مستقل في حدوده الدولية التي كرسها الدستور، ونحن معه، لكنه عربي وليس اسرائيليا كما يحاول الرئيس شمعون ان يؤسسه الان ويتابعه ابنه الفذ "فرخ البط عوام".

٢ - يقول ايضا ان لا حماية ولا وصاية عليه، ونحن معه ولكن لا وصاية داخلية من المارونية السياسية ولا تحكم بابنائه، اما وانه ضد الغاء الطائفية الادارية والسياسية، فاذا اردنا ان نكون معه هذه المرة، فهذا يعني ان رئاسة الجمهورية لم تعد للطائفة المارونية، وكذلك الغلبة في عدد النواب او الغلبة في الادارات العامة. ونحن نطالب في هذه الحال بالاحصاء العام كي يتبين الرئيس شمعون خيطه الاسود من خيوطه البيض القائمة.

اما قوله ان الغاء الطائفية لا يتم بشحطة قلم، فهذا يناقض قوله في التصريح ذاته ان قرنا مر منذ ١٨٦١ على تطبيق هذه الطائفية، فكيف يمر اكثر من قرن على تطبيقها وكميل شمعون وغيره يعد الناس بتغييرها والان يتحدث عن شحطة قلم؟

اما تهديده بان هذا .ما يريده او يستمر في الحرب، فهذا نترك تقديره للبنانيين، لاننا نحن نريد لبنان الواحد الموحد العربي والعادل، وليس من مصلحة كميل شمعون بعد الان او مصلحة طائفته ان ينتهج المنهج الاسرائيلي او الطائفي. وفي كل الاحوال فحساب كميل شمعون وامثاله سيكون على يد الموارنة انفسهم الذين يعتزون بالمبادىء التي ذكرنا".

البزري الى دمشق وسعد يوافيه اليوم للقاء خدام والاحمر

صيدا - "النهار":

توجه صباح امس الى دمشق رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري، على ان يوافيه اليوم الى هناك الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

واوضحت مصادر صيداوية ان البزري وسعد سيجريان محادثات مشتركة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر، تتناول مجمل الاوضاع السياسية والامنية في لبنان عموما وصيدا والجنوب خصوصا.

لقاء قريب بين فاعليات جزين و"مجلس صيدا"

توقعت مصادر سياسية جنوبية عقد لقاء قريب بين اعضاء "المجلس السياسي الوطني" لصيدا وفاعليات جزين، لمتابعة البحث في اوضاع المنطقة توصلا الى حل سلمي ينقذ جزين ويعيد المهجرين الى قرى شرق صيدا.

ورجحت هذه المصادر ان يعقد اللقاء السبت المقبل في دار العناية في الصالحية اذا لم تطرأ تطورات تعوق تحقيقه.

الحسيني شكر "تجمع الموارنة" على تأييده للرئاسة

اتصل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني باركان "تجمع النواب الموارنة المستقلين" السادة: بطرس حرب واوغست باخوس والياس الهراوي وحبيب كيروز وجبران طوق والياس الخازن، شاكرا لهم اعلان موقفهم المؤيد له في انتخابات رئاسة المجلس النيابي المقررة في ٢٢ الجاري.

وتلقى الحسيني اتصالات من وزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنائب شفيق بدر والوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر، وعرض معهما التطورات واجواء جلسة انتخابات الرئاسة.

وكان الحسيني استقبل في منزله النائب البر منصور والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان.

جنبلاط عرض وسعد مجمل التطورات
التقدمي يرفض شراء اسلحة للجيش ولن يحضر اجتماع اللجنة الامنية


الوزير جنبلاط والمهندس سعد على مدخل قصر المختارة.
يرئس اجتماع المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط امس في المختارة، الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في حضور وكيل الداخلية للحزب التقدمي في اقليم الخروب السيد علاء الدين ترو، وعرض معه لمدة ٤٠ دقيقة الاوضاع في لبنان عموما وفي صيدا خصوصاً.

وبعد اللقاء قال سعد: "زيارتنا للرفيق وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي كانت للتشاور في كثير من الامور التي تهم الوضع السياسي على الساحة اللبنانية لمصلحة السلام المنشود الذي نريده. وهذا اللقاء ليس جديدا انما الحلفاء يلتقون دائما ويتشاورون لكي يتابعوا المسيرة على الساحة اللبنانية".

وسئل هل تطرق البحث الى وضع صيدا، فاجاب: "بحثنا في الوضع السياسي على الساحة اللبنانية ومن ضمنه بالتأكيد وضع صيدا".

وقيل له: هناك اجواء تفاؤل هل انت مع المتفائلين؟ اجاب: "اعتقد ان المعركة طويلة على الساحة اللبنانية، نحن نقاتل ونحارب ليس من اجل الحرب والدمار والتدمير، بل من اجل اقامة السلام العادل على الساحة اللبنانية".

وقال جنبلاط: "ان التحالف مع الرفيق مصطفى سعد هو تحالف وطني وتقدمي لمواجهة شتى الاحتمالات السياسية والعسكرية ان في الجنوب او في الجبل. هذه العلاقة بناها الشهيدان كمال جنبلاط ومعروف سعد، وستبقى على قاعدة ترسيخ التحالفات بين القوى الوطنية في مواجهة الرجعية وفي مواجهة شتى المؤامرات الخارجية".

واستقبل جنبلاط رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، وعقد معه اجتماعا حضره الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي السيد اكرم شهيب.

واستقبل وفدا من سهل عكار عرض له المطالب الحياتية والاجتماعية لقرى المنطقة من طرق وكهرباء ومرافق الوفد وكيل الداخلية للحزب التقدمي في الشمال السيد محمد الرفاعي.

وزاره امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان والعقيد امين القاضي والنقيب حسان البعيني.

المكتب السياسي

وبعد الظهر رأس جنبلاط في مقر "الادارة المدنية" في بيت الدين اجتماع المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي، في حضور الاعضاء السادة: انور الفطايري، شريف فياض، اكرم شهيب، فؤاد شاهين، علي جابر، سلمى صفير، سعيد الضاوي، خليل احمد خليل، داود حامد، نعيم غنام، هشام ناصر الدين، بهيج عربيد، وهبي ابو فاعور.

ونوقشت في الاجتماع اوضاع شركة طيران عبر المتوسط وموضوع تحويل ١٠٠ مليون دولار من مصرف لبنان لحساب وزارة الدفاع وقضية رفع الدعم عن المحروقات ودعوة ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية الى اجتماع للجنة. كذلك نوقشت اوضاع الضمان والتعيينات الادارية الاخيرة في الجامعة اللبنانية واوضاع رجال الاطفاء في بيروت.

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعتين ادلى مصدر مسؤول في المكتب السياسي بالآتي "تابع المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي مناقشة ورقة العمل التي تناقش في دمشق. ثم انتقل الى الامور الآتية:

١ - موضوع وضع الحراسة على شركة طيران عبر المتوسط "تي. ام. اي". وتوقف المكتب عند محاولة الحكم عدم بت القرض المطلوب لضمان حقوق العمال والمستخدمين في هذه الشركة ولضمان المحافظة على هذه المؤسسة كمؤسسة مستقلة.

واستغرب موقف رئيس مجلس ادارتها غير المنسجم مع بقاء هذه المؤسسة وغير العابئ بحقوق الموظفين الذين خدموها باخلاص. ان الحزب اذ يؤكد انه ماض في حماية حقوق هؤلاء الموظفين على رغم الموقف المشبوه للحكم ولرئيس مجلس الادارة، يدعو الاخير الى صحوة ضمير قبل الانزلاق اكثر في مشاريع معروفة النتائج سلفا، والا اضطررنا الى فتح ملفات لا نعتقد انها في مصلحته ولا في مصلحة ارباب الحكم.

٢ - ناقش المكتب السياسي موضوع تحويل ١٠٠ مليون دولار من مصرف لبنان لحساب وزارة الدفاع لشراء المزيد من السلاح والعتاد وسط حملة محمومة لتبييض صفحة الجيش ونبش جثث قتلاه الذين سقطوا بسبب او من دون سبب ومنهم من صفي على ايدي الشعبة الثانية ومنهم من سقط نتيجة القصف الغاشم للجيش على المدنيين الابرياء والاحياء السكنية وذلك لتمرير هذه الصفقة وذر الرماد في العيون ولتبرير اعتداءاته المتكررة على المواطنين.

وتوقف المكتب امام هذه العملية التي تأتي في ظروف الدعوات المحمومة الى رفع الدعم عن المحروقات وتساءل عن جدوى رفع الدعم اذا كانت هذه الاموال سوف توظف في شراء السلاح والعتاد والموت والدمار للمواطنين المستهدفين من هذه المؤسسة الغاشمة.

وفي هذا السياق يستغرب الحزب دعوة ممثل الجيش في اللجنة الامنية التي وصلتنا والمتضمنة البحث في فتح المعابر واسباب الاعتداء على الجيش، كأنه عاد لينضم الى جوقة المطبلين والمزمرين في عرس هذه المؤسسة الحاقدة. اننا نرفض حضور مثل هذه الاجتماعات على رغم حرصنا على فتح المعابر امام المواطنين، ونطالبه بالكف عن مثل هذه الاساليب والتقيد بالاسس التي انشئت على قاعدتها هذه اللجنة ولا ينسى انه ممثل فئة ولا يحق له ان يتحدث باسم اللجنة. وطالب المكتب السياسي وزير الدفاع والمجلس العسكري بموقف من هذا العمل المشبوه والتحرك لوقف هذه الصفقة والصفقات المنوي اجراؤها.

٣ - ناقش المكتب السياسي ايضا اوضاع الضمان، واستمع الى تقرير تفصيلي عن اوضاع هذه المؤسسة. وكلفت لجنة اعداد الاقتراحات العملية لمواجهة حال التسيب والاوضاع الشاذة حرصا على مصالح المضمونين. وكذلك ناقش وضع الجامعة اللبنانية وقرارات التعيين الجديدة التي اصدرها رئيس الجامعة "الحاكم المنفرد" المنصب حتى رغما عنه حسب ما اعلن سابقا عن رفضه لتجديد ولايته.

ان هذه القرارات والتعيينات، اضافة الى المخالفات القانونية والادارية ومخالفة مرسوم تعيين العمداء السابقين الصادر عن مجلس الوزراء جاءت من ضمن سياسة الهيمنة والقبضة الكتائبية على مؤسسات الدولة بل اكثر من ذلك نظرا الى عدم كفاية بعضهم تنذر بمستقبل مظلم لمؤسسات التعليم الرسمي وعلى رأسها الجامعة اللبنانية، وسوف يكون لمنظمات الطلاب موقف واضح من مثل هذا الطعن غير المبرر للجامعة الوطنية.

ثم ناقش المكتب السياسي اوضاع رجال الاطفاء والتحرك الذي يقومون به حاليا، ورأى ضرورة مساعدتهم لتحقيق مطالبهم التي يأتي في طليعتها:

- اعطاؤهم تعويضا مقطوعا بقيمة ٧٥٪ بدلا من ٥٠٪ وضمه الى اساس الراتب الشهري لصرفه في تعويض نهاية الخدمة.

- مساواتهم لعناصر قوى الامن وعناصر الجيش كونهم مستنفرين بسبب الاوضاع.

- ترقيتهم الى رتب تعلو رتبهم الحالية اسوة ايضا بعناصر قوى الامن والجيش".

شمعون وطرابلسي وقضايا حزبية

عرض امس الرئيس كميل شمعون مع عضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار السيد هنري طرابلسي قضايا حزبية.

منيمنة عاد من السعودية

عاد امس الى بيروت الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة بعد زيارة خاصة للمملكة العربية السعودية استمرت بضعة ايام.

واوضح منيمنة انه التقى عددا من المسؤولين السعوديين وفي مقدمهم وكيل وزارة الداخلية السعودي الدكتور ابرهيم العواجي والمدير العام للجوازات في الوزارة اللواء فهد الشريف، وبحث معهم في حضور عدد من المسؤولين في السفارة اللبنانية، في مواضيع تهم اللبنانيين المقيمين هناك، خصوصا موضوع الاقامات ومعاملات السفر.

خولة ارسلان: محادثات دمشق يجب ان تشمل كل الفاعليات

رأت الاميرة خولة ارسلان "ان المحادثات الجارية في دمشق يجب ان تتوسع لتشمل جميع الفاعليات والقيادات السياسية للبحث في اي مشروع لحل الازمة اللبنانية سياسيا وامنيا".

واكدت على "ضرورة انعقاد مؤتمر مسيحي يتبعه مؤتمر وطني شامل للوصول الى جميع التصورات والطروحات كي تنصهر مشروعا واحدا موحدا خصوصا بعدما كثرت اوراق العمل ومشاريع الوفاق. فالمهم ليس اعلان المشاريع بل الاهم هو في الارادة المخلصة للوصول الى الحل المنشود. فالامير مجيد كان يردد دائما ان الوفاق الحقيقي ليس بالنصوص وانما بالنفوس.

ان دمشق ليست راغبة في لعب دور امني مباشر في لبنان الا على اساس اتفاق سياسي واضح بين اللبنانيين يهدف الى ايجاد حل مستقبلي ومتكامل للازمة اللبنانية. فدمشق لا تريد ان يكون دورها الامني مجرد فك اشتباك من دون وضع خطة سياسية واصلاحية وامنية يتوافق عليها جميع اللبنانيين".

ورحبت بمبادرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لانهاء الحرب وقالت: "نحن كنا وما زلنا من دعاة التوحيد، توحيد البلد والكلمة اللبنانية، ولنا في ذلك تاريخ عريق. ونحن مع عودة المهجرين الى اماكنهم الطبيعية ولكن من ضمن حل شامل لجميع المهجرين اللبنانيين، واعتقد ان لا حل لقضية المهجرين الا من خلال حل سياسي وامني لكل المناطق في لبنان".

وابدت اسفها للاحداث المأسوية التي حصلت في طرابلس، وتمنت ان يكون الاتفاق الجاري تنفيذه "مدخلا الى تثبيت الامن والاستقرار ابتداء من بيروت الكبرى فالجبل حتى يعم جميع المناطق اللبنانية".

ودانت خطف الديبلوماسيين السوفيات، واعربت عن املها في ان يأخذ الجباران حل قضية الشرق الاوسط عموما ولبنان خصوصا في الاعتبار في القمة المرتقبة بحيث لا يبقى لبنان مركزا للارهاب".

الرابطة المارونية و"حركة التضامن" تدينان التجني على الجيش

طالبت الرابطة المارونية بوقف الحملات والتعديات على الجيش وعلى الامنيين في اي مكان "اذا كان هناك فعلا اخلاص في اعادة اللحمة الى هذا الشعب والوحدة الى هذا الوطن والطمأنينة الى الربوع".

وقالت الرابطة في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس: "ان المتتبعين للتطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية، يلاحظون وجود حملة قوية مركزة تطاول الجيش اللبناني متهمة اياه بالفئوية واللاوطنية وبغير ذلك من النعوت المستمدة من قاموس الحرب اللبنانية والتي كانت وما زالت تطلق جزافا في كل اتجاه".

وتساءل البيان: "لماذا وكيف يحق للبعض خطف طائرات لبنانية مع ما ينتج من هذا العمل من ايذاء وتسبب في وفاة والاعتداء على الامنيين بخطفهم وقصف بيوتهم وزهق ارواحهم من دون ان يقول احد لهم ماذا فعلتم او تفعلون؟ ولماذا تقوم قائمة البعض عندما يعتدى على الجيش اللبناني فيضطر الى الرد دفاعا عن نفسه؟ وما الدفاع عن النفس سوى حق مشروع اقرته جميع الشرائع السماوية والارضية، وهو لا يحتاج الى اجتماعات ومشاورات وانونات سابقة".

واكد "ان ابعاد هذه الحملة التي ترمي الى تعطيل دور الجيش لم تعد خافية على احد، وهي بعيدة كل البعد عن مصلحة لبنان العليا وعن مصلحة القائمين بها انفسهم".

وهنأت "حركة التضامن المسيحي" الجيش اللبناني على "صموده الرائع"، وقالت: "ان التعرض للجيش اللبناني يهدف الى تعطيل دوره بشتى انواع التجني من الاشخاص انفسهم الذين اعتادوا هذا الاسلوب بعدما حزم امره في الفترة الاخيرة ونجح في تثبيت سياج متين حول المناطق الآهلة بالسكان".

رشيد الصلح يطالب القمة التاسعة بوضع حد للفلتان والمذهبية

تمنى الرئيس رشيد الصلح ان تؤدي القمة التاسعة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد الى وضع حد للحال السيئة التي تعيشها بيروت الغربية وللتيارات المذهبية. ودعا الى ازالة الامن الحزبي لمصلحة الامن الشرعي.

سئل عما يتوخاه من القمة الثنائية المرتقبة، فاجاب: "في الواقع رحبنا باللقاءات الثنائية بين الرئيسين اللبناني والسوري. اذ ان هذه اللقاءات تقرب وجهات النظر بين البلدين الشقيقين، وتساعد على حل المشاكل في لبنان خصوصا ما يستدعي منها تدخل الشقيقة سوريا. كما انها الدليل الاقوى على العلاقات المميزة بين البلدين. اما ما يتوخاه اللبنانيون من هذا اللقاء فهو في الدرجة الاولى وضع حد للحال السيئة التي تعيشها بيروت الغربية والفلتان الامني المسيطر عليها، علاوة على التيارات المذهبية التي يرفضها كل مواطن صادق ومخلص لبلده".

وهل في الامكان تعميم اتفاق طرابلس على كل الاراضي اللبنانية؟ اجاب: "ان اتفاق طرابلس وضع حدا للمأساة التي تعيشها العاصمة الثانية، واثبت ان الامن الذاتي والحزبي يرفضه اللبنانيون. وان الحل الوحيد لفرض الامن هو الغاء الامن الذاتي وفرض الامن الشرعي مكانه. ومن الضروري تعميم هذه الطريقة على سائر الارجاء اللبنانية والغاء الامن الحزبي وتعميم الامن الشرعي، اذ ان المواطن بدأ يتشوق الى الامن الشرعي. والفرصة مؤاتية لفرض هذا الامن على كل ارجاء لبنان.

ولا بد لي من القول ان الوضع الامني في بيروت الغربية بلغ حدا لا يحتمل من احتلال منازل وتهديد واعمال الخطف، خصوصا خطف اخواننا المسيحيين. ولا بد ان نستنكر خطف الديبلوماسيين، خصوصا ما حدث في المدة الاخيرة للديبلوماسيين السوفيات، لان الاتحاد السوفياتي بلد صديق للعرب ولبنان".

بدر عن المؤتمر البرلماني في كندا:
لبنان سحب قضيته من المناقشة لغياب التنسيق وربطها بأزمة المنطقة

عزا النائب شفيق بدر عضو الوفد النيابي اللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي الرابع والسبعين الذي انعقد اخيرا في اوتاوا - كندا سحب مناقشة القضية اللبنانية من جدول اعمال المؤتمر، الى غياب التنسيق العربي الذي ضيع ليس فقط ازمة لبنان وانما كل القضايا العربية، والى طرحها في شكل هامشي وربطها بالقضية الفلسطينية "الامر الذي نود تفاديه بعدما عانينا من جرائه الكثير من الويلات والمصائب".

تحدث بدر عن نتائج اعمال المؤتمر البرلماني الدولي قال: "ان لبنان والدول العربية لم يجنيا من المؤتمر ما كانا يتوقعانه. ليس لفشل المؤتمر كما يتبادر الى ذهن البعض، انما لطرح القضايا العربية في شكل هامشي وعادي من دون ان يكون هناك اي تنسيق سابق تلتقي حوله الدول العربية على دعم مشكلة او قضية ما.

ان غياب التنسيق ينعكس سلبا على القضايا العربية التي تطرح في المؤتمرات والاندية الدولية. فلو وجد مثل هذا التنسيق لكنا اوجدنا الحلول لكثير من الازمات والقضايا العالقة التي لا تزال تطرح نفسها ونطرحها نحن بدورنا منذ عشرات السنين، بدءا بالقضية الاساسية، قضية الشرق الاوسط مرورا بالازمة اللبنانية والحرب العراقية - الايرانية، الى ما يتفرع من مشاكل عن كل هذه القضايا.

ان الاسرة الدولية ملت سماع ما تكرره الاسطوانة العربية من دعوة الى اعادة الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني. هذه القضية التي طغت بدورها على القضايا الاخرى ومنها القضية اللبنانية. ان طرح المشاريع والمطالبة من خلال الاندية الدولية والمؤتمرات العالمية بحل قضية ما، لم يعد يلاقي الآذان الصاغية والتجاوب المطلوب ما لم يتوافر لعملية الطرح الدعم والضغط اللازمان.

يجب ان نكون واقعيين. فالاندية الدولية فشلت حتى الساعة في حل قضية الشرق الاوسط اذ اتخذ في هذا المجال اكثر من مائة قرار، وكلها تدعو الى حل القضية الفلسطينية واعادة الشعب الفلسطيني الى دياره. لكن القرارات تلك لم تجد السبيل الى التنفيذ، ولم ير اي منها النور حتى الساعة وبقيت حبرا على ورق.

لذلك من الضروري توفير توافق عربي واقليمي ودولي سابق لكل قضية نريد طرحها، اكان ذلك في مجلس الامن والامم المتحدة او في غيرهما من المؤتمرات الدولية، بغية الوصول الى الهدف المنشود وتحقيق ما نسعى اليه. والدليل على ذلك انه عندما طرحت كوبا موضوع الديون الخارجية للدول النامية، حظي بالاكثرية الساحقة من الاصوات. وتم ادراجه في جدول الاعمال، ولقي النجاح المطلوب بعد مناقشته وعرضه على التصويت. ومرد نجاح المشروع ان كوبا سعت قبلا الى توفير الاصوات اللازمة لانجاحه".

غياب التنسيق

ولماذا سحب لبنان مناقشة قضيته عن جدول اعمال المؤتمر؟ اجاب: "ان غياب التنسيق العربي من جهة وطرح القضايا العربية كلها دفعة واحدة على جدول اعمال المؤتمر، ضيع ليس الازمة اللبنانية فحسب، انما كل القضايا العربية التي طرحت. فعندما اثيرت تلك القضايا وجدنا ان كلا من الاشقاء يسعى الى ابراز قضيته من دون الاهتمام بالقضايا الاخرى. لذلك ارتأينا سحب القضية اللبنانية بعدما تبين لنا اننا لن نجني من طرحها في هذا الشكل الهامشي اية فائدة، بل على العكس ان الاستمرار في طرحها على هذا النحو يضر بها، لاننا نعلم ان القضية اللبنانية حظيت في مؤتمر لومي الذي انعقد في آذار الماضي بقرار ذي شأن وقيمة دولية، يقضي بادانة اسرائيل وارغامها على سحب قواتها من لبنان. ولكن الكل يذكر كيف عمدت الولايات المتحدة الاميركية الى وضع فيتو لتعطيل مفعول هذا القرار.

لو قدر لقرار لومي ان يرى النور ويطبق لكان في الامكان اعتباره من افضل القرارات التي اتخذت لمصلحة الازمة اللبنانية فهو لا يكتفي بارغام اسرائيل على الانسحاب من لبنان بناء على قراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩ انما مضى الى اكثر من ذلك بكثير، حيث استطعنا الحصول على اجماع دولي مؤيد لوجهة النظر اللبنانية التي طالبت اسرائيل يومذاك بضرورة تعويض كل الاضرار التي لحقت بلبنان ارضا وشعبا من جراء دخولها العسكري.

لذلك لجأنا في مؤتمر اوتاوا الى اعادة تذكير الدول الاوروبية والغربية والعالم اجمع بما طرح وحظي به لبنان في مؤتمر لومي، خصوصا بعدما تبين لنا ان طرح القضية اللبنانية من ضمن القضية الفلسطينية كما تم ادراجها سيشكل ربطا للازمة اللبنانية بأزمة الشرق الاوسط، هذا ما نود نحن تفاديه بعدما عانينا من جراء هذا الربط الكثير من الويلات والمصائب".

الارهاب

وهل كان لموضوع خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت من تأثير على مناقشات المؤتمر؟ اجاب: "ضمن المواضيع التي طرحت على التصويت طرح الوفد الالماني الغربي الذي رأسه الدكتور ستاركن موضوع الارهاب من اجل معالجة هذه الظاهرة التي تفاقمت في المدة الاخيرة، وطاولت كل الدول بحيث لم يعد هناك من دولة واحدة بمنأى عن الاعمال الارهابية. وبما ان المشروع كان طرحا اميركيا في صورة غير مباشرة، لم يلق التجاوب المطلوب من الدول الشرقية ودول عدم الانحياز التي ابدت تحفظها عن المشروع. لذلك عمد الوفد الالماني الغربي الى سحب الاقتراح طالبا تأجيله الى المؤتمر المقبل.

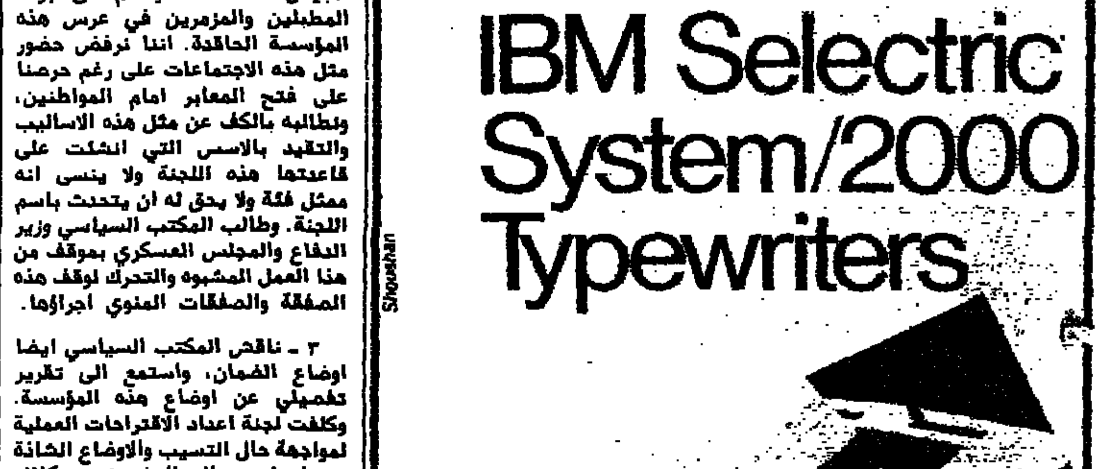
وفي رأيي، من خلال ما ظهر لنا في المؤتمر، ان خطف الديبلوماسيين السوفيات من شأنه ان يعجل في طرح موضوع الارهاب على الاندية الدولية ويدفع الدول الشرقية بما فيها الاتحاد السوفياتي الى ان تكون اشد حماسة في بحثه. فبعدما طاول الارهاب موسكو اليوم، اتوقع للموضوع النجاح في حال طرحه للبحث ثانية، علما ان السوفيات اعلنوا اثر خطف رعاياهم للمرة الاولى ادانتهم للارهاب".

وهل تم تنسيق لبناني - سوري في المؤتمر؟ اجاب: "على الصعيد اللبناني - السوري الكل يعلم ان التنسيق بيننا وبين الاشقاء في دمشق حاصل منذ زمن، اذ ليس هناك من مشكلة، بل على العكس فقد واجهنا الامور بتنسيق تام وموقف واحد لما فيه مصلحة البلدين. وقد اجتمعت بدولة الرئيس الزعبي قبيل انعقاد المؤتمر، واتفقنا على طرح نقاط معينة. وهذا ما حصل بالفعل".

حبيقة يتكلم اليوم في مهرجان المتن الاعلى

ذكرت مصادر "القوات اللبنانية" ان رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة سيضمن الخطاب الذي يلقيه الخامسة مساء اليوم "موقفاً مهماً" يتناول نظرة القوات الى الاوضاع الحاضرة والمعالجات السياسية والامنية الجارية في هذا الاطار.

وتأتي كلمة حبيقة في المهرجان الذي دعا اليه اهالي المتن الاعلى تحت شعار "المتن الاعلى يناديكم، فلبوا النداء". ويقام في معهد الرسل في جونيه. وفيه كلمات ايضا للدكتور جان غانم والاب انطوان الاشقر والاب يوسف مونس، وعريف المهرجان السيد جورج ابو انطون.







هكذا عند الأصل
١٠

سكاف درس مع المسؤولين والمهندسين المخطط التنظيمي لزحلة وجوارها




الوزير سكاف يرئس الاجتماع. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

رأس امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اجتماعا في مقر مجلس بلدية زحلة - المعلقة لدرس المخطط التنظيمي لزحلة وجوارها.

حضر الاجتماع السادة: محافظ البقاع بالتكليف سليم جدعون، المدير العام للداخلية سميح الصلح، رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية سامي شعيب، المكلف الدراسات التخطيطية المهندس مصطفى فواز، رئيس الدائرة القانونية في وزارة الداخلية حسين مزنر، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع الفرد سكاف، رئيس دائرة التنظيم المدني في البقاع المهندس روجيه الحاج شاهين، مهندس البلدية نجم عازار، رئيس بلدية زحلة عزيز العبدي، عضوا البلدية ادمون جريصاتي وميشال سابا والمهندسون: ميشال ابو سليمان، جوزف دياب المعلوف، ايلي عيسى، عبدالله عبد الدايم، جورج قرطاس، عصام خراط.

بعد كلمة ترحيب لسكاف، عرض المهندس المعلوف المراحل التي قطعتها الدراسة وتطرق الى التقرير الذي وضعه المهندس فواز بناء على اقتراحات مهندسي زحلة. واعلن فواز ان التقرير اقترن بموافقة مبدئية من مديرية التنظيم المدني، وسيعتمد في الخرائط التفصيلية.

واهم ما جاء في التقرير:

١- اعادة النظر في قضية التوسع السكاني ما بين زحلة وجوارها وانعكاس ذلك على مساحات المناطق المصنفة خصوصا المناطق الصناعية.

٢- اعادة النظر في شبكة التخطيطات المصادق عليها في زحلة وجوارها والتركيز على استحداث شبكات جديدة، خصوصا في المناطق غير الآهلة من ناحية لتوسيع رقع العمران ولا سيما في ضهور زحلة ومناطق جديتا العالية، وبالتالي تشجيع العمران في المناطق الجبلية والحد منه في السهل حفاظا على الثروة الزراعية.

٣- اعادة النظر في اختيار بعض اماكن المرافق العامة خصوصا امكان اختيار ارض صالحة لتوحيد فروع الجامعة اللبنانية عليها، واستنسب ان تكون في المنطقة الواقعة بين زحلة وشتورة وبالتحديد في اعالي كسارة.

٤- اعادة النظر في مواقع المدارس والمستشفيات والخدمات الثقافية والاجتماعية والرياضية والمدافن والبنية التحتية من ماء وكهرباء وهاتف ومجارير.

٥- الغاء منطقة المزارع الموجودة في منطقة الكرك وعدم حصرها في مركز واحد لأن ذلك يهدد بانتشار الاوبئة.

٦- اعادة النظر في عدم السماح بالبناء في مناطق السهل، وذلك ضمن عوامل استثمار ضئيلة تشجيعا للبناء في المرتفعات، وفي انتظار صدور تشريع عام يمنع البناء في كل المناطق الزراعية عموما وفي سهل البقاع خصوصا.

٧- اما الجدول النهائي لنظام البناء والاستثمار، فانه لن يصبح نهائيا قبل اخذ موافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني على زيادة عوامل الاستثمار في المناطق المصنفة.

وبعد مناقشات بين المهندس فواز المشرف على الدراسة والحضور، تقدم السيد الفرد سكاف باستيضاحات عن مسار الدراسة، فاجاب المهندس فواز عن بعضها واستمهل للاجابة عن البقية.

سكاف

وبعد انتهاء الاجتماع قال سكاف: "الهدف من هذا الاجتماع كان متابعة مراحل درس المخطط التنظيمي لمدينة زحلة وجوارها، ونحن نوليه اهتماما خاصا نظرا الى اهميته المستقبلية في حياة المنطقة وتطورها تطورا عمرانيا سليما. وتبين لنا نتيجة الاجتماع ان المكتب المكلف اعداد هذه الدراسة انجز منها مرحلتين، الاولى تتعلق بالتقرير التمهيدي والثانية تتعلق بالمخطط العام الذي يجب ادخال بعض التعديلات عليه خصوصا في جدول نظام الضم والفرز، وطلب الى المهندسين الذين يضحون باوقاتهم خدمة للمصلحة العامة ان يقدموا ما بقي لديهم من ملاحظات او اقتراحات لاخذها في الاعتبار. وابدى المهندس مصطفى فواز استعدادا للتجاوب.

وفي النهاية تقرر استعجال انجاز المرحلة الثالثة، وهي التخطيطات التفصيلية ليصار الى درسها في مرحلة لا تتعدى ٦ اشهر تمهيدا لاستصدار مرسوم تطبيقي لها".

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
The Druze Foundation For Social Welfare

شارع فردان - دار الطائفة الدرزية ص.ب: ٢٥٠٠/ بيروت
التلفون: ٣٤٤٣٤٥ - التلكس LE MFI ٢٠٩٥٤

بيان بنشاطات المؤسسة التي شملت الجبل والاقليم وبيروت وحاصبيا وراشيا خلال شهر آب ١٩٨٥:

مساعدات نقدية شهرية لـ ٩٨٣ عائلة شهيد و٣٦٦ معاقا	٦٦٥،٨٠٠
دفعات اضافية لعائلات الشهداء والمعاقين في مناسبة عيد الاضحى المبارك	٣٠٨،٥٠٠
دعم اجتماعي لمؤسسة العرفان	٢٥،٠٠٠
دعم بيت اليتيم الدرزي	٥٣،٣٧٥
دعم مدرسة روضة ابناء الشهداء	٢٥،٠٠٠
اطراف اصطناعية	١٩،٠٠٠
مواد طبية ومستوصف الدار - عينا	٣٦،٥٠٠
مواد تموينية اغاثة بيروت - عينا	٢٥،٨٠٠
دعم اجتماعي مختلف، ورواتب	٢٢،٩٢٦
الاعلام والتوثيق للمكتب الدائم واعلان	٢٣،٨٧٠
المجموع: ليرة لبنانية	١،٢١٥،٧٧١

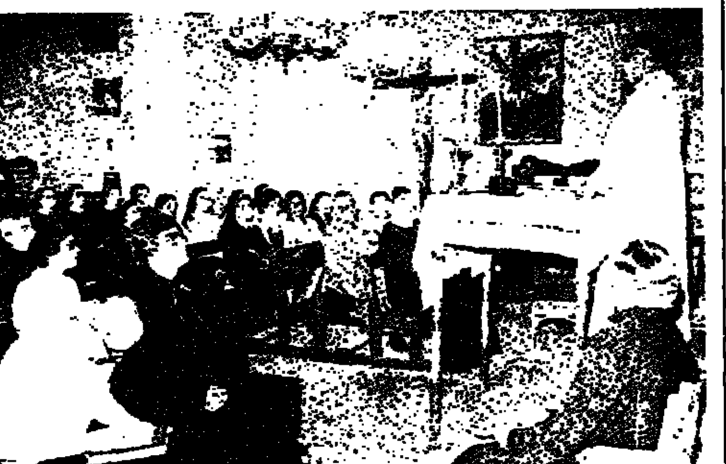
(فقط مليون ومائتان وخمسة عشرة الفا وسبعمائة واحدى وسبعون ليرة).

تشكر المؤسسة المتبرعين والمشتركين وتحضهم على الاستمرار في دعمها لتتمكن من مواجهة الاعباء والمسؤوليات الانسانية الملحة.

اختتم زيارته للبقاع وعاد إلى بيروت

رئيس البعثة البابوية في زحلة: البابا يملك هنا جيش سلام

المونسنيور عساف يتوسط المطران حداد، الى اليمين، والمطران اسكندر.



المطران حداد يلقي كلمته في الكنيسة. وبدا الى يساره جالسا المونسنيور عساف. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اختتم بعد ظهر امس رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف زيارته للبقاع التي استمرت ثلاثة ايام، بتمضية يومه في زحلة، وعاد الى بيروت.

بدأ المونسنيور عساف نهاره بزيارة المؤسسات في مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة، ثم عقد لقاء روحيا مع الكهنة والراهبات في زحلة والبقاع، تخلله بحث في اوضاع المسيحيين في المحافظة خصوصا واوضاع هذه المحافظة عموما. وانتقل بعد ذلك الى كنيسة سيدة النجاة وحضر فيها قداسا.

لقاء صحافي

وفي الاولى بعد الظهر، عقد لقاء صحافيا في دار المطرانية، استهله السيد انطوان الحاج بكلمة لجنة الاعلام في المجلس الرعوي للروم الكاثوليك، قال: "اصبح من المعروف ان الحل الامني في زحلة والبقاع الذي ارسته اللجنة الزحلية العليا خصوصا بتعاون السادة الاساقفة وبعض المخلصين، يحظى بموافقة الفاتيكان التامة. وهذا الحل في نظر الدوائر الفاتيكانية اصبح مثالا يجدر ببقية المناطق المسيحية الاقتداء به".

ونقل عن المونسنيور عساف اعجابه "بالتضامن القائم في زحلة بين الطوائف المختلفة، وبين اهالي زحلة وجيرانهم من خلال وجود عدد كبير من المرضى غير المسيحيين في مستشفى تل شيحا، وعدد كبير من الايتام غير المسيحيين في المؤسسات الخيرية الزحلية". وقال: "ان سياسة الفاتيكان بالنسبة الى لبنان تختصر في كلمتين: لا حرب ولا اسلحة، بل حوار وتعايش بين الجميع. وهذه رسالة المسيح".

ونقل ايضا عن رئيس البعثة البابوية قوله: "لا تعتمدوا على العالم الخارجي. فالرأي العام العالمي لا يفهم قضيتكم ولا يهتم بها. طريقكم الوحيدة للخلاص هي السلام والحوار والتعايش".

المطران حداد

وتحدث المطران اندره حداد راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك، قال:

"البعثة البابوية جهاز تابع لدولة الفاتيكان يحقق بواسطته قداسة البابا رسالة الكنيسة الاجتماعية. هذه البعثة تهتم بقضايا الكوارث والمهجرين والايتام ومشاريع التنمية في المجتمع.

والمونسنيور عساف عينه شخصيا في لبنان قداسا البابا يوحنا بولس الثاني لادارة هذه البعثة. وهو، لحسن حظ اللبنانيين، اميركي من اصل لبناني ومن قرية حردين (البترون) وما زال يتكلم العربية بلهجة شمالية.

جاء الى زحلة ظهر الخميس ١٩٨٥/١٠/١٠، لمشاهدة مكان انفجار السيارة المفخخة في ١٩٨٥/٩/٤، وليطلع بنفسه على مدى الاضرار التي احدثها في الاشخاص والمنازل والمؤسسات التجارية. وغايته، بالتعاون مع مؤسسات عالمية عدة، تقديم المساعدات للمتضررين وتخفيف آلامهم وتثبيتهم في ارضهم.

واراد في الوقت نفسه ان يطلع على المؤسسات الاجتماعية والخيرية والمهنية في المدينة وفي القضاء. قد زارها كلها، وزار قرى البقاع الغربي حاملا الى الجميع تشجيعه ومحبته الابوية وبركة قداسة الحبر الاعظم.

والى جانب زيارة التعرف هذه، كان للمونسنيور عساف هدف واضح هو نشر رسالة البابا الى اللبنانيين، وهي رسالة الكنيسة ورسالة الانجيل، اي الدعوة الى الابتعاد عن العنف ووقف الحرب والعودة الى جو المحبة والاخوة والعيش المشترك. كما اعلن في شكل واضح رضا الفاتيكان التام عن الحل الذي اختارته زحلة والذي اصبح مثالا يحتذى في كل مدينة ومنطقة".

عساف

والقى المونسنيور عساف الكلمة الاتية:

"بعد الانفجار الذي تعرضت له مدينة زحلة في ٤ ايلول ١٩٨٥، جئت كرئيس للبعثة البابوية في لبنان اشاطر الناس احزانهم واشارك في اوجاعهم وخسارتهم وانضمت الى البعثة البابوية في هذه المساعي مؤسسة غوث الاولاد وجمعية الشبيبة المسيحية على امل ان تنضم ايضا كاريتاس لبنان.

كانت هذه الزيارة الاولى لمدينة زحلة. المدينة التي يسكن فيها نحو ٢٠٠ الف نسمة. زحلة فريدة من نوعها في البقاع. يلفت جمال نهرها وروابيها. انها مدينة مسيحية صرف، انها عاصمة البقاع. كل هذه المميزات تجعل زحلة مدينة فريدة ومهمة في لبنان اليوم، خصوصا طريقتها في مواجهة الامور العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والدينية.

الجماعات التي تمثل كل الطوائف المسيحية لها اربعة اساقفة. سيادة المطران اندره حداد وسيادة المطران جورج اسكندر وسيادة المطران اسبيريدون خوري وسيادة المطران اثناسيوس افرام. هذه القيادات الروحية تجتمع دوريا وتشكل قيادة واحدة ترسم البرامج الراعوية الواقعية وتنفذها، ان في العلاقات التي تخص المسيحيين في ما يتعلق بالزواج والعماد والعمل الرسولي وغيرها، او في علاقاتهم مع بقية الاديان في المنطقة.

الكنيسة ككل تشجع التعاون مع كل الاحزاب والجماعات للعيش في سلام ان على صعيد التربية والاقتصاد او الاعمال الاجتماعية. ان الكنيسة والفاعليات في المدينة، انطلاقا من روحانية الانجيل، تتعامل مع الاحزاب المحلية في البقاع والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والجيش السوري، وتحترم التراث الفردي لكل جماعة، وذلك من خلال برنامج عملي، حذر وذكي ومنطقي، يشمل العلاقة مع التيارات الراديكالية المتطرفة كحوادث الخطف مثلا والقوى العسكرية في كل الامور الاجتماعية والتربوية والصحية.

بعد زيارتنا لمدينة زحلة رأينا قيادة روحية مدبرة وقلبا مضيافا. ان الهدف من سياسة الاساقفة تشجيع مسيحيي البقاع على البقاء في قراهم لئلا يتقوقعوا في زحلة وبذلك يبقى التعايش حيا.

عندما يتعرض مسيحيو القرى البقاعية لاعتداء ما يهب اساقفة المدينة بغيرة وروية لحمايتهم بقوة معنوية فاعلة بدل التدخل العسكري.

في احدى المناسبات سأل ستالين متهكما كم يملك البابا من فيالق عسكرية. في زحلة يملك البابا جيش سلام وبرنامج عمل ومخططا مدروسا لخدمة الانسان".

المطران اسكندر

وقال راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر: "كان بودنا ان يكون اخوانا المطرانان اسبيريدون خوري واثناسيوس افرام معنا في الزيارة، فيتعرفا على هذا الوجه الصافي والقلب المحب الذي يمثل تمثيلا فاضلا شخص قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ومحبة المسيح الرب بالذات.

لقد زار رعايانا، ونحن نبنا عنهما وسننقل اليهما احترامه ومحبته. هذه المحبة التي غمرت كل من التقاهم معنا في الجولة البقاعية من رعايا وكهنة ورهبان وراهبات، من مسيحيين على اختلاف طوائفهم، ومن مسلمين اشقاء. كذلك من لبنانيين وسوريين.

انني اشكر قداسته على ارساله لنا ممثلين فاضلين اضافة الى صلواته وعمله المتواصل من اجل لبنان الذي يحب. واشكر المونسنيور عساف على عاطفته وخدماته وروحه الطيبة التي اظهرته لنا انسانا محبا خيرا يعيش حياتنا ومأساتنا في الاعماق".

بعد ذلك تناول المونسنيور عساف طعام الغداء في مطرانية السريان الارثوذكس، وغادر زحلة الرابعة بعد الظهر

التقدمي و"التنظيم الناصري"

استقبل امس عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد علي الموسوي في مقر الحزب المسؤول السياسي لـ "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد وعرض معه الاوضاع في ضوء اللقاءات الثلاثية.

فضل الله بعد استقباله سوسليكوف:

نرجح ان يكون خطف السوفيات في اطار دائرة حرب المخابرات

العلامة فضل الله مجتمعا مع السيد سوسليكوف (توفيق العبدالله)

رجح العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان تكون مسألة خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة في بيروت وقتل احدهم "في اطار حرب المخابرات" ملاحظا "ان الخاطفين باتوا يعلنون مطالب ليس لها اي جانب من الواقعية".

استقبل العلامة فضل الله صباح امس، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف الذي سلمه رسالة من رجال الدين المسلمين في الاتحاد السوفياتي.

بعد الزيارة اذاع مكتب العلامة فضل الله الاتي:

"ان البحث دار على مسألة المخطوفين السوفيات، وقد اكد العلامة السيد فضل الله لسوسليكوف، اهتمامه الكبير بالمسألة منذ حدوثها، لاننا ضد مبدأ الخطف ايا كان المخطوف. وشدد على الاتي:

اولا - ان ذلك لا ينسجم مع خطنا الاسلامي.

ثانيا - لا نجد اية فائدة في خطف الديبلوماسيين السوفيات، على مستوى القضايا التي اعلنها الخاطفون.

ثالثا - اننا لا نرى اية مصلحة لاية قضية اسلامية في المنطقة، في احداث اية مشكلة ضد الاتحاد السوفياتي الذي نقدر له دوره الايجابي في اكثر من قضية تتعلق بالمسألة الفلسطينية. ولهذا فان اي عمل سلبي قد يسيء الى معركتنا مع اسرائيل في هذه الظروف الصعبة.

رابعا - اننا نرجح الا يكون للمسألة اي بعد اسلامي، بل ان تكون المسألة داخلة في دائرة حرب المخابرات التي تتمثل في اكثر من موقع من مواقع الواقع السياسي في لبنان والمنطقة، ولعل ما يلفت ان الخاطفين اصبحوا يعلنون مطالب ليس لها اي جانب من الواقعية بقطع النظر عن تقويم هذه المطالب.

ولا نعتقد ان مجرد اتصال هاتفي يطرح اسما اسلاميا، يفرض علينا التأكيد ان الجهة الخاطفة هي اسلامية. فعلى الاقل، لم يثبت عندنا شيء من ذلك، وربما كانت هذه الواجهات الاسلامية التليفونية، وسيلة من وسائل ابعاد الانظار عن الجهة الحقيقية.

ان العلامة فضل الله عبر للقائم بالاعمال السوفياتي عن احتجاجه وادانته هذه المسألة واستعداده للتعاون مع كل القوى الخيرة في حدود الامكانات لاطلاق المخطوفين. اننا لا نكتفي في جبه الخطف بالتصريحات، بل نعمل على التثقيف ضد هذا الاسلوب في خطب الجمعة وفي الندوات الثقافية، لان هذا الاسلوب ليس اسلاميا على اساس القاعدة الاسلامية: "ولا تزروا وزر وازرة اخرى".

"الجبهة الارثوذكسية" تطالب بملاحقة المعتدين على المطرانية في طرابلس

دعت "الجبهة الارثوذكسية" الى كشف المعتدين على مطرانية الروم الارثوذكس في طرابلس. واكدت "ان الاعمال غير المسؤولة قد تؤدي الى استنفار العزائم الارثوذكسية في العالم بغية ردعها ورد الظلم على اصحابه".

عقدت امس اللجنة المركزية للجبهة اجتماعا في الاشرفية حضره نائبا الرئيس السيدان رئيف عقل وايليا الزور ومندوبون للمناطق. وصدر عن الاجتماع البيان الاتي: "بدهشة والم استغربت الجبهة الارثوذكسية ما حصل لدار مطرانية الروم الارثوذكس في طرابلس من اعتداء سافر ادى الى تهديمها وامتهان كرامة الطائفة ومقدساتها، معتبرة ان هذه الدار هي ملاذ المؤمنين، وصرح حضارة عريقة، ومع ذلك كانت ضحية ايد موتورة بعيدة عن مفاهيم الدعوات السماوية والمواقف الوطنية السليمة مما جعل القيم الروحية والانسانية مستباحة.

وانتهت الجبهة في اجتماعها الى ما ياتي:

اولا - المطالبة بملاحقة الفاعلين ايا كانوا والمحرضين والمشتركين.

ثانيا - ان شمولية الارثوذكسية لا تنحصر ضمن اطر التقوقع على الغير، بل تنفتح على الجميع، وتعتبر ان هذا الاعتداء هو اعتداء على الشعبين اللبناني والعربي ككل.

ثالثا - ان الاعمال غير المسؤولة قد تؤدي الى استنفار العزائم الارثوذكسية في العالم بغية ردعها ورد الظلم على اصحابه.

رابعا - ستبقى اجتماعات الجبهة مفتوحة حتى تتبين جدية الاهتمام فتعود الحقوق الى اصحابها.

خامسا - التمني على المجمع الارثوذكسي في دمشق تخصيص جلسة حول هذا الشأن الخطير واعطاء الامر الاهمية الاولى في اجتماعاته واصدار بيان واضح وصريح".

"التجمع المستقل": موقف شمعون تحد خطير للتوافق اللبناني

اعلن رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ انه "لم يفاجأ ببيان الرئيس كميل شمعون عن رفضه الغاء الطائفية السياسية والادارية، اذ ان مواقف وممارسات وتصريحات سبقت البيان وهيأت له مناخا في البلاد".

وقال "ان الغزل القائم بين السيد داني شمعون والعميل انطوان لحد لم يعد مجردا، بل وصل الى حد التعاون العسكري الكامل. وتصريح النائب ادوار حنين الامين العام لـ "الجبهة اللبنانية" عن تحويل الازمة اللبنانية ورفض التغييرات والتعديلات الاصلاحية للنظام له دلالته واهدافه. لذلك نجد اليوم ان حملة من الاصوات بدأت ترتفع لتنشد نشيدا مختلفا عن نشيد الغالبية الكبرى من قوى لبنان السياسية، وبعيدا عن رغبة اللبنانيين وطموحاتهم وهم الذين يتوقون الى سماع نشيد الختام بالنسبة الى الازمة اللبنانية".

واعتبر ان موقف حزب الوطنيين الاحرار "يشكل تحديا خطيرا للتوافق اللبناني الذي بدأ يرتسم ويأخذ طريقه نحو الحل السياسي للازمة".

الشيوعي حيا الاشتراكي اليمني

حيا الحزب الشيوعي اللبناني اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني لمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني، متمنيا له النجاح في "ما سيرسمه من خطة عمل وما سيطرحه من مهمات امام مناضلي حزبكم وامام جماهير الشعب في اليمن الديموقراطي الشقيق في هذه المرحلة التاريخية من مراحل التطور التي يواجهها بلدكم والوطن العربي كله".

واشاد بالانجازات التي حققتها الثورة، وقال: "الانجازات الكبرى لمسيرتكم الثورية لا تقتصر على ما حققتم وتحققون من نجاحات على الصعيد الداخلي. فمن خلال التأثير والوهج اللذين تركهما انتصار ثورة شعبكم وتطور منجزاتها على مجمل الوضع العربي، ومن خلال مواقفكم المبدئية الملتزمة القضايا القومية العربية والتي تجلت في دعمكم المبدئي الثابت لنضال شعبنا في لبنان ضد القوى الفاشية الداخلية وضد العدوان الصهيوني المدعوم اميركيا وضد التدخل العسكري المباشر الاميركي والاطلسي (...) تعززت باستمرار مكانة اليمن الديموقراطي على الصعيد العربي".

سمارة: الحل في يد اللبنانيين وبضمان سوري

اعرب النائب رائف سمارة عن اعتقاده ان الحل في يد اللبنانيين وبضمان سوري، مشددا على وجوب تعزيز وجود القوات السوري في كل لبنان "بعدما ثبت لنا حسن نياتها، وبعدما خسرت الكثير في سبيل لبنان وشعبه". ولاحظ ان سوريا وحدها المقبولة حكما من كل الفرقاء.

عن رأيه في الوضع الحاضر في بيروت الغربية قال: "انا متفائل بعد الخطوات المهمة التي خطتها المبادرة السورية في عاصمة الشمال. وهذه الخطوات المشكورة تحمد عليها القيادة السورية المسؤولة. علما انني كنت دائما اقول ان الحل في يد اللبنانيين، كل اللبنانيين، وبضمان كامل من الشقيقة سوريا. وكنت من القائلين دوما ان من المطلوب تعزيز وجود القوات السورية في كل الاراضي اللبنانية. وبعدما ثبت لنا حسن نياتها، وبعدما خسرت الكثير في سبيل لبنان وشعبه، خصوصا ان لبنان وسوريا توأم، ويجب ان يكونا دوما على وفاق، وان الروابط التي تجمع بينهما كثيرة ومتعددة".

ورأى "ان اقفال الملف الامني في بيروت الكبرى جاري التحضير له جيدا وبعيدا عن الاضواء. لان الوضع لا يحتمل مزيدا من الانتظار، خصوصا ان الراي مجمع على ان الحال لا تطاق، وان سوريا قادرة على اعادة الامن الى العاصمة بعد الغاء خطوط التماس واقفال المكاتب المسلحة. وهي وحدها القادرة والمقبولة من كل الاطراف اللبنانيين لتكون الحكم في حال وجود اي تباين في الرأي على اي موضوع. فالملف السياسي يجب ان يولى الاهتمام بعد اقفال الملف الامني، سواء في بيروت او في كل المناطق اللبنانية الاخرى".

كيف نحيد لبنان وأحدى جاراته ترفض؟

مالك يتخوف من انهيار كامل على صعيدي الثقافة والحريات

الدكتور شارل مالك يلقي محاضرته، وبدا السفير البريطاني الى اليمين. (جورج ممرجيان)

تخوف الدكتور شارل مالك من "ان نصل قريبا في لبنان الى انهيار كامل على صعيدي الثقافة والحريات، فتصبح بلادنا شأنها شأن البلدان المتخلفة". وتساءل "كيف يمكن تحييد لبنان وجارة من جاراته لا تريد هذا التحييد؟" وشدد على "اهمية هوية لبنان".

بدعوة من نادي الليونز - جونيه، القى الدكتور مالك محاضرة مساء الجمعة الماضي في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك، عنوانها "الذكرى الاربعون لولادة الامم المتحدة: انطباعات وتطلعات".

تقدم الحضور السفير البريطاني في لبنان السيد هنري ديفيد ميرز ورئيس جمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم والسفير كسروان لبكي وحاكم اندية الليونز - المنطقة ٣٥١ الدكتور ايلي بارتي واعضاء مجلس الحاكمية ورئيس نادي ليونز - جونيه الدكتور خليل كرم.

واحضر الدكتور مالك معه لوحة تمثل احدى النسخ الاولى لميثاق الامم المتحدة مذيلة بتواقيع ممثلي الدول الاعضاء المؤسسة وعددهم ٤٧، وبينهم توقيع شارل مالك.

استهل مالك محاضرته بالحديث عن تكوين الامم المتحدة، وعدد مراحل هذه التواريخ والاجتماعات التي عقدت لتكوين الامم المتحدة والمبادىء التي اعلنت لهذه الغاية واكتمال عدد الدول المؤسسة والتي بلغ عددها ٥١ دولة ومنها لبنان.

الحادثة الاهم

اما بالنسبة الى لبنان، فان التاريخ المهم هو ١٢ نيسان ١٩٤٥ والذي تمكن فيه من ان يصبح عضوا مؤسسا في الامم المتحدة. وذكر بحادثة "غريبة جدا" اعتبرها الحادثة الاهم في حياته قال: "عندما كنا في وزارة الخارجية الاميركية، طلبت من زوجتي ان تسجل لي اللحظة التي وقعت فيها الميثاق، وعندما انتهت سألتها في اي لحظة، فقالت في الساعة الرابعة والدقيقة الـ٣٤ بعد الظهر. والغريب في هذه الحادثة انه في طريق عودتنا الى الفندق سمعنا نبأ وفاة الرئيس روزفلت الذي كنت سأقدم اليه اوراق اعتمادي.

وفي اليوم الثاني، قرأت صباحا في الصحف ان الرئيس روزفلت توفي في الساعة الرابعة والدقيقة الـ٣٤، اي في اللحظة التي وقعت فيها ميثاق الامم المتحدة. وقد ارسلت تقريرا عن هذا الحادث الغريب الى وزير خارجية لبنان آنذاك السيد هنري فرعون وقلت فيه انني افسر هذه المصادفة الغريبة وكأني بالرئيس روزفلت كان يقول: الان استطيع ان ارتاح، لقد دخل لبنان الى الامم المتحدة".

وتناول دور لبنان في المنظمة الدولية مؤكدا انه "لم يتكلم احد عن القضايا العربية ويدافع عنها مثل لبنان، فضلا عن تأييده تحرير الشعوب والاشتراك الفعال في الصراعات الايديولوجية لهذا العصر".

انجازات الامم المتحدة

وقال: "ان تعداد انجازات الامم المتحدة يتطلب وقتا كبيرا، وليس في امكاني ان افعل ذلك الان. اما دور الامم المتحدة وماذا يمكن ان تفعل في هذه الظروف الصعبة، فيجب ان يؤخذ في الاعتبار انه لا يمكن اي منظمة عالمية ان تفعل اي شيء وهي محدودة الصلاحيات والمسؤوليات وليست لها قوة تنفيذية. وهي ليست حكومة عالمية فوق حكومات الاعضاء، لكنها مرآة للصراع الدائر بين الدول الكبرى. لان هذا الصراع مجذر في التاريخ بين الايديولوجيات والثقافات والنظرات الاخيرة الى الانسان والتاريخ. هذا هو دور الامم المتحدة. اما امكاناتها فهي تتلخص بالاتي: انها منبر للتلاقي والحوار والتسوية، ولعرض سياسات الدول والشكاوى والمساعدات التقنية والاقتصادية للدول النامية، وتؤمن ظلا ضئيلا من الحماية للدول الصغيرة والضعيفة، وتصدر منشورات واحصاءات.

والشيء المهم ايضا ان الدول الخمس الكبرى هي على اتصال دائم بعضها مع بعض، وهو امر مهم جدا لان هذا الاتصال ادى الى تخفيف حدة الحروب والتوتر في العالم.

وهي ايضا مسرح لنمو القيادات المستجدة في خبرتها وممارستها، اضافة الى العلاقات الدولية الشخصية التي تتكون فيها واعطاء الدول الاعضاء شعورا بأنها تتمتع بحرمة ومنزلة وكرامة، فكل الدول تشعر مهما كانت كبيرة او صغيرة بانها عضو مثل الدول الكبرى، وهذا ليس بالشيء البسيط".

وخلص: "اذا كانت لي من نبوءة فهي انه اذا ماتت الامم المتحدة الان، فان هيئة جديدة للامم ستقوم مكانها فورا".

حوار

ثم دار حوار مع مالك فسئل عن تحييد لبنان فاجاب: "في القاموس السياسي اللبناني اصبحت عندنا بعض الكلمات المتداولة مثل الحياد والوفاق والحوار. نستعملها كأنها كلمات سحرية. لكن التاريخ لا يقوم على شعارات. فكيف يمكن تحييد لبنان وجارة من جاراته لا تريد هذا التحييد؟ ومن هو الذي يحيد لبنان ضد جار من الجيران؟ ان اكبر مشكلة نعانيها اليوم سياسيا ومصيريا هي ان ثقافتنا واتصالنا بالعالم يجب ان تقطع وهذا ما لا يقبله لبنان. والبلدان لا تقبل اقل منه. وهذه المشكلة سوف نواجهها جدا. وكما كان يقول الشيخ بشير (الجميل) المهم هوية لبنان وليس اتحاده او اعادة تعميره ولا نظامه السياسي الجديد. يمكن ان يكون عندنا افضل نظام سياسي في العالم وان يحيد لبنان، لكن شرط الا تكون ثقافتنا عالمية، اي ثقافة متصلة بالتراكم الفكري والعقلي والثقافي في العالم، والسبب في كل ذلك اننا نحسد على ثقافتنا وحضارتنا واتصالنا الفكري مع العالم.

وهنا انكر ان المرحوم الرئيس الياس سركيس كان يقول لي: "يسألونني ألست انت رئيس جمهورية لبنان ولك سلطة على كل لبنان، ولكن اتدري كم هي حدود سلطتي؟ انما لا تتعدى هذه الطاولة". وتساءل: "كيف يمكن ان تعيد بلادا انهارت بهذا القدر؟".

وتوجه بكلامه الى السفير ميرز مستشهدا ببعض مقاطع من قصيدة بالانكليزية تصف الحال التي تعصف بلبنان وقال: "اخشى ما اخشاه ان نصل قريبا في لبنان الى انهيار كامل على صعيدي الثقافة والحريات، وبالتالي تصبح بلادنا شأنها شأن البلدان المتخلفة. صراحة انا اخشى على مصير الثقافة والحريات في لبنان".

وهل الامم المتحدة اتت ثمرة لانتصار الحلفاء، والى اي حد اثر فكرك ونهجك في شرعة حقوق الانسان؟ اجاب: "صحيح ان الدول المنتصرة هي التي ساهمت في تركيبة الامم المتحدة، لكن التاريخ هكذا. فهل ننتظر ان يسيطر لبنان وغواتيمالا والدول الصغيرة على العالم؟ يجب ان تجبه الوقائع وهي ان السياسة تعبير عن سواد القوى، فحيث توجد القوى يوجد القائد والمسيطر، وهذا شيء لا يمكن تغييره وحتى الفلاسفة لا يمكنهم تغييره. يجب ان نتعاطى مع المعطيات والوقائع. اين توجد القنابل الذرية، هل هي في عمشيت؟ القنابل الذرية موجودة في مكان وجود العقل التي انصبت خلال ٣٠٠٠ سنة على البحث في سر المادة وسر علاقتها بالطاقة ووصلت الى معادلة اينشتاين. لهذا اقول صراحة اننا متأخرون عن العالم المتمدن عشرة الاف سنة (...) اما بالنسبة الى تأثري بالفلسفة الظهورية، فبكل تأكيد كنت متأثرا بها واثرت ايضا على هذا العمل. الانسان لا يعيش في الهواء بل يعيش بما هو. ان تفكيري قائم على احترام الحقيقة وعدم الضياع في الخيال. وكلنا هنا مع احترامي للشخص الذي سأقول اسمه، كلنا جبران خليل جبران وكلنا جبرانيون".

وكان الدكتور خليل كرم القى كلمة تساءل فيها عما قدمته المنظمة الدولية وتناول الوضع الذي يعيشه اللبنانيون. ثم القى امين سر نادي ليونز - جونيه الزميل جوزف قصيفي كلمة رحب فيها بالمحاضر وعدد المشاريع التي سينفذها النادي في السنة المقبلة وابرزها مؤتمر لبناني - دولي للبحث في التنظيم المدني في جونيه.

ابو شقرا تسلم مذكرة "المؤسسات" وتفقد الورهانية

الورهانية - "النهار":

زار امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا بلدة الورهانية يرافقه قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ بهجت غيث وعدد من مشايخ الطائفة.

ورحب السيد عدنان غانم والشيخ رامز غانم بالوفد، واكدا التأييد والولاء لشيخ العقل ولرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط.

وتحدث الشيخ ابو شقرا فقال: "ان الطائفة اليوم في عز ونصر وبحبوحة وظفر من فضل الله، وعلينا ان نقدر هذه الرحمة ونعي مسؤولياتنا ونعمل من اجل استمرار النصر". وشكر لاهالي البلدة حفاوة الاستقبال، ثم تلا فروضا دينية.

وكان وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم السادة: فؤاد الريس، انيس روضة، فؤاد نبيان، اكرم صعب، زار شيخ العقل وقدم اليه المذكرة التي اعدتها لجنة الدراسات والتخطيط في المكتب عن الاصلاحات السياسية المطلوبة والخطوات الانتقالية اللازمة.

كذلك زار الوفد الوزير وليد جنبلاط للغاية نفسها.

لجنتهم زارت سكاف والسردوك
رجال الاطفاء اضرابهم مستمر ولا جديد في تنفيذ مطالبهم

استمر امس رجال فوج الاطفاء في بيروت في اضرابهم عن الطعام واعتصامهم في مركزهم في الباشورة لليوم الخامس على التوالي. واعلنت مصادر اللجنة المنبثقة منهم ان الاضراب والاعتصام مستمران حتى صدور قرار عن المجلس البلدي بتنفيذ المطالب.

وزار امس وفد من اللجنة ضم خضر مسلماني ووجيه فقيه ومحمود جارودي، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في منزله في زحلة وبحث معه في حضور المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح في المطالب.

وابلغ الوزير سكاف الى الوفد انه كلف رئيس بلدية بيروت درس هذه المطالب وجمع المجلس البلدي لاتخاذ القرار المناسب في صددها.

بيان

واصدرت لجنة رجال الاطفاء بيانا قالت فيه ان المدير العام لوزارة الداخلية زار مركز الاطفاء برفقة نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي، وتمنى على اللجنة تشكيل وفد منها للاجتماع بوزير الداخلية للتشاور معه في مطالب رجال الفوج. وفعلا زار وفد من اللجنة الوزير سكاف في زحلة في حضور الصلح ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب ورئيس الدائرة الحقوقية في وزارة الداخلية السيد حسين مزنر. ونتيجة الاجتماع كلف الوزير سكاف الصلح الاجتماع باللجنة في حضور رئيس المجلس البلدي السيد شفيق السردوك الاثنين المقبل "للتشاور في المطالب واقرارها في اول جلسة يعقدها المجلس البلدي يوم الثلثاء واذا تعذر ذلك تعقد الخميس. لذلك يفيد رجال الفوج المواطنين والاتحادات والنقابات وكل الفاعليات التي دعمت اضرابهم انهم مستمرون في الاعتصام والاضراب الى حين بت المطالب ايجابا".

نواب بيروت

واجتمع امس نواب بيروت السادة: الرئيس رشيد الصلح، زكي مزبودي، جميل كبي، محمد يوسف بيضون وعرضوا مطالب رجال فوج الاطفاء.

وبعد اللقاء ادلى الرئيس الصلح بالتصريح الآتي:

"التقينا بصفتنا الممثلين الشرعيين لمدينة بيروت وتباحثنا في موضوع الاضراب والاعتصام اللذين ينفذهما رجال الاطفاء ودرسنا طويلا المطالب التي تقدموا بها الى السلطات المختصة. ونحن من منطلق شعورنا بالواجب الانساني الذي يقوم به رجال الاطفاء، وبعملهم المستمر الدؤوب في خدمة بيروت خصوصا في هذه الايام، ايام النكبة، نطلب من السلطات الحكومية والمجلس البلدي لبيروت والمسؤولين في البلدية الاسراع في ايجاد حل عادل وانساني تلبية لهذه المطالب ولوضع حد للاعتصام والاضراب".

عند السردوك

وكانت اللجنة المنبثقة من رجال الاطفاء زارت مساء الجمعة المحامي السردوك في منزله وبحثت معه في المطالب وسبل تنفيذها.

وافاد بيان صدر عن بلدية بيروت ان السردوك اوضح للجنة سبب تعذر اجتماع المجلس البلدي لدرس مطالب رجال الاطفاء "نتيجة سفر بعض الاعضاء او مرضهم، وان اقفال المعابر هو السبب الاول كون الاعضاء يقيمون في شطري العاصمة ويتعذر انتقالهم لاسباب امنية وغيرها".

وحذر رجال الاطفاء من "ان تستغلهم بعض الجهات كما تبين له واثنى على جهودهم وايد مطالبهم وحدد جلسة مستعجلة للمجلس البلدي يوم الثلثاء المقبل، واذا لم يكتمل نصابها تعقد يوم الخميس بنصاب اقله ٥ اعضاء".

واوضح رئيس البلدية ان البرقية التي وردت من لجنة رجال الاطفاء على وزير الداخلية والمتضمنة مطالبهم في تاريخ ٨٥/٩/١٦ احيلت على محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار وعلى رئيس البلدية في تاريخ ١٠ الشهر الجاري "وفي اليوم ذاته صادف انعقاد جلسة المجلس البلدي في منزلنا وقد انتظرنا اكتمال النصاب فلم يكتمل، ومع ذلك وضعنا الموضوع قيد الدرس تمهيدا لاقراره في جلسة قريبة، وتبين ضرورة تزويد الملف بمطالعة من وزارة الداخلية واخرى من المحافظ وقد ارسلنا نطلب المطالعات في اقصى سرعة".

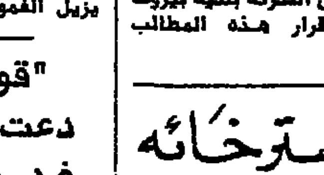
ولم يستبعد "ان يكون هناك من غش رجال الاطفاء الطيبين بتوقيت اضرابهم الذي عرقل قضيتهم"، واعتبر ان موقف رجال الاطفاء في مار مخايل "تصعيدي وينم عن تخطيط مغرض ضد المجلس البلدي".

وتساءل: "لماذا تزامن التصعيد مع حملة اللوم بها لاعادة الكرامة الى مدينة بيروت والى بلديتها واستعادة البلدية سلطاتها التنفيذية لتكون كاصغر واكبر بلدية في لبنان وفي العالم؟ وضع بلدية بيروت فريد، فما يقرره المجلس بكل اعضائه ينفذ على الارض في شكل مزاجي او لا ينفذ. ان السواقين وغيرهم ممن غرر بهم ليدخلوا على الخط والمطالبة بانتهاء خدمات المجلس البلدي لمدينة بيروت، ليترووا قليلا! قضية رجال الاطفاء محقة، لكن الحملة التي انتهزتها جهات سياسية للرد على المساعي التي تبذلها لاسترداد السلطات التنفيذية هي المرفوضة. وهذا ما الفت اليه رجالات العاصمة ونوابها ورؤساء الوزارات الذين راجعتهم، اذ لا يجوز ان تبقى بلدية بيروت مشطورة وغريبة التركيب لغايات ظهرت وتسببت في فشل الخدمات البلدية على الارض".

وزار المعتصمين في الباشورة وفد من "اللجنة الشعبية الوطنية" في برج ابي حيدر برئاسة السيد سامي بدران وعرض معهم مطالبهم.

وبعد الزيارة اصدرت اللجنة بيانا ناشدة فيه رئيس الحكومة ووزير الداخلية "انصاف رجال الاطفاء الذين ضحوا وقدموا الشهداء في سبيل تحمل المسؤوليات على غير صعيد". واستنكرت "استمرار مجلس بلدية بيروت في تهربه من ابسط واجباته الاساسية التي تدعوه الى معالجة مستعجلة للاوضاع المعيشية والاجتماعية والوظيفية لرجال الاطفاء" واكدت ان المجلس لو رأى مصلحة في المطالب التي يطرحها رجال الاطفاء (...) لوجدناه في عجلة منهلة من امره لعقد الجلسات المتتالية بمن حضر او بواسطة الاتصالات الهاتفية".

واعلنت "الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية" في بيروت تأييدها لمطالب رجال الاطفاء، وطالبت في بيان اصدرته بلدية بيروت والمسؤولين باقرار هذه المطالب سريعا.



الأمن حافظ على استرخائه ومعبر المصالح اقفل ٤٥ دقيقة

حافظ امس الوضع الامني على استرخائه في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، لكن رصاص قنص اقفل معبر المصالح ـ قصقص لمدة ٤٥ دقيقة، وبذلك انشطرت بيروت كليا.

التاسعة صباحا، سجلت رمايات متفرقة على محاور طريق صيدا القديمة من الطيونة حتى مار مخايل وغاليري سمعان. وسادت رشقات رشاشة وطلقات قنص على الاحياء المواجهة لخطوط التماس.

واعتبارا من الحادية عشرة حصلت رمايات مماثلة على محاور سقي الحدث، ثم انتقلت قرابة الاولى والربع بعد الظهر الى محور السوديكو ـ البرجاوي ـ رأس النبع ـ البربير. وتجددت هذه الرمايات على طريق صيدا القديمة وعلى محاور الاسواق القديمة، وطاولت رشقات مضاد الاحياء السكنية المواجهة لهذه الخطوط.

وفي السادسة والنصف مساء سمع دوي انفجارات على المحاور الممتدة من السوديكو حتى مار مخايل رافقتها رشقات متفرقة ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

● سقطت قذيفة مدفعية على مقربة من مقر لجنة الترتيبات الامنية في ميدان السباق، قرابة السابعة مساء الجمعة ولم توقع اضرارا.

المعابر

وانشطرت بيروت امس شطرين لمدة ٤٥ دقيقة، اذ اقفل رصاص القنص معبر المصالح ـ قصقص في العاشرة والربع صباحا، ثم عاد ففتح قرابة الحادية عشرة. وقرابة الاولى والربع استهدف رصاص القنص مجددا محيط هذا المعبر مما ادى الى شل الحركة عليه.

اما معبر الحدث ـ المريجة فشهد عبورا خفيفا من الغربية الى الشرقية، بينما ظل مقفلا في الاتجاه المعاكس.

واطلق قبل الظهر النقيب في قوى الامن الداخلي بيار الغاوي الذي كان خطف الجمعة على هذا المعبر. وخطف كريم مراد والطيار الطوان خوري. واطلق الاول وظل الاخر محتجزا مع الدكتور جان حكيم الذي خطف الجمعة.

واعلن مندوب حركة "امل" في اللجنة الامنية السيد احمد البعلبكي انه "لم تحصل اية عملية لتبادل المخطوفين فجر اليوم (امس) مثلما اشيع او ورد خطأ". واوضح "ان كل ما حصل هو ان عناصر من القوات اللبنانية عمدت امس الى خطف نحو ٤٥ شخصا عند حاجز في منطقة الاوليفتي، جرى على اثرها وفي المقابل خطف افراد عائلة من ام واولادها الاربعة من عائلة شاهين في المنطقة الغربية من العاصمة. فدهمت حركة "امل" احد المنازل وتمكنت من اطلاق افراد العائلة. في هذه الاثناء جرت اتصالات للافراج عن المخطوفين لدى القوات اللبنانية، الى ان تم اطلاق نحو ٣٠ شخصا في الاولى فجرا ولا يزال هناك نحو ١٥ شخصا نعمل لاطلاقهم".

الجبل

وعلى محاور الجبل، ساد هدوء منذ الساعات الاولى صباحا ولم تعكره سوى رشقات رشاشة وطلقات قنص، غزرت ظهرا على محوري رأس الجبل ـ عاليه ـ ضهر الوحش، وعيتات ـ سوق الغرب ـ شملان ـ كيفون.

وظل الوضع محافظا على هدوء نسبي حتى الرابعة بعد الظهر عندما سمعت رشقات وانفجارات على محور عاليه ـ ضهر الوحش ـ رأس الجبل استمرت نحو نصف ساعة.

تنظيم السير في محيط جسر تقاطع الفيات

اعلنت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها ستباشر تنظيم حركة السير في محيط جسر تقاطع الفيات، وستتخذ التدبيرين الاتيين:

اولا ـ منع مرور السيارات الاتية من كرم الزيتون تحت الجسر والالتفاف شمالا في اتجاه الدورة.

ثانيا ـ منع مرور السيارات الاتية من منطقة قصر العدل على كورنيش النهر، والالتفاف تحت الجسر في اتجاه كرم الزيتون ـ الاشرفية.

وفد من "اللقاء الاسلامي" طالبه بتحريك "هيئة التنسيق"
كرامي يرتب لقاء مصالحة ويلاحق شؤون الخدمات
قائد القوات السورية في الشمال: الخطة لن تفشل

الرئيس كرامي ووفد "اللقاء الاسلامي".

ومع وفد منظمة الاغذية والزراعة.

دورية راجلة للقوات السورية في المدينة.

حركة سير وسط الركام في شارع سوريا.



الدفاع المدني يوزع مياه الشفة.

ورش مبيدات.

تنظيف بولفار طرابلس

عودة بسطات الألبسة الى كورنيش ابي علي ـ التبانة

شاحنات مواد البناء.

(نعيم وحسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

البند الثامن من اتفاق دمشق الاخير الذي انهى "حرب طرابلس"، والذي ينص على عقد لقاءات في اطار "هيئة التنسيق" بين اطراف النزاع، لم ينفذ بعد، او في كلام اخر، لم تعقد الهيئة الجديدة التي خلفت هيئة مماثلة قديمة، اي اجتماع لها، في حين ان الاحزاب تلتزم الصمت و"اللقاء الاسلامي" يتحدث عن "تجاوزات وسلبيات" ويكاد، على حد مصدر في "حركة التوحيد الاسلامي" يعيد النظر في موقفه، وفي حين ان المواطن الطرابلسي "المسلم"، على حد المصدر نفسه، يشعر بالقهر وبانه "كان ضحية مؤامرة ضد الاسلام". فهل تعقد "هيئة التنسيق" الجديدة اجتماعا قريبا يزيل الغموض في المواقف؟

زائر طرابلس لا يلمس ان المدينة عادت كما كانت. فالركام لا يزال يسد شوارع كثيرة. والمحال لم تفتح كلها. فمنها ما نهب، ومنها ما دمر، ومنها ما انقطعت عنه الكهرباء ولم تعد، ومنها ما فقد صاحبه، ومنها ما لا يزال ينتظر فرجا من السماء. وفي امكان الزائر ان يقف في ساحة عبد الناصر القريبة من ساعة التل، ويصغي الى شبان ثلاثة يجلسون على عارضة خشبية فارغة ويتحدثون عاليا من "اصوات القذائف" التي سمعوها، ويختلفون حول اسماء الراجمات: راجمة كورية؟ راجمة سوفياتية؟ مدفع هاون ١٦٠؟ مدفع ١٣٠؟ ويتجلى يوما فيوما ان "الناس المبهورين" يلقون في آن نظرة الى الماضي ونظرة الى الحاضر ونظرة الى المستقبل.

كرامي

رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي بات في مقدوره الاتصال هاتفيا ببيروت، لا يزال يلزم مكتبه في كرم القلة، وليس ما يشير الى انه ذاهب قريبا الى العاصمة. ويقول مصدر مقرب منه ان عودته الى بيروت تعني انه اطمأن نهائيا الى ان "طرابلس، كما يقول المسيحيون، قامت من بين الاموات". فهل تقوم؟ ان اندفاعة الايام الخمسة التي تلت انتهاء الحرب تباطأت في اليوم السادس، وظهرت "حساسيات" علنية بين اطراف "اللقاء الاسلامي" والاحزاب، خصوصا لدى عودة الحزب الشيوعي اللبناني الى مركزيه في ساحة الكورة والميناء. واذا لم يتم تدارك هذه "الحساسيات"، على حد قول المراقبين هنا، فانما سوف تعلق وضع طرابلس في منزلة بين المنزلتين، وتضع رئيس الحكومة في موقف حرج.

بابتي

استقبل الرئيس كرامي السيدين مالك علوش وعبد الله بابتي من "اللقاء الاسلامي" وفي نهاية الاجتماع قال بابتي: "كان لا بد من لقاء الرئيس كرامي بعد الاجتماع الموسع الذي وضع فيه اتفاق دمشق الاخير موضع التنفيذ. ومن موقعنا والحرص على ان تنجح مسيرة الامن في طرابلس وان تاخذ القوة الامنية المكلفة طريقها وانتشارها وكل ما تحتاج اليه من ايجابية قدمناها نحن في "اللقاء الاسلامي" بتنفيذ البند الاول لاتفاق دمشق، كان لا بد من هذا اللقاء للتحاور وتقويم الخطوات السابقة وطرح تنفيذ البنود اللاحقة واهمها ما يجب ان تتحمله هيئة التنسيق ذاتها، هذه الهيئة التي انبثقت عن اتفاق دمشق لتعبر عن مرحلة جديدة من التعاون ومن اجل ان تضع كل بصماتها حتى تنجح المسيرة وتعود الى طرابلس دورها الرائد على كل صعيد".

واضاف: "كانت لنا ملاحظات عدة جرت في اثناء التنفيذ تشاورنا فيها لئلا تعتبر سلبيات تحصل بين الحين والاخر. فهمنا الا يشعر اي مواطن بانه مستهدف من اية قوة عسكرية او سياسية او حزبية، ليعلم الجميع ان كرامة طرابلس هي الشأن الذي نعطيه كل الاهمية، وغير مسموح لاي طرف من اي موقع كان بأن ينال من كرامة المسلمين في هذا البلد. اننا دعونا الى لقاء سريع نلتقي فيه ضمن هيئة التنسيق لننفذ البند الثامن الذي ورد فيه ان تجرى لقاءات واتصالات من اجل ان تطوى الصفحة الماضية وتفتح صفحة جديدة نلتقي فيها لتنسيق جهودنا كاملة حتى يتعاون الجميع وحتى يشعر المواطن بالطمأنينة والاستقرار من غير خلفيات ولا احقاد تحدث البعض ضد البعض الاخر".

وقال ردا على سؤال: "وضعنا ورقة الدعوة الى اجتماع هيئة التنسيق في يد الرئيس كرامي، وهو سيبذل كل الجهد اللازم من اجل ان تكون الهيئة منعقدة في اسرع وقت ممكن ان شاء الله".

وسمع الرئيس كرامي في اثناء اللقاء يقول: "ان شاء الله تزول كل هذه الامور وندفن الماضي. الله يهدي الجميع. ويجب ان يعود الناس بعضهم الى بعض. لقد دفعنا الثمن غاليا جدا. نرجو من الله ان تستقر الحال ويعود الامن ليس الى طرابلس فحسب، بل الى كل لبنان".

وكان بابتي ادلى بتصريح قال فيه: "ان الفئات الاسلامية حين جرى تعجيزها ونقض ما اتفق عليه معها سلمت اوراقها الى الرئيس كرامي لدى انتقاله الى دمشق على امل ايجاد الحل السياسي مع القيادة السورية العليا. كذلك، ان برقية الوفد الايراني لاصطحابنا الى دمشق، في اليوم التالي، ولقاء المسؤولين فيها، كل ذلك جعلنا ننتظر الحل السلمي، وبالتالي استبعاد اي تصادم. لكن الرئيس كرامي لم يصرح بشيء، على رغم انقضاء ايام وليال على لقاءاته في دمشق. ومنع وصول الوفد الايراني الينا (...) وبعد ذلك ادرك الجميع ان المطلوب كان المعركة بذاتها، وتركيع المدينة من اجل التصفية الاسلامية الشاملة والوجود الاسلامي بكامله. ومن هنا ابدت دار الافتاء تعاطفها واعتزازها بالموقف البطولي الذي وقفته طرابلس ومجاهدوها البواسل الذين صدوا المحمات (..) ان طرابلس اعطت الدرس لكل الغزاة، وسوف ينتعش المسلمون في كل مكان".

وفي مواجهة هذه "الحساسيات" نسب الى العقيد سليمان الحسن قائد القوات السورية في الشمال قوله: "من غير المسموح به اطلاقا فشل اي بند من الخطة التي تم الاتفاق عليها".

"الفاو"

لم يصدر عن مكتب الرئيس كرامي بعد انه يدعو الى اجتماع عاجل لـ"هيئة التنسيق" كما ينص البند الثامن في اتفاق دمشق. ولكن ذكرت مصادر مطلعة ان كرامي يعمل على ترتيب لقاء مصالحة بين جميع الاطراف. وانصرف رئيس الحكومة الى معالجة شؤون الاغاثة، فاستقبل في مكتبه وفدا من منظمة الاغذية العالمية "الفاو" برئاسة السيد هشام الحاج يرافقه المدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق. وقال الحاج "جئت الى طرابلس بناء على طلب المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية الدكتور ادوار صوما لمعرفة الاضرار التي لحقت بالمدينة وعدد المتضررين والكميات الغذائية اللازمة وما تحتاج اليه المدينة. وفي امكاني ان اؤكد ان بعض هذه المواد باشرت مصلحة الانعاش الاجتماعي توزيعها على المحتاجين".

المحافظ

وتابع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل نشاطه لتحريك عجلة الادارة في طرابلس. فالتقى وفد التفتيش المركزي في مكتبه الموقت في دائرة الشؤون البلدية في السرايا، واتفق معه على ان يقوم المفتشون الاداريون بمراقبة الوحدات الادارية وسير العمل فيها واتخاذ التوصيات بمعاقبة اي موظف لا يلتحق بعمله، او يختلق الاعذار لانقطاعه عن العمل.

ثم عقد اجتماعا ثانيا مع مدير المباني السيد زهير منيمنة وعدد من المسؤولين في المديرية، وبحث معهم في ترميم مباني الادارات الرسمية. ثم انتقل والوفد الى مكتب الرئيس كرامي واطلعه على البدء بترميم المدارس اولا لتمكين الطلاب من مباشرة الدراسة في ٢١ الشهر الجاري، على ان يتم في مرحلة لاحقة تأهيل المكاتب والدوائر.

واعلن غبريل ان اجتماعا سيعقد اليوم الاحد في السرايا مع مندوبي مفوض الامم المتحدة في لبنان للبحث في ما تقدمه الهيئة الدولية من مساعدات لطرابلس.

غرفة العمليات

وفي اول بلاغ لغرفة العمليات المشتركة بين القوى الثلاث السورية واللبنانية والحرك اللبناني، جاء التحذير الآتي:

"١ ـ يمنع نقل اثاث المنازل او البضائع من المستودعات الى خارج مدينة طرابلس الا بترخيص من غرفة العمليات العسكرية.

٢ ـ ان غرفة العمليات العسكرية تحذر من اقتناء او تخبئة اية بضاعة مسروقة، وستعمد الى دهم هذه المخابىء وتوقيف اصحابها.

٣ ـ يطلب الى المواطنين التجاوب مع بنود هذا البلاغ واعلام اي مركز عسكري عن اثاث او بضاعة مسروقة ومخبأة حرصا على اموال المواطنين وامن المدينة".

العسكر

وفي نشاط امني اخر، زار قائد منطقة الشمال العسكرية بالوكالة العقيد نعيم فرح ومساعده العقيد جوزف خوري والعقيد حسن طوط وعدد اخر من الضباط الرئيس كرامي في مكتبه واطلعه على "البلاغ الرقم ١" الذي صدر عن غرفة العمليات العسكرية المشتركة. واثنى كرامي على جهود الضباط وناشد المواطنين التجاوب مع بلاغهم الذي يهدف اولا واخيرا الى حماية ممتلكاتهم.

"امل"

وفي تطور "سياسي" بارز، زار امس وفد من حركة "امل" (الوزير نبيه بري) امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان. ولم ترشح اية معلومات عن الاجتماع سوى ما قاله السيد مالك علوش "زارنا وفد من "امل" وتباحثنا في وضع طرابلس".

المدارس

وعلى اثر مقابلة الرئيس كرامي قال المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج: "يعقد الاثنين المقبل في مدرسة البنات الجديدة اجتماع مع مديري المدارس في طرابلس للبحث في الشأن التربوي، وتمكين المدارس من مباشرة عملها بناء على توصية وزير التربية الدكتور سليم الحص".

الصحة

واستقبل كرامي نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني ومدير المستشفى الحكومي الدكتور صادق الحسن ورئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري النقيب عدنان الجسر يرافقه مدير المستشفى الدكتور احمد المصري ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وبحث معهم في الاوضاع الصحية. وتسلم منهم تقريرا مفصلا عن اوضاع المستشفيات ومتطلباتها. وتمنى عليهم الاسراع في اصلاح بعض الاضرار الطفيفة التي لحقت بمستشفى "اورانج ناسو" كي يعاود استقبال المرضى والبدء بعمليات التوليد.

واستقبل كرامي رئيس نقابة تجار البناء في الشمال السيد عاهد الضناوي الذي وضع امكانات النقابة في تصرفه. وناشد التجار والمتعهدين وعمال البناء في لبنان "مد يد العون الى طرابلس لاعادة تعمير ما تهدم خصوصا بعدما دهمها الشتاء".

واستقبل العقيد فتحي الحسن وتسلم منه شيكا بـ١٠٠ الف ليرة قدمها السيد غسان المطرجي. وتسلم من الدكتور عمر مسيكة شيكا بـ٢٥ الف ليرة مساعدة للمتضررين.

وتابعت شركة الطرق الحديثة والدفاع المدني ازالة الركام والنفايات من الشوارع ورش المبيدات وتأمين مياه الشفة للسكان.

وفتحت بعض دور السينما ابوابها، وكذلك معظم المقاهي التي لم تصب باذى. ويعمل ١١ فرنا على تأمين الخبز للسكان بسعر عادي. وتمكنت شركة قاديشا من اعادة التيار الكهربائي الى بعض احياء طرابلس والميناء بنسبة ٢٥ في المائة. وعادت الحرارة الى نحو ١٥ في المائة من خطوط الهاتف.

وتعمل مصلحة المياه على اعادة المياه الى مناطق ابي سمرا والقبة والتبانة والمناطق المجاورة. وتمكنت امس من اعادة المياه الى الطبقات السفلى في الابنية على ساحل طرابلس وفي شوارعها الداخلية.

واعلنت دائرة الاغاثة والمهجرين في "هيئة الاسعاف الشعبي" انه بعد اربعة ايام من حملتها لجمع التبرعات، كانت الحصيلة ٣٥٥٠٠ ليرة نقدا وكمية من الالبسة والمواد الغذائية، وانها تتلقى المساعدات على حسابها في بنك لبنان والمهجر، وفي مراكزها في بيروت وضاحيتها الجنوبية.

وسلم المفوض العام في جمعية الكشاف المسلم القائد يوسف ندن الى مفوض منطقة الشمال القائد مصطفى زيادة في حضور مفوض منطقة بيروت القائد محمد امين جراب شيكا بعشرة الاف ليرة لتكون نواة لصندوق مستقل يشرف المفوض على تمويله من الكشافين والمواطنين وينفق على الاعمال التي بدأ الكشاف المسلم بتنفيذها في طرابلس، وهي توزيع مياه للشرب والخدمة المنزلية وتأهيل المساجد المتضررة واحصاء البنايات والمساكن المتضررة كليا وتأمين السكن لاصحابها وتأهيل ميتم دار طرابلس للرعاية الاجتماعية التابع لمفوضية الشمال في الكشاف المسلم بعدما تضرر من جراء القصف ونقل اطفاله الى مكان آمن.

وفي بيروت عقدت لجنة المتابعة للقاء العلماء المسلمين ظهر امس اجتماعا في دار الافتاء واستمعت الى نتائج المحادثات التي اجراه وفدها مع فاعليات طرابلس والانطباعات التي عاد بها عن حجم الخسائر.

"قوى بيروت" دعت الى الكفاح ضد قوى العدوان

دان "المكتب السياسي لقوى بيروت الوطنية" العملية الاميركية "ضد ابطال عملية الباخرة الايطالية"، داعيا الى "تصعيد الكفاح المسلح والانتقامي المشروع ضد قوى العدوان الامبريالي والصهيوني وعملائها".

وجاء في بيان اصدره المكتب: "ننظر بقلق الى الاسباب الحقيقية الكامنة وراء تزايد موجة الخطف والعنف الممارسة على ابناء بيروت الذين يبقون وحدهم المستهدفين في هذا الوطن الذي اسرته القيود العربية والمصالح الدولية. ان قوى بيروت الوطنية اذ تستنكر هذه التداخلات الفئوية والشعوبية العربية والمحلية، تتطلع الى الموقع المتقدم الذي يمكن ان تؤول اليه اليوم مصر بخروج ابن القائد المارد جمال عبد الناصر قائدا لجماهير مصر العربية نحو الحرية التي تتطلع اليها امتنا العربية منذ فقدانها وحدتها".

اتحادان نقابيان يدينان خطف الديبلوماسيين

زار امس وفد مشترك من اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب واتحاد نقابات عمال ومستخدمي الصناعات والمواد الغذائية برئاسة السيدين مرسل مرسل وغسان اللمع، مقر السفارة السوفياتية في بيروت والتقى القائم بالاعمال السيد يوري سوسليكوف.

بعد الزيارة وزع الوفد بيانا اكد فيه انه عبر لسوسليكوف عن "استنكاره الشديد لخطف الديبلوماسيين السوفيات وادانته جريمة اغتيال احد المختطفين"، واعتبر "ان العملية تستهدف نضال شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية ضد الهيمنة الفاشية والطائفية وفي سبيل تحرير ارضه وبناء لبنان الموحد المستقل الديموقراطي".

ونقل البيان عن سوسليكوف تأكيده "ان مثل هذه الاعمال لن تثني الاتحاد السوفياتي عن مساندته لنضال الشعوب في سبيل تحررها وتقدمها الاجتماعي، ولن تغير من موقفه الثابت حيال قضيتنا اللبنانية وقضية الشرق الاوسط".

تخزين بنزين اشعل حريقا وسلب مصرف في مدام كوري

دخل امس ثلاثة مسلحين فرع بنك التجارة الخارجية في شارع مدام كوري وسلبوا امين الصندوق ٤٠ الف ليرة.

وادعى عصام محمد حلواني ان مسلحين دخلا منزله في شارع البستاني في زقاق البلاط واوثقا يديه ويدي والدته وسلبا ١٢ سجادة.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في كورنيش المزرعة، اندلع حريق في بناية سنو يشغلها مهجرون، فاصيب بحروق محمد المولى وازدهار المولى وزينة المولى. وتبين ان السبب اشتعال صفيحة بنزين كانت في الطبقة الاولى من البناية.

● ادعى الباكستاني سوندري سردار علي محمد ان شخصين كانا على دراجة في شارع المكحول نشلا حقيبته اليدوية وفيها ١٠٠ ليرة و٣٠٠ دولارا اميركيا وجواز سفر.

● ادعى بشارة حنا توما لدى مخفر انطلياس ان مسلحين اعترضوه في محلة نهر الكلب وسلبوا سيارته "المازدا".

● ادعى زين العابدين شهاب ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله في تلة الخياط وسرق قسما من موجوداته قدر قيمتها بـ٥٠٠ الف ليرة.

● ادعى محمد محمود عكوش ان لصا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في محلة الرمل العالي وسرق منه اموالا وحلى بقيمة ١٣٠ الف ليرة.

● ادعى محمد وليد العشي ان لصا سرق من منزله في رأس النبع اشياء بقيمة ١٢ الف ليرة.

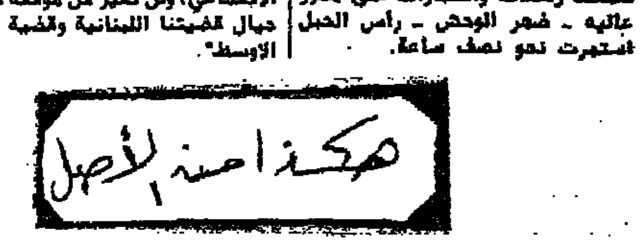
● ادعت اوديت امين دعلوف لدى مخفر بسكنتا ان لصا دخل منزلها في بلدة عين القبو وسرق منه اشياء بقيمة ١٠ الاف ليرة.

الطقس

طقس متقلب يسيطر على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط. والطقس في لبنان حتى مساء اليوم سيكون ايضا متقلبا مع احتمال سقوط امطار محلية فوق الجبال وفي الشمال ساحلا وجبلا، وقد يتخلل ذلك عواصف رعدية مع انخفاض في درجات الحرارة.

ووفقا لمعلومات دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي، ستكون الرياح السطحية جنوبية الى جنوبية ـ غربية ناشطة احيانا. الحرارة المرتقبة على الساحل من ١٩ درجة الى ٢٥، على ارتفاع الف متر وما فوق من ١٣ الى ٢٠، في البقاع من ١٠ الى ٢٧. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٥ في المئة.

ومن الشوف كتب مراسل "النهار" ان مطرا غزيرا انهمر فوق المنطقة ابتداء من الخامسة بعد ظهر امس السبت، واستمر حتى ساعة متقدمة من الليل. كذلك افادت معلومات ان المطر سقط في مناطق المتنين الاعلى والشمالي.



قادة روحيون صيداويون يجمعون على وجوب الغاء الطائفية السياسية

اجمع عدد من القادة الروحيين المسلمين في صيدا على الغاء الطائفية السياسية بكل اشكالها وتجلياتها لحل الازمة اللبنانية، ورفضوا دخول "القوات اللبنانية" الى الحكم لان الحكومة الحالية تمثل كل الاطراف المتصارعين وتمنوا ان تأتي القمة العربية المقبلة وقد استتب الامن في ربوع لبنان.

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" امس كلا من القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وقاضي الشرع في عاصمة الجنوب الشيخ احمد الزين حول الغاء الطائفية السياسية ومشاركة "القوات اللبنانية" في حكومة جديدة.

الامين

العلامة الامين رأى "ان المشكلة ليست في شكل الحكومة وفي عدد اعضائها أو عدد القوى المتمثلة فيها، ان المشكلة هي في عدم وضوح الاساس الذي تقف عليه هذه الحكومة لتواجه الابعاد المتنوعة لمجموعة من المشاكل على الساحة. ان حلا يحمل من عناصر الوضوح للمسألة الوطنية والمسألة الاجتماعية الشيء الكافي هو وحده الذي يسمح بان تكون هناك حكومة قادرة على مواجهة المرحلة الراهنة وما بعدها".

ودعا الى تأليف حكومة للمقاومة "لان لا شيء في لبنان كله يستحق أن يشكل منطلقا جديدا لحكومة ذات رؤية تغييرية مبدعة الا هذه المقاومة، ويبقى كل مرتكز اخر ضعيفا وسينتهي بنا الى الدائرة المفرغة اياها حيث ينتظرنا مزيد من الصراع العقيم الذي تخوضه الطوائف والمذاهب ومن خلاله تستمر صيغة الوطن في الانحلال والاندثار".

وحض على وضع "برنامج للاجهاز على الطائفية السياسية بكل رموزها وتجلياتها (...) ليس بصفته خيارا للتبديل في المواقع بين الطوائف وانما حلقة من مسلسل مدروس وغير طويل لانهاء الطائفية بكل اشكالها وتجلياتها، وان كنت اعتقد بان هناك مخططات جاهزة في استمرار للالتفاف على صيغ الحلول الوطنية، ومن هذه المخططات طرح التبديل في المواقع بين الرئاسات الثلاث التي باتت كل مواطن ايا كان خطه من الوعي والادراك يقولها صراحة: ماذا يجديني انا الشيعي او الماروني او السني ان يكون رئيس الجمهورية من طائفتي او لا يكون منها ما دامت المسألة ابعد من ذلك بكثير؟

انها مسألة هذا النظام وليس مسألة المواقع. انها مسألة ان اكون انا المسلم مع المسيحي في ظل نظام يدفعنا معا الى التفاعل الانساني بدلا من ان يضعنا في حلبة مبارزة. نظام يسمح لنا بان نبرز قيمنا الخلاقة في العيش المشترك لا نظام يفجر الغرائز والغرائز المضادة".

واشار الى اتجاهين يتصارعان على الساحة قبل القمة العربية والقمة السوفياتية - الاميركية "احدهما يشمل عندنا من القوى والاطراف ويريد ان يحقق مواقع حلبة ينتزع من خلالها اعتراف القوى الاقليمية والدولية بوجوده ومصداقيته على هذه الساحة وهو يشتمل على القوى الطائفية والمذهبية التي مصلحتها استمرار الحرب الاهلية (...) والاتجاه الاخر هو الاخذ بخيار المقاومة كونها الحل الوحيد ليس لحسم المعركة مع العدو الاسرائيلي وتحرير الارض فحسب، وانما كذلك من اجل انجاح صيغة وطنية توحيدية في الساحة اللبنانية".

"الجبهة الاسلامية"

ورأى امين "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي ان حل الازمة اللبنانية "لن يكون الا بتغيير النظام اللبناني من اساسه، وبتغيير القيادات المتربعة على عروش الطوائف التي لا تهتم بالمبادىء ولا بمصالح الناس ومصالح البلد بقدر ما تهتم بمصالحها".

واعتبر ان رفض الرئيس كميل شمعون الغاء الطائفية السياسية "طبيعي لان الغاء الطائفية يضرب الموارنة ضربة قاصمة" ودعا المسلمين الى "توحيد صفهم ضمن نهج سياسي عملي ليتمكنوا من مواجهة المتآمرين عليهم وفي مقدمهم الكتائب وزعماء المارونية السياسية وعلى رأس هؤلاء كميل شمعون" وقال: "ان ادخال القوات اللبنانية الى الحكم هو دليل على ان الازمة اللبنانية ما زالت تراوح مكانها وما زالت بعيدة عن الحل، وانا شخصيا لا استطيع ان اتصور حلا عادلا وشاملا للازمة اللبنانية تشارك فيه القوات اللبنانية، اي يشارك فيه المجرمون والقتلة وهاتكو الاعراض. من هنا على الذين يجرون الاتصال مع هذه الجهات ان يكونوا على مستوى المسؤولية والا يتفاوضوا مع المجرمين والقتلة وهاتكي الاعراض.

"تجمع العلماء"

واكد عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ان الغاء طائفية الرئاسات الثلاث هو "مقدمة لشيء من العدل في هذا المجتمع" لكنه قال: "ان ظروفا دولية واقليمية لن تسمح بالغاء الطائفية السياسية الذي سيبقى شعارا لا واقع له على الارض ولن يجد اي تطبيق في ظل المرحلة الراهنة الا اذا سارت الظروف الدولية والاقليمية في اتجاه اخر".

واعتبر: "ان دخول القوات اللبنانية الى الحكومة لا يعطيها قوة بل ضعفا. والحكومة ستكون ضعيفة لان المسلمين المخلصين لن يرضوا بان يشارك جزارون في الحكم وفي تسيير دفة البلاد من جهة، ولن يكون المشروع الذي تتبناه الحكومة والذي ستشترك فيه القوات اللبنانية مشروعا عادلا بالتأكيد لان عقلية هذه القوات لا تزال هي هي ولا اظن ان شيئا منها تغير، وقد خبرنا ذلك في اكثر من مناسبة واكثر من تصريح، فهم يعتقدون ويعلنون ان لبنان لهم واذا لم يكن لهم فهم مستعدون ليدمروه على رؤوسهم ورؤوس غيرهم (...) فالوضع الذي تؤمن به القوات هو انها لن تسمح للمسلمين بان يأخذوا حقهم الطبيعي في الحياة والتعبير عن انفسهم ووجودهم وتياراتهم السياسية".

الزين

ولاحظ قاضي الشرع الشيخ احمد الزين ان الحكومة الحالية تمثل الاطراف المتصارعين على الارض و"اذا ما ارتأى المنظرون للوفاق بين اللبنانيين ضرورة اشراك القوات اللبنانية في الحكومة، فانني لا افرق بين ممثل القوات وممثل الكتائب او الوطنيين الاحرار، وهذا امر مطبق في الحكومة الحالية الى حد ما وقد يعود الخيار فيه الى القوى المتصارعة داخل الفئات المسيحية نفسها. المهم ان نصل بالبلاد الى الخلاص الذي يؤمن الحرية والعدالة ورفع الهيمنة الفئوية عن كل الاطراف".

واكد "ان التزامنا المطلق هو الشريعة الاسلامية الغراء وهي فوق كل القوانين الوضعية وانظمتها السياسية، واذا ما اردنا الجواب عن الطروحات المتعلقة بطائفية الرئاسات الثلاث فنقول ان المطلوب العمل بالنظام الديموقراطي الذي يؤمنون به، فلماذا لا يطبق هذا النظام ويراعى في اي نظام سياسي يختارونه، حق جميع المواطنين في تبوؤ اي منصب حتى الرئاسات الثلاث ايا كانت انتماءاتهم الدينية، وكل اتفاق يجانب هذا الامر هو خروج عن الديموقراطية المجمع عليها.

اننا نرى انه ما دام الجميع يتحدثون عن تطبيق الديموقراطية، ان على السياسيين والقوى الفاعلة السعي الى تطبيقها فعليا لا الامساك بذيلها والحديث عن تطبيقها، والمهم ان يخرج الجميع عن طريق الحوار بالبلد من لعبة الدم والعنف والدمار الى الامن والاستقرار والبناء".

وتمنى ان يأتي مؤتمر القمة العربي المقبل "وقد استتب الامن في ربوع لبنان ليلتفت المؤتمر الى مساعدته في مجال الاقتصاد والاعمار".

المعرض الايراني يفتتح اليوم في صيدا

يفتتح القسم الاعلامي في سفارة جمهورية ايران الاسلامية العاشرة قبل ظهر اليوم في حسينية صيدا قبالة القلعة القديمة، معرض "اسبوع الدفاع المقدس" في مناسبة مطلع السنة السادسة للحرب العراقية - الايرانية.

وكان هذا المعرض اختتم امس في مدينة النبطية حيث امه جمهور من ابناء المنطقة تقدمه علماء ومسؤولون في حركة "امل" و"حزب الله". وقبل النبطية اقيم في صور.

اعلان ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تضع ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية قيد الاستدراج بواسطة الظرف المختوم شراء ٣٠٠ م٣ ثلاثمائة متر مكعب من الواح خشب الشوح.

فعلى من يهمهم الامر الاطلاع على دفتر الشروط لدى مصلحة التموين في مركز الادارة في الحدث او لدى مركزها الرئيسي في القنطاري وذلك كل يوم عمل ما بين الساعة التاسعة والثانية عشرة ظهراً.

آخر مهلة لتسلم العروض تنتهي نهار الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٥/١١/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

سيجرى فض الغلافات نهار الاربعاء ١٩٨٥/١١/١٣ الساعة العاشرة صباحاً في الحدث.

الخوري اشاد بمجلس الجنوب وعرض قضية المخطوفين مع حيدر

صور - "النهار":

القضايا الاجتماعية ومساعدة المهجرين كانت امس محور اهتمام رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري الذي استقبل في دار المطرانية وفدا من مجلس الجنوب برئاسة نائب رئيس المجلس المحامي سمير عازار في حضور النائب الاسقفي المونسنيور مارون صادر والاب اسطفان خوري.

وتناول البحث تعويض المتضررين من القصف الاسرائيلي الذي استهدف حارة المسيحيين واوضاع المهجرين الى صور والمنطقة الحدودية والمشاريع التي يرعاها المجلس في قضاء صور.

وتمنى المطران الخوري "تعميم مساعدات المجلس على ابناء المنطقة وتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لدعمه". وشكر للوفد زيارته واشاد برئيس المجلس الدكتور محمد بيضون "الذي ابدى استعداده لبذل كل جهد مخلص ومثمر في كل المجالات الملحة".

وعرض المطران الخوري مع قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر قضية المخطوفين.

بعد اللقاء اوضح حيدر "ان المساعي تبذل على كل صعيد لتأمين اطلاق المخطوفين، وان اللجنة الدولية للصليب الاحمر والقوة الدولية والفاعليات تشارك في هذه المساعي".

ثم استقبل مدير جمعية البر والاحسان في صور السيد حسين بيطار الذي شكر له "الالتفاتة الكريمة وكاريتاس لبنان وتقديمها مساعدات غذائية الى المهجرين الى منطقة صور والتخفيف من معاناتهم".

● وزع فرع "كاريتاس لبنان" في دار المطرانية المارونية في صور مواد تموينية وملابس وفرشا وعلب حليب للاطفال، على العائلات المهجرة الى صور والعائلات المحتاجة في المنطقة وفق لوائح اعدت لهذه الغاية.

واجرت الهيئة العليا للاغاثة مسحا شاملا لعدد المهجرين واماكن وجودهم تمهيدا لتقديم مساعدات اليهم.

"التنظيم الشعبي" في القياعة كرّم اسامه سعد وصحافيين



الدكتور سعد وصحافيون في المأدبة التكريمية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

كرمت قيادة القطاع الشمالي في "التنظيم الشعبي الناصري" قائد "جيش التحرير الشعبي" الدكتور اسامة سعد وصحافيين في مأدبة عشاء اقامتها في مقرها في القياعة.

حضر الحفلة اضافة الى المحتفى به، امين الشؤون العمالية في "التنظيم الشعبي" السيد وليد جويدي ورئيس "مؤسسة الشهيد معروف سعد الاجتماعية الثقافية" المهندس عبد الامير عسيلي وقائد القطاع الشمالي السيد محمد البزري ونائبه السيد صلاح الشامية والمسؤول عن الاعلام والتوجيه في القطاع السيد نزار الغربي.

وتحدث السيد احمد القنواتي باسم قيادة القطاع، فرحب بالمدعوين واعتبر "ان هذا التكريم المتواضع هو تقدير منا لنضال الدكتور اسامة سعد وللصحافيين الذين يؤدون رسالتهم على اكمل وجه ويشاركوننا في كثير من اعمالنا ونشاطاتنا اكان على محور القتال مع العدو الاسرائيلي وعملائه او في الداخل".

والقى الدكتور سعد كلمة شكر فيها اصحاب الدعوة متمنيا "ان تكتمل الافراح بتحرير كل الجنوب من العدو الصهيوني وعملائه". وتعهد "الدفاع عن المدينة ضد اي عدوان". مؤكدا "ان حل قضية جزين سيكون سياسيا مهما حاولت اسرائيل بث الفرقة واثارة النعرات لتأجيج الصراع الطائفي في المنطقة".

قداس في ذكرى تهجير العيشية

جزين - "النهار":

دعت "اللجنة المركزية" لمهجري شرق صيدا وساحل جزين واقليم الخروب الى جزين والمنطقة الحدودية، الى حضور قداس تقيمه اللجنة على نية عودة المهجرين الى قراهم في كنيسة العيشية (قضاء جزين) العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ تشرين الاول الجاري، في ذكرى تهجير ابناء البلدة عام ١٩٧٦.

جريح واعتقالات في صيدا في صدام بين "الشرطة" وفلسطينيين

صيدا - "النهار":

وقع فجر امس اشتباك في صيدا بين "الشرطة الامنية" ومسلحين فلسطينيين، ادى الى اصابة فلسطيني واعتقال عدد من رفاقه.

وافاد قائد "الشرطة الامنية" السيد شفيق سنبل ان "مجموعة من الفلسطينيين تنتمي الى حركة "فتح" كانت تتجول في سيارة في شارع دلاعة وافرادها في حال السكر، فتعقبتهم الشرطة وحصل تبادل اطلاق نار، ولجأ المسلحون الى احد المنازل، الا ان عناصر الشرطة تمكنت من السيطرة على المجموعة بعد اصابة الفلسطيني هشام كعوش واعتقلت رفاقه وصادرت اسلحتهم". واكد انه سيسلم المعتقلين الى قيادة "القوة الضاربة" في "معسكر الشهيد معروف سعد (مخيم عين الحلوة) لاتخاذ الاجراءات المناسبة".

على صعيد اخر، شهد محور كفرفالوس - لبعا - عين المير اشتباكات متقطعة فجرا استخدمت فيها القذائف المدفعية. واصيب من جراء القصف الذي وجهه "جيش لبنان الجنوبي" الى مواقع "جيش التحرير الشعبي"، عنصران من هذا الجيش، فنقلا الى مستشفى حمود في صيدا.

قوى الامن اعتقلت ٥ متهمين بتأليف عصابة للسرقة في صور



المتهمون في مخفر صور، وبدت امامهم بعض المسروقات. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اعتقل رجال قوى الامن الداخلي في صور عددا من المتهمين بتأليف عصابة للسرقة في قضاء صور.

والمتهمون هم: حسين محمد حسين وجهاد فايز البياض وهاني فايز البياض وعلي محسن حسن ويوسف خليل الشمالي.

وضبطت من المتهمين مسروقات، منها مولدات كهرباء وادوات زراعية وغيرها، وبعض هذه المسروقات من محل رائف حسين حرب على مفترق الحنية.

وقال آمر فصيلة صور الرائد علي بحسون: "بتوجيه من قائد الدرك العميد انطوان نصر وقائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر، يعمل رجال الامن الداخلي في صور ليل نهار ويحققون في كل الشكاوى التي تقدم الى المخفر". واشاد بـ"الرقيب الاول قانصو ومراقبيه الذين اجروا استقصاءات وجمعوا معلومات وتمكنوا من القبض على جميع الذين اشتركوا في السرقات".

صيادان فقدا قبالة صور اغرق الاسرائيليون زورقهما فجرًا

صور - "النهار":

اغرقت امس البحرية الاسرائيلية زورقا لصيد السمك قبالة صور، واعتقلت صيادين اثنين كانا على متنه.

الثالثة والنصف فجرا، بينما كان الصيادان عماد شاهين ويوسف حسين مصطفى من صور يصطادان السمك في زورق يدعى "ريما" قبالة الاستراحة جنوب المدينة، اطلق زورق حربي اسرائيلي النار في اتجاههما، وفقد اثرهما. وصباحا عثر عدد من الصيادين على مجذافي الزورق طافيين على سطح الماء، وعاينوا بقعا من الزيت والمازوت قربهما.

ونشط الصيادون طوال النهار لمعرفة مصير رفيقيهم. وتمكن غطاسون من العثور على الزورق في قعر البحر، فانتشلوه ونقلوه الى مرفأ صور وتبين انه اصيب بشظايا وطلقات في حين لم يعثر على الصيادين مما يعزز الاعتقاد ان الاسرائيليين اعتقلوهما.

واصدر صيادو السمك في صور ليل امس بيانا اعلنوا فيه الاضراب اليوم احتجاجا على اعتقال زميليهم.

مخيمات صور تبدأ اضرابها غدًا ومذكرة عن تقليص "الاونروا" خدماتها

صور - "النهار":

من المقرر ان تعود المخيمات الفلسطينية في قضاء صور الى الاضراب المفتوح غدا الاثنين احتجاجا على تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها في المجالات الغذائية والصحية والاجتماعية".

ووجهت "اللجان الشعبية" مذكرة الى هيئات محلية وعربية وعالمية تشكو فيها من تراجع خدمات "الاونروا". وجاء في المذكرة: "في ظل هذه الظروف الامنية غير المستقرة والتي انعكست سلبا على تجمعات شعبنا الفلسطيني وخلقت ظروفا اجتماعية واقتصادية خانقة وقاهرة لا تطاق، وعدم قدرة شعبنا على تحمل الاعباء الاقتصادية المترتبة على هذا الوضع، تطل علينا "الاونروا" بالقرار تلو القرار وكلها تتناول تقليص الخدمات التي تقدم الى شعبنا فتعمل على اغلاق مركز سبلين المهني بحجج واهية لا اساس لها من الصحة، وتقلص القرطاسية من المدارس، ثم تسارع الى نقل اعمالها المكتبية والادارية الى قبرص لتتعثر مطالبة اصحاب القضايا بحقوقهم في انتظام، علما ان مصاريف الموظفين في قبرص تزيد عن موازنة "الاونروا" لشراء الحاجات من القرطاسية.

ان ادعاء الادارة العجز مسألة تدعو الى السخرية، لان العجز في الموازنة طابع بريدي يلصق على كل تصريح يصدر عن مسؤول وهي كذبة لا تصدق. فلماذا تختار "الاونروا" هذه الفترة الزمنية لتنفيذ سياسة التقليص الفعلي والمتتالي وتصدر التعاميم المتلاحقة انها ستنهي خدمات كل الموظفين الذين لا مراكز عمل لهم؟ والكل يعلم الوضع المأسوي الذي اجبر الوف العائلات على النزوح. وهنا اصبحت الادارة تتشدد في تطبيق مسألة "الحد الاقصى" في اعداد الصفوف مما خلق تضخما. وبدلا من ان تتوسع في فتح صفوف جديدة لتشغيل المعلمين الذارجين من الجحيم، تلجأ الى مسلسل من الاجراءات التي تترك الموظف يعيش في اصعب ظروف القلق والتوتر. ومن حقنا ان نفسر تصرفات "الاونروا" بانها جزء من سياسة تعسفية مرتبطة ببرامج تنفذ في دقة للتخلص من ظاهرة التجمع الفلسطيني عبر قطع الخدمات.

ان قطع الاعاشات عن اصحابها في اشد الظروف حاجة اليها بحيث يعاني الفلسطينيون الامرين من حصار اقتصادي وامني واجتماعي، يزيد في تعقيد الامور (...)

ان امتناع الولايات المتحدة الاميركية ودول السوق الاوروبية المشتركة عن دفع التزاماتها المادية لـ"الاونروا" يؤكد ضلوع الوكالة في المؤامرة وهي التي كانت تسعى جاهدة الى سد العجز. لكن موازنة "الاونروا" بالدولار والليرة اللبنانية فقدت قوتها الشرائية ولم تحقق اي زيادات في الرواتب منذ زمن طويل، اللهم الا اذا امتلأت جيوب الموظفين الاجانب بالعملة الصعبة".

واكدت المذكرة التمسك بالمطالب الاتية:

"توزيع القرطاسية توزيعا عاديا من دون اي استثناء، اعادة فتح مركز سبلين بكل اقسامه وفروعه، المحافظة على حقوق الموظفين المكتسبة في كل الظروف والاقلاع عن التهديد المستمر بانهاء خدمة البعض لاي سبب كان، صرف الاعاشات لكل فلسطيني مسجل في لبنان، تطوير الخدمات الطبية لانها اصبحت شكلية، وفارغة وزيادة عدد الاسرة في المستشفيات وتقديم كل الخدمات، تحسين الوضع التربوي والابقاء على معهد التربية وانشاء مزيد عن الابنية لاستيعاب التلاميذ والتخلص من نظام الدفعات وتقليص عدد طلاب الصف الواحد، عدم الغاء ما تم الاتفاق عليه في اشراف موظفين دوليين نتيجة المسح الشامل بأي حال من الاحوال، وهذا سيظل مرهونا بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاقطار المضيفة، تأمين الكهرباء والماء وتعبيد الطرق وتأهيل الطرق الفرعية وانشاء مجارير في المخيمات في لبنان خصوصا ان "الاونروا" اهملت هذا الجانب منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢".

نقل ٣ معتقلين إلى مرجعيون لمعالجتهم من التعذيب في الخيام

اسرائيل: "الجنوبي" فجر السيارة بسائقها

الجنوب - "النهار":

اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان "جيش لبنان الجنوبي" احبط الجمعة الماضي عملية تفجير سيارة مفخخة على تخوم "الحزام الامني".

واوضحت استنادا الى المصادر نفسها، ان مجندي هذا الجيش فتحوا النار على السائق وقتلوه بعدما انذروه بوجوب الترجل من السيارة قرب حاجز على حدود "الحزام". وفي حين لم تذكر مكان الحادث، اكدت المصادر ان السيارة "مرسيدس" وكانت محملة بـ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات، وانها انفجرت من جراء اطلاق النار عليها.

وكان الهجوم الانتحاري حصل على بوابة بيت ياحون مساء الجمعة، واشارت اليه "النهار" امس. وقد اعلنت منظمة "الصاعقة" مسؤوليتها عنه وقالت ان منفذه يدعى احمد جمعة من انصار.

من جهة اخرى، افاد وافدون الى بيروت من الشريط الحدودي، ان المعتقلين في سجن الخيام يتعرضون للتعذيب والضرب المبرح، مما دفع المسؤولين عن هذا السجن الى نقل ٣ معتقلين من حولا الى المستشفى الحكومي في مرجعيون وهم المدرس محمد ذياب الذي كسرت يده واصبح يبول بواسطة الانابيب، وجواد سليمان الذي فقد بصره، وحسن قاسم الذي شوهد والدم ينزف من رأسه.

وقال هؤلاء ان الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" فرضوا على اهالي حولا حصارا ومنعوا مغادرتها او دخولها حتى للنساء والاطفال، وطلبوا من الاهالي انتداب ١٠ شبان للانخراط في "الجيش الجنوبي" مهددين باتخاذ اجراءات انتقامية. وكان الاسرائيليون ابعدوا تسعة من ابناء هذه البلدة.

وانجز الاسرائيليون مواقع جديدة قرب البلدة وشقوا طريقا نحو نقطة العبور بين حولا وشقرا، واستحدثوا بوابة للعبور بدل بوابة الشومرية قرب علمان، وستفتح امام العابرين ابتداء من صباح غد.

وشيعت بلدة دبل المجند في "الجيش الجنوبي" عيسى طانيوس حنا (٤٥ عاما) وله ٥ اولاد، وهو قتل في هجوم شنته المقاومة فجر الخميس على بوابة بيت ياحون. وحضر المأتم قائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد وجمهور من ابناء المنطقة. وافاد مصدر امني في "الجنوبي" ان جهاز الامن اعتقل شخصا فقد أشياء شخصية قرب مكان الحادث ويشتبه في اشتراكه في الهجوم. ولا يزال التحقيق جاريا معه.

● حذر المكتب الاعلامي في "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات الملاك الطاهر" في بيان اصدره امس من "قصف عمق المستعمرات اليهودية بصواريخ كاتيوشا اذا واصلت قوات الاحتلال اليهودية حملاتها التعسفية ضد القرى المحررة".

المعابر

وكانت اوضاع المعابر على الشكل الاتي:

- معبرا الزقية وبيت ياحون مقفلان امام السيارات والمشاة في الاتجاهين.
- معابر حاصبيا - مرج الزهور وحاصبيا - ميمس والدلافة - جزين مقفلة في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.
- مرفأ الناقورة لم يستقبل اية باخرة في تاريخ ١١ من الجاري.
- معبر البياضة مقفل امام السيارات ومفتوح مزاجيا امام المشاة.
- طريق باتر - جزين سالكة في الاتجاهين وبرسم اسبوعي ٢٥ ليرة عن كل سيارة.
- طريق حيناب - برتي - صيدا سالكة في الاتجاهين لبعض الاشخاص والسيارات المزودة تصاريح.
- طريق كفرحونة - مرجعيون مقفلة في الاتجاهين امام السيارات والمشاة.
- معبرا كفرفالوس وبسري مقفلان بسبب الاوضاع الامنية الراهنة.
- طرق كفرتبنيت - الخردلي - مرجعيون والنبطية - عربصاليم في محلة الوادي الاخضر وجباع - جزين في محلة زحلته وجرجوع - اللويزة مقفلة في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.

مسلحون اقفلوا فرع مصرف الجمال في الغازية

صيدا - "النهار":

اقفل امس مسلحون من الغازية فرع بنك جمال على مفترق مغدوشة بعدما اخلوه من موظفيه.

وقال احد المسلحين الذين رابطوا امام مقر الفرع ان هذه الخطوة جاءت احتجاجا على قرار صاحب المصرف السيد علي الجمال اعطاء اجازة مفتوحة لمدير الادارة في الفرع السيد علي غدار.

واكد المسلحون انهم لن يتراجعوا عن موقفهم الا اذا عاد الجمال عن قراره.

لجنة حدودية من ١٣ بلدة: نرفض التعاون مع الفلسطينيين والمخلين ونتمسك بهويتنا اللبنانية وأرضنا

بنت جبيل - "النهار":

رفض ممثلو ١٣ بلدة شيعية في "الحزام الامني" في بيان اصدروه بعد تاليف لجنة من المخاتير والوجهاء، "التعاون مع الفلسطينيين وكل من يخل بأمن المنطقة". كذلك رفضوا "اي وصاية عليهم من خارج المنطقة"، واكدوا تشبثهم بهويتهم وبأرضهم.

وتضم اللجنة ممثلين لقرى كونين وعيتانا وعيترون (بنت جبيل) وبليدا ومحيبيب وميس الجبل وحولا ومركبا ورب ثلاثين وكفركلا وعديسه والطيبة ودير سريان (مرجعيون).

وجاء في اول بيان للجنة: "بعد التشاور بين ابناء المنطقة عموما، اتفق على تأليف لجنة مشتركة تضم المخاتير ووجوه هذه المنطقة، على ان تتولى هذه اللجنة حل المشاكل بين ابنائها، ما عدا الامور الحقوقية والجزائية التي هي من صلاحية المحاكم. وقد اخذنا على عاتقنا، بعد غياب السلطة الشرعية اللبنانية التي لم تتمكن حتى الآن من بسط سلطتها على هذه المنطقة، وبما اننا لم نسمع غير الخطب ومطالبتنا بالصمود والكلام، ولاننا منذ عشر سنين نعاني الكثير من فقدان المستلزمات التموينية والمياه والكهرباء وعدم اعطاء سعر التبغ سوى ربع الكلفة، وليس من يسمع ولا من يستجيب، لذلك.

اولا - لا نسمح لاحد ايا كان من خارج منطقتنا بأن ينصب نفسه وكيلا عنا او يتكلم باسمنا الا بعد اخذ رأينا لانه يوجد في هذه المنطقة اكفياء يتكلمون باسمنا، فكفانا معاناة وتهجيرا واعتقالات.

ثانيا - ان هذه اللجنة هي موقتة ريثما تتمكن الشرعية اللبنانية من فرض سلطتها على المنطقة لا سواها. واننا في الوقت الحاضر صامدون في ارضنا ووطننا على رغم التهديدات من هنا وهناك. واننا نرفض وصاية كل من ينصب نفسه وصيا علينا من خارج هذه المنطقة.

ثالثا - نكرر اننا لن نتخلى عن لبنانيتنا ولا عن ارضنا مهما كلف الثمن، وهذا ليس بناء على قول زيد وعمر، انما واجبنا الوطني يفرض علينا ذلك.

رابعا - نرفض رفضا قاطعا التعاون مع الفلسطينيين، خصوصا مع كل من يقوم بعمل يخل بأمن المنطقة ومن لف لفه، ولن نتعاون مع اي فئة تتعاون مع من يخل بهذا الامن، ونحن لكل ما نرفض في المرصاد".

دائرة نفوس النبطية تستنجد بالمسؤولين: ٤ موظفين في غرفة واحدة ينجزون معاملات ٣٠٠ ألف نسمة!



مأمور نفوس النبطية يوقع معاملات.



موظفو الدائرة مع الموظفين المنتدبين منكبون على العمل.



مواطنون ينتظرون انجاز معاملاتهم. (ادمون شديد)

النبطية - من ادمون شديد:

دائرة النفوس في محافظة النبطية مثل غيرها من الدوائر الرسمية في حاجة الى التفاتة من المسؤولين في ادارتها المركزية لتسيير عجلة العمل، خصوصا انها بمثابة العصب الحيوي لاهالي المنطقة، اذ نادرا ما تنجز معاملة من دون اضطرار صاحبها الى المرور في هذه الدائرة المهمة.

ويوميا يحتشد مئات المواطنين امام بوابة الدائرة، وهي عبارة عن غرفة واحدة تتكدس فيها الوف المعاملات ودفاتر وسجلات رسمية اكل الدهر عليها وشرب، امام مأمور النفوس وعدد ضئيل من الموظفين.

مأمور النفوس السيد صالح فقيه قال لـ"النهار": "ماذا تريد ان اوضح لك عن دائرة نفوس تنجز معاملات لنحو ٣٠٠ الف مواطن في المنطقة وليس فيها سوى ٣ موظفين يتغيب معظمهم بحجة الوضع الامني! ان مثل هذه الدائرة لكي تتمكن من انجاز المعاملات، يلزمها اكثر من ٨ موظفين يعملون في جد ونشاط بسبب تراكم المعاملات واهتراء سجلات القيد وتمزقها. وهناك سجلات اصبحت بالية مثل سجلات بريقع وزفتا وزوطر الشرقية وزوطر الغربية ويحمر وحي السرايا في مدينة النبطية.

فقدت اخراجات القيد من الدائرة، فاستأذنا رئيس الديوان في مديرية الاحوال الشخصية السيد سمير الخطيب وطبعنا نموذجا لاخراجات القيد على الستانسل لكي يتسنى لنا تلبية حاجات المواطنين وتنفيذ معاملاتهم، خصوصا اننا امام عام دراسي يتطلب انجاز عدد كبير من المعاملات بحيث ان العمل الذي نقوم به يتجاوز عمل عشرة موظفين في دائرة اخرى. فنحن نعمل خارج الدوام من دون مقابل لانجاز ما يراوح بين ٢٥٠ و٣٥٠ معاملة يوميا. فطالب اخراج القيد مثلا يحصل على طلبه في اليوم نفسه، الا ان الوضع الذي نعانيه نتيجة نقص عدد الموظفين وسوء حال السجلات، يؤخر اعطاء اخراج القيد الى اليوم التالي فقط. ولكي اتمكن من انجاز المعاملات في سرعة اضطررت الى الاستعانة بعدد من الزملاء ممن يحسنون العمل، وذلك بتكليف من المحافظ السيد حسين قبلان".

واقترح لتسيير العمل في الدائرة "الحاق ٤ موظفين بها واعطاء المديرية العامة للاحوال الشخصية تعليماتها لتجديد السجلات المهترئة وتأهيل الدائرة بالتجهيزات اللازمة واضافة غرفتين اليها بما يتوافق وحجم العمل ليتمكن الموظف من القيام بعمله على اكمل وجه".

هذه المشكلة لا تتطلب عقد مؤتمر وطني للحوار ولا تستوجب انتظار قمة الجبارين والقمة العربية، فهل تتحرك مديرية الاحوال الشخصية للحفاظ على ما تبقى من هويتنا؟

مفقود

غادر فؤاد محمد علي شري منزله في شاتيلا في ١٩٨٥/٩/٢٤ ولم يعد وهو في العقد الرابع. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٤١٢٢٩.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٥٥٣٩ طنا، وهي: "ميس ماريمتا" و"جولي نيرو" و"ستيليانوس" و"جورج - ت"، و"ميتن فالنيه" و"جنرال غورباتوف".
وغادرته ٤ بواخر هي: "ميرا - ح" و"ماريا - ر" و"سوسلوفكا" و"نورا ريباريا".
وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ميس ماريمتا	٣٢٤٩٤ذرة	القيسي شيبنغ
٩	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
٩	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	جولي نيرو	٩٦ سيارة	أ. فرناجي
١٠	ستيليانوس	١٢٥ مختلفا	نصار شيبنغ
١٠	ستيفانوس - او	٧٤٧ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	جورج - ت	١٤٥٤ مختلفا	م. صحناوي
١١	ميتن فالنيه	٣٥٠ مختلفا	اورابيا
١١	عمر فاروق	٣٢٣٣ اسمدة كيماوية	اوتراكو
١١	سي كريست	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	جنرال غورباتوف	١٢٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١٢	طوروس	للشحن	سي لاين شيبنغ
١٢	سي كلاود	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
١٢	راما	للشحن	ريكومار
١٢	الجو	للشحن	ريكومار

٢ ـ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رول	للشحن	ح. ثابت
بسام - ب	٤٠ مختلفا	ناشونال تريدينغ
جاندارك - ع	للشحن	ن. ابو رجيلي
توفيق - س	٢٧٥ مختلفا	فريني شيبنغ

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تاربون سانتياغو	الاسكندرية	٣٠٠ مختلفا	كوتس خياط
لوغوج	انفير	٩٢٠ مختلفا	يونيشيب
اريستون	مرسيليا	٣٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
فرياتوفو	ازمايل	١٨٠٠ حديدا	فرعون شيبنغ
الورد	الاسكندرية	١٥٠ مختلفا	منور شيبنغ
ريما - م	سالونيك	١١٠ ماشية	ي. برجاوي
مانشستر سيتي	البيريه	٢٠٠ مختلفا	ر. سعادة
نورا هيرين	مرسيليا	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
رابوتيون - ٥	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
اسبيريتون - ١	جونية	للتموين	س. شعر

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١١ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٨٣٩ طنا، منها ١٢٢٠ طنا تسلمها مباشرا و ٥٨٠ الى المستوعبات و ٣٩ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المحمولة ١٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٣٤ طنا، منها ١٥٠ طنا و ١٨٤ طنا من المستودعات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ ـ مرفأ طرابلس

● لا يزال مرفأ طرابلس مقفلا، وقد لجأت منه ١٥ باخرة الى مرفأ شكا.

٢ ـ مرفأ جونية

أ ـ العاملة:		
سمر ستار	٢٤٣ راكبا	ح. مرقص
ماريا	٤٥ راكبا	شيبر ماريتيم
بارافولاس - ٢	٤٨٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ـ الزوق:		
الكسندر - ك	فيول اويل	أ. كفوري
ب ـ المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	ب. عضم
ريما - م	٥٠ ماشية	نافيمار
اوشيا اكسبرس	سيارات	ح. ثابت

٣ ـ مرفأ صيدا

أ ـ العاملة:		
مالنا	فارغة	المتحدة للملاحة
ستوني - ٤	١٨٠٠ طحينا	المتحدة للملاحة
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريتيفو	سيارات	خضرة وشركاه
ب ـ المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
موندبال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
مومارين - ١	ترابة	خضرة وشركاه
بسام	ترابة	خضرة وشركاه

٤ ـ مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ ـ مرفأ صور

أ ـ العاملة:		
اوبورتونيتي	مختلفا (مستوعبات)	—
كورنيليا	مختلف (مستوعبات)	—
ديالا	مختلف (مستوعبات)	—
ب ـ المنتظرة:		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ ـ مرفأ شكا

أ ـ العاملة:		
بسام	لشحن الترابة	أ. كفوري
هلال	لشحن الترابة	أ. كفوري
مومارين - ١	لشحن الترابة	أ. كفوري
ب ـ المنتظرة:		
انطوان	١٥٥٠٠ طحينا	أ. كفوري

الدولار حقق انتعاشاً ملموساً والليرة تحسنت بنسبة ٣ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٠/٥	١٠/١٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٨٨٠,٠٠	١٨٢٥,٠٠	- ٢,٩٢
المارك الالماني	٧١٩,٩٠	٦٨٥,٨٥	- ٤,٧٣
الفرنك السويسري	٨٧١,١٠	٨٣٦,٧٥	- ٣,٩٤
الجنيه الاسترليني	٣٦٨١,٨٠	٣٥٦٨,٧٠	- ٤,٣٣
المئة ين ياباني	٨٨٤,٩٠	٨٤٨,٨٥	- ٤,٠٧
الفرنك الفرنسي	٢٣٥,٧٠	٢٢٤,٩٥	- ٤,٥٦
الفلوران الهولندي	٦٣٦,٠٠	٦٠٨,٩٥	- ٤,٢٥
الدولار الكندي	١٣٧٨,١٠	١٣٣٣,٦٠	- ٣,٢٣
الفرنك البلجيكي	٣٥,٤٢	٣٣,٧٦	- ٤,٦٩
الالف لير ايطالي	١٠٦٥,٤٥	١٠١٦,٤٥	- ٤,٦٠
الكورون الاسوجي	٢٣٧,٨٠	٢٢٨,١٥	- ٤,٠٦

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٨,٦٢ – ١٨,٦٠ – ١٨,٥٦ – ١٨,٤٧ – ١٨,٤٩ – ١٨,٤٥
الاثنين – الثلثاء – الاربعاء – الخميس – الجمعة – السبت

سجل سعر صرف الليرة هذا الاسبوع تحسنا ازاء الدولار الاميركي والعملات الاخرى بلغت نسبته ٣ في المئة.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٨،٢٥ ليرة في مقابل ١٨،٢٩ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٤ قروش ونسبته ٠،٢٢ في المئة. وكان الدولار تطور خلال الاسبوع من ١٨،٤٧ ليرة الاثنين، الى ١٨،٥٦ ليرة الثلثاء، الى ١٨،٦٠ ليرة الاربعاء، الى ١٨،٦٢ ليرة الخميس، الى ١٨،٢٩ ليرة الجمعة، فالى ١٨،٢٥ ليرة السبت. وهكذا تراجعت العملة الاميركية من ١٨،٨٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٨،٢٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٥٥ قرشا ونسبته ٢،٩٣ في المئة، فيكون سعر صرف الليرة تحسن بنسبة ٣ في المئة.

تراجع الدولار مطلع الاسبوع بنسبة ١،٧٥ في المئة عن اقفاله الاسبوع الماضي، نتيجة الاجواء السياسية السائدة والتي تحمل في طياتها بذور تفاؤل. وربما ساعد ذلك متعاملين باعوا الدولار الذي كان لامس عتبة الـ١٩ ليرة خلال الاسبوع الماضي، في تحقيق ارباح.

الا ان الاجواء المتفائلة لم تمنع المتعاملين من التزام جانب الترقب في انتظار تبلورها اكثر. فما تردد عن ايجابيات اللقاءات الثلاثية في دمشق وعن تعميم تجربة طرابلس وزحلة على مدن اخرى لم يحفز حاملي الدولار على العرض وانما حفز المتعاملين على الطلب والدخول في مراكز جديدة، مما ادى الى توازن بين العرض المحدود والطلب التجاري المماثل فاستقرت الاسعار ثلاثة ايام دونما تدخل يذكر من مصرف لبنان.

وحملت نهاية الاسبوع اتجاها اخر، اذ تراجع الدولار الجمعة والسبت وسط عرض ملحوظ لم يقابله طلب خصوصا الجمعة عندما تراجع الدولار ٣٣ قرشا. ولم يأت التراجع امس بالنسبة نفسها، نظرا الى استغلال المضاربين الظروف واقدامهم على تغطية بعض المراكز، الامر الذي اعاد التوازن مجددا بين العرض والطلب.

وتكرر الكلام على دخول الدولار "غير التجاري"، لكن ذلك لم يتأكد وربما كان "اشاعة" يسعى المضاربون كل مرة الى قطف ثمارها النفسية.

وكانت سوق القطع هادئة عموما ولم تشهد تقلبات حادة، مع بقائها شديدة التأثر بالعوامل السياسية.

اما مصرف لبنان، فكان تدخله محدودا، الا ان محصلته جاءت لمصلحة احتياطه من العملات الاجنبية.

الدولار في الخارج

في الخارج، حقق الدولار انتعاشا ملموسا، محاولا استعادة ما فقده الاسبوع الماضي عندما بلغ مستويات لم يعرفها منذ فترة، خصوصا ازاء المارك الالماني والين الياباني.

وعلى رغم هدوء الاسواق العالمية هذا الاسبوع، اعتبر ما احرزه الدولار في نهايته عملية تصحيح للمستوى الذي وصل اليه. وفي غضون ذلك بدا تدخل المصارف المركزية، ولاسيما منها مجلس الاحتياط الفيديرالي ومصرفي اليابان والمانيا الغربية، خجولا ومحدودا.

والواقع ان مسار الدولار اوجد شعورا بان ما بلغه هو الحد الادنى، في حين راهن البعض على ان الحد الادنى هو في حدود ٢،٥٥ مارك الماني. لكن تغليب الانطباع الاول تعزز، بصرف النظر عما تردد عن عزم مجلس الاحتياط الفيديرالي على خفض فائدة الحسم لديه.

كذلك عزز ارتفاع حجم الكتلة النقدية ٥،٣ مليارات دولار وارتفاع مؤشر اسعار المفرق من ٢،٣ في المئة في آب الى ٣،٧ في المئة في ايلول، الاعتقاد ان تحسن الفائدة على الدولار محتمل لمنع زيادة وتيرة التضخم.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١،٤٢،٤٧ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٠،٨٠ اي بنسبة ١،١٩ في المئة.
٢ - ارتفع من ٢،٦٠،٩٠ مارك الماني الى ٢،٦٥،٩٠، اي بنسبة ١،٩٢ في المئة.
٣ - ارتفع من ٢،١٤،٨٥ فرنك سويسري الى ٢،١٨،٠٥، اي بنسبة ١،٤٩ في المئة.
٤ - ارتفع من ٧،٩٧،٦٠ فرنك فرنسي الى ٨،١١،٢٥، اي بنسبة ١،٧١ في المئة.
٥ - ارتفع من ٢١٣،٩٠ ين ياباني الى ٢١٥،٠٠، اي بنسبة ٠،٥١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت تحسنت الليرة ازاء العملات الاوروبية على نحو لعله الاول منذ بضعة اسابيع.

وجاء هذا التحسن نتيجة عاملين في آن: تحسن الليرة ازاء الدولار وتراجع العملات ازاء الدولار. وراوحت نسبة تحسن الليرة ازاء العملات الاوروبية والين الياباني بين ٤ و٤،٥٠ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

منير ابو حيدر يتهم لجنة الحراسة بالسعي إلى افلاس "تي.ام.آي"

بعث امس السيد منير ابو حيدر بتلكس اخر الى "النهار" علق فيه على التقرير الاول للجنة الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي."، مما جاء فيه:

قرأت بذهول تقرير اللجنة غير الشرعية التي تسعى سعيا بائسا الى ادارة الـ"تي.ام.آي.". ان الـ"تي.ام.آي." ستحتفظ دائما باسمها الاساسي "طيران منير ابو حيدر" ونتيجة جهلهم (اعضاء اللجنة) لصناعة الطيران وادارة الاعمال، بدأوا يرتكبون اخطاء فادحة ويلقون اللوم في هذه الاخطاء على كل الناس الا انفسهم.

اولا - ان الخبراء الاوسع شهرة في اعمال الشحن الجوي في العالم هم مديرو "تي.ام.آي.". وهذه اللجنة اختارت تجاهل هذا الواقع المهم وجاءت بمستشارين لا يملكون اي فكرة عن الشحن الجوي لادارة "تي.ام.آي."، طيران منير ابو حيدر، باجر خيالي يبلغ مليون ليرة لبنانية (...)

ثانيا - تدعي اللجنة ان منير ابو حيدر اخفى مليوني دولار في نيويورك. والواقع والقيود تظهر ان "فيرست ناشونال بنك اوف شيكاغو" وضع يده على اكثر من ٢،٥ مليون دولار في مقابل قرض لـ"تي.ام.آي.". وارتكبت اللجنة خطأ فادحا اذ جعلت "تي.ام.آي." في وضع اتاح للمصرف وضع يده على هذا المال. وان المصرف لا يحاول انكار الامر، لكن اللجنة تسعى الى اخفاء خطأها الغريب. وارسل المصرف كل التفاصيل المتعلقة بهذا المال الذي وضع يده عليه في مقابل القرض.

ثالثا - ان التصرفات الخاطئة وعدم التصرف لهذه اللجنة غير الشرعية جعلت "تي.ام.آي." في وضع لا يسمح لها بتسديد قروض اخرى، الامر الذي سيؤدي الى افلاسها.

رابعا - كل الدلائل تشير الى ان اللجنة تتعمد ايصال "تي.ام.آي." الى الافلاس، وهو افلاس احمل اعضاءها منفردين ومجتمعين مسؤوليته.

"القوات اللبنانية" لالغاء الدعم

اجتمع جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" برئاسة المحامي ايلي اسود وبحث في شؤون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ودعم المحروقات.

وايد الجهاز في بيان له موقف دائرة القطاع العام فيه من المدير العام للضمان بالتكليف السيد ابرهيم حمدان واعلن اتخاذ "جملة تدابير من شانها وضع حد جذري لهدر اموال المضمونين".

وكرر "تأييده المطلق لالغاء الدعم عن المحروقات واستبدال الاحتكار الرسمي لتوزيع هذه المادة بترك السوق حرة للاستيراد والمضاربة بين الشركات والافراد وتحويل قسم من اموال الدعم الى مساعدات اجتماعية ذات طابع اسكاني وتعليمي واستشفائي تفيد الطبقات العاملة والفئات النازحة في شكل عام".

مصلحة الشؤون الاجتماعية الكتائبية

عقدت مصلحة الشؤون الاجتماعية والعمالية في حزب الكتائب اجتماعها الدوري برئاسة السيد ايلي نجار وبحثت في وضع اهراءات الحبوب واشارت الى "ضغوط لتوزيع القمح في صورة مخالفة للجداول المعدة".

كذلك بحثت في وضع شركة "تي.ام.آي" بعد وضع الحراسة الادارية وفي المفاوضات الجارية لدمج شركتي الطيران الوطنيتين.

لاشباع السوق وكبح السوق السوداء

٣,٣ ملايين ليتر بنزيناً يومياً حتى معاودة الانتاج في طرابلس

قررت المديرية العامة للنفط زيادة كميات البنزين المسلمة يوميا الى حين معاودة الانتاج في مصفاة طرابلس، وذلك من اجل اشباع السوق وكبح السوق السوداء.

واصدر امس المدير العام السيد ريمون روفايل مذكرة بالرقم ٦ في هذا الشأن هنا نصها:

"تحدد تسليمات البنزين على الشكل الاتي:
- مستودعات الدورة ٢،٦٠٠،٠٠٠ ليتر توزع على الشكل الاتي:
- بيروت الشرقية واقضية جبل لبنان باستثناء الشوف وعاليه ١،٣٥٠،٠٠٠ مليون ليتر.
- بيروت الغربية والضاحية ٥٠٠ الف ليتر.
- محافظة البقاع ٣٥٠ الف ليتر.
- محافظة الشمال ٤٠٠ الف ليتر.
- مصفاة الزهراني ٧٠٠ الف ليتر توزع على محافظة الجنوب وقضاءي الشوف وعاليه.

يعمل بهذا التوزيع اعتبارا من نهار الاثنين الواقع فيه ٨٥/١٠/١٤ والى حين البدء بالانتاج في مصفاة طرابلس".

وصرح وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان من شان هذه الكميات من البنزين ان تقضي على الازمة وتضع حدا للسوق السوداء وتتيح العودة الى الاسعار الرسمية.

وكانت سوق المحروقات سجلت امس مزيدا من التحسن نتيجة انحسار تهافت المواطنين على المحطات. الا ان التلاعب بالتسليم والاسعار استمر في المنطقة الغربية.

واتصل الوزير قصير بوزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص وابلغ اليه ان المنطقة الغربية ستزود بـ٥٠٠ الف ليتر من البنزين يوميا اعتبارا من غد.

من ذيول خطف الديبلوماسيين السوفيات

"موسكو نارودني بنك" يجمد اعماله

قررت ادارة "موسكو نارودني بنك" تجميد اعمال المصرف في بيروت، في خطوة يعتقد ان لها علاقة بذيول خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة وقتل احدهم.

وافادت مصادر مسؤولة في مصرف لبنان، احيطت علما بالقرار، ان اعمال هذا المصرف مجمدة منذ فترة، لكن التجميد اتخذ الان الصفة الرسمية.

ويذكر ان "موسكو نارودني بنك" قلص اعماله قبل نحو سنتين وصرف قسما كبيرا من موظفيه، بحيث باتت عملياته خارجية في معظمها وتتناول تمويل العمليات التجارية الثنائية او المثلثة.

الا ان مصادر مصرف لبنان ابدت تخوفا من ان يكون قرار التجميد الرسمي توطئة لخطوات اخرى اوسع.

وبالفعل فهم امس ان المصرف اتخذ قرارا بالاقفال وبصرف من بقي من موظفيه بعد اعطائهم تعويضات اضافية وتتجه ادارته الى تكليف ادارة "هندلوفي بنك" البولوني متابعة اعماله وتصفيتها.

وتأتي خطوة تجميد اعمال "موسكو ناروني بنك" بعد وقف رحلات شركة "ايروفلوت" عبر مطار بيروت لتعطي بعدا جديدا لخطف الديبلوماسيين.

والمعروف ان تقليص اعمال المصرف في السابق رافقه بيع المركز التجاري التابع له لمجموعة مالية سرعان ما باعته بدورها لشركة انترا للاستثمار بعد تغيير اسمه الى مركز "ليبرتي تاور". وقد احيط مبنى "موسكو ناروني بنك" منذ ايام بتدابير امنية وقطعت الطريق امامه التي تصل شارع الحمرا بشارع اميل اده.

معدلات الفائدة بين المصارف ارتفعت ½٪ للآجال القصيرة

طرأ اواخر الاسبوع تعديل محدود على معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف "انتربنك" طاول الاجال الثلاثة القصيرة (من يوم الى يوم، غب الطلب، اسبوع) ارتفاعا معدله نصف في المئة.

وجاء هذا الارتفاع، مع اتجاه الدولار الى الانخفاض، كانه محاولة لامتصاص السيولة من الجهاز المصرفي في حال تدخل مصرف لبنان شاريا الدولار في سوق القطع. ومن شانه شموله الاجال الفورية والقصيرة ان يساهم في ضبط السيولة لدى المصارف عن طريق شركة لبنان المالية متعاونة مع مصرف لبنان.

هنا الفوائد كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية (بالنسبة المئوية):

- من يوم الى يوم: ١٦ - ١/٢ ١٦ في مقابل ١/٢ ١٥ - ٣/٤ ١٥ في نهاية الاسبوع الماضي.
- غب الطلب: ١٦ - ١/٢ ١٦ في مقابل ١/٢ ١٥ - ٣/٤ ١٥.
- اسبوع: ١٦ - ١/٢ ١٦ في مقابل ١/٢ ١٥ - ٣/٤ ١٥.
- شهر: ٣/٨ ١٥ - ٥/٨ ١٥ (استقرار).
- شهران: ٥/٨ ١٥ - ٧/٨ ١٥ (استقرار).
- ٣ أشهر: ١٦ - ١/٢ ١٦ (استقرار).
- ٦ أشهر: ٥/٨ ١٦ - ٧/٨ ١٦ (استقرار).
- سنة: ١/٨ ١٨ - ١/٢ ١٨ (استقرار).

وزير الموارد شكل لجنة لاسترداد امتيازات كهرباء قاديشا

شكل وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري لجنة مهمتها استرداد امتيازات شركة كهرباء قاديشا، بناء على قرار مجلس الوزراء الرقم ٢١ تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٢.

واصدر الوزير بري قرارا في هذا الشأن بالرقم ٤٣/١/١ تاريخ ١١ تشرين الاول ١٩٨٥ هنا نصه:

"المادة الاولى - تؤلف لجنة تعمل في اشراف وزير الموارد المائية والكهربائية قوامها السادة:
- المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال رئيسا
- رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار عضوا
- المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور عضوا
- عدنان سليمان عضوا وامين سر
- الياس اسطفان مقررا

مهمتها تسلم الامتيازات موضوع الاسترداد مع جميع الانشاءات والعقارات والابنية والمكاتب والموجودات العائدة اليها وادارتها الى حين الانتهاء من عملية الاسترداد.

المادة الثانية - يكلف المدير العام للاستثمار تاليف لجان فرعية من موظفي المديرية العامة للاستثمار ومؤسسة كهرباء لبنان لمساعدة اللجنة المذكورة في مهمتها على ان يحدد لها تعويضاتها بقرارات لاحقة منه بعد موافقة وزير الموارد.

المادة الثالثة - تعمل هذه اللجنة اثناء اوقات الدوام الرسمي وخارجها وتحدد تعويضاتها بقرار لاحق يصدر عن وزير الموارد المائية والكهربائية.

المادة الرابعة - تؤخذ كل التعويضات التي ستترتب على تطبيق هذا القرار من واردات الادارة والاستثمار.

المادة الخامسة - يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

كذلك وجه وزير الموارد كتابا مؤرخا ١٢ تشرين الاول ١٩٨٥ الى وزارة الصناعة والنفط طلب فيه "اعطاء توجيهاتكم للمختصين لديكم بتزويد القاديشا كمية ٦ الاف طن من الفيول وذلك في اسرع ما يمكن لتلافي ازمة في تأمين التيار الكهربائي للمشتركين في الشمال".

وزير المال وحاكم مصرف لبنان

اتصل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بوزير المال الرئيس كميل شمعون وبحثا في الاوضاع المالية واتفقا على عقد اجتماع بين وزارة المال ومصرف لبنان الاسبوع المقبل.

معرض بغداد بين قصير وبدارو

استقبل امس وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو.

واوضح السيد بدارو ان البحث في المقابلة "تركز على الموضوع التمويني وتأمين المحروقات والطحين والمواد الغذائية في البلاد وشكرنا الوزير قصير على الجهود الجبارة التي يبذلها في هذا الاطار والتي ادت الى انفراج الازمة التموينية الى حد بعيد. كذلك بحثنا في موضوع اشتراك لبنان في معرض بغداد الدولي الذي سيقام مطلع تشرين الثاني المقبل ويشارك فيه ٦٠ عارضا لبنانيا، وفي تسمية ممثلي الغرفة في اللجنة التي ستشرف على الجناح اللبناني في رعاية وزارة الاقتصاد".

بورصة بيروت

الدولار إلى ١٨,٢٥ ليرة

استمر امس سعر الدولار الاميركي في التراجع لليوم الثاني وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٨,٣٠ و ١٨,٣٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨,٢٠ و ١٨,٣٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٢٥ ليرة في مقابل ١٨,٢٩ ليرة الجمعة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٨,٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٣١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٩٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٢ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٣٨	١٤٠
الدينار العراقي	١٦٨٥	١٧٢٥
الدينار الكويتي	٦٠٩٥	٦١٤٥
الدينار الاردني	٤٧٢٥	٤٧٧٥
الدينار البحراني	٤٧٦٥	٤٨١٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩١	٤٩٦
الريال السعودي	٤٩٣,٥٠	٤٩٨,٥٠
الريال العماني	٥٢١٠	٥٣٦٠
الريال القطري	٤٩٤,٥٠	٤٩٩,٥٠
الجنيه المصري	١١٠٠	١١٥٠
الجنيه الاسترليني	٣٥٦٠	٣٥٨٠
المارك الالماني	٦٨٥	٦٩٠
الفلوران الهولندي	٦٠٧	٦١٢
الدراخما اليونانية	١١,٥٠	١٢
الفرنك الفرنسي	٢٢٣	٢٢٥
الفرنك السويسري	٨٣٥	٨٤٠
الفرنك البلجيكي	٣٣,٣٥	٣٣,٨٥
الكورون الدانماركي	١٨٨,٧٥	١٨٩,٧٥
الكورون الاسوجي	٢٢٧	٢٢٨

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١,١٠	١١,٣٠
الليرة التركية	٣,٠٥	٣,٢٥
الليرة القبرصية	٣٠٢٥	٣٠٧٥
الالف لير ايطالي	١٠٠٨	١٠٢٨
الالف فرنك افريقي	٤٤١٠	٤٤٦٠
الالف ين ياباني	٨٤٦٥	٨٥١٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٢٠	١٨٣٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٢٠	١٨٣٥
الدولار الاوسترالي	١٢٤٠	١٢٦٠
الدولار الكندي	١٣١٥	١٣٣٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٠٠	١٤٥٠
الليرة الايرانية	١٣٥٠	١٤٠٠
الليرة العثمانية	١٣٠٥	١٣٥٥
البيزوس المكسيكي	٧٠٧٥	٧٢٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٠٠٠٠	١٩٣٠٠٠
اونصة الذهب	٣٢٥,٧٥ د	٣٢٨,٧٥ د
كيلو الفضة	٣٥٩٥	٣٦٩٥
اونصة الفضة	٦,٢١ د	٦,٣١ د

هكذا صدر الأصل

تحقيق لـ "رويتر" من دمشق:
الاكتشاف النفطي في سوريا أصغر بكثير مما كان يعتقد

افادت وكالة "رويتر" في تحقيق لها من دمشق ان تقارير عن التنقيب بددت احلام سوريا بازدهار اقتصادي نتيجة اكتشاف حقل نفطي العام الماضي قرب مدينة دير الزور الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال شرق دمشق، بعدما اشارت هذه التقارير الى ان الاكتشاف هو في الواقع اصغر بكثير مما كان يعتقد.

وكان ينتظر ان يجعل مخزون النفط الخفيف الذي يحتوي نسبة ضئيلة من الكبريت المكتشف هناك، سوريا بلدا مصدرا للنفط في غضون سنتين.

وعلى رغم انه لم تحدد بعد كمية الانتاج المحتملة، اشار مسؤولون سوريون في وقت سابق من هذه السنة الى الاكتشاف كدليل على مستقبل زاهر للاقتصاد الاشتراكي المضطرب.

وتدل آخر الدراسات على ان انتاج الحقل الجديد لن يتجاوز ٥٠ الف برميل يوميا وهذا اقل بكثير من التقديرات الاصلية التي راوحت بين ٣٥٠ الف برميل و٤٠٠ الف برميل يوميا والتي اوردتها مصادر قريبة من شركات النفط العاملة هناك.

لكن الحكومة لم تنشر تقديراتها للانتاج. وافاد بعض الخبراء ان الاختبارات التي لا تزال جارية قد تسفر عن تقديرات اكبر.

وكانت شركة النفط الوطنية السورية وقعت في حزيران الماضي عقدا مع شركات نفط غربية لاستغلال الحقل. وقال مسؤولون في هذه الشركات انه لا يسمح لهم بالافضاء باي معلومات عن اكتشافهم.

والشركات الغربية التي تعمل في الحقل هي شركة "ديمينكس" الالمانية الغربية ومجموعة شركات "شل" الهولندية الملكية وشركة "بيكتين" المتفرعة من شركة "شل" وتتخذ هيوستون مقرا لها.

وستحتفظ سوريا بموجب العقد بما نسبته ١٢،٥ في المئة عائدات تفرض على النفط والغاز المستخرجين من حقل دير الزور على ان تقسم البقية مناصفة بين شركة النفط الوطنية السورية والشركات الغربية الثلاث.

وتنتج سوريا الان ١٧٠ الف برميل يوميا من الخام الثقيل ذي نسبة الكبريت العالية وتصدر ما نسبته ٧٠ في المئة منها لان مصافيها غير مجهزة لتكرير هذا النوع من النفط الخام. ويبلغ مجموع الاستهلاك المحلي نحو ١٩٠ الف برميل يوميا يستورد منها ١٤٠ الف برميل من ايران باسعار مخفوضة. وكانت سوريا تأمل ان يغطي دخلها من الاكتشاف الجديد عجزها التجاري الخارجي المتزايد والذي بلغ عام ١٩٨٣ ما مجموعه ١٠،٣ مليارات ليرة سورية (نحو ٢،٥ مليار دولار).

ويؤخذ من تقرير عن سوريا اعدته وزارة التجارة الاميركية "انه حتى اذا اتخذت افضل التقديرات واكثرها تفاؤلا في الاعتبار، لن تنهي صادرات هذا النفط العجز". ولاحظ التقرير ان سوريا تخلفت كثيرا في دفع ثمن ما تستورده من نفط من ايران واضطرت منتصف عام ١٩٨٤ الى اعادة جدولة اقساط ديون متأخرة تبلغ مليار دولار. وتشير مصادر عربية الى ان ديون سوريا لايران اكبر من ذلك.

وفي شهر آب جددت سوريا عقدا مع ايران تتلقى سنويا بموجبه مليون طن من النفط مجانا وتدفع ما يعادل اسعار السوق تقريبا ثمنا لما يراوح مجموعه بين خمسة ملايين وستة ملايين طن. لكن ديبلوماسيين يرون ان صبر ايران، التي تواجه بدورها صعوبات اقتصادية بسبب حربها مع العراق، اخذ ينفد نتيجة تراكم الديون على سوريا وهددت بقطع اية شحنات اخرى في المستقبل ما لم تدفع سوريا ديونها.

ورفعت سوريا اسعار البنزين المحلي بما نسبته ٢٥ في المئة الشهر الماضي، كذلك رفعت اسعار المازوت بنسبة ٥٠ في المئة. واثارت هذه الزيادة التي جاءت عقب الغارات الجوية العراقية المتكررة على جزيرة خرج الايرانية تكهنات في الاوساط السياسية بأن الشحنات النفطية الايرانية الى سوريا توقفت تماما، علما ان ايران تؤكد انها لا تزال تصدر النفط الخام من خرج.

وقال ديبلوماسي: "ان الاضرار التي تلحق بجزيرة خرج قد تؤذي سوريا كثيرا. فحاجة سوريا الى النفط ستظل مشكلة تستمر بعض الوقت".

واشيع ان سوريا تعتزم شراء نفط من السعودية، لكن ديبلوماسيين يشكون في ان يقدم السعوديون تنازلات في الاسعار على غرار ايران.

ومن المقرر ان تستضيف السعودية مؤتمر القمة المقبل في الرياض في تشرين الثاني. وذكر محللون سياسيون انه لما كانت الرياض حريصة على نجاح المؤتمر، فانها قد تساوم على صفقة نفط تضمن حضور سوريا. واعرب المحللون عن اعتقادهم ان المملكة حولت اخيرا الى دمشق مبلغا كبيرا من المال اضافة الى التزامها بموجب قرار مؤتمر القمة، بعدما التقى رئيسا وزراء سوريا والاردن في جدة الشهر الماضي.

الكويت: تبرعات للشرطي المصري قاتل الاسرائيليين

الكويت - رويتر - قالت صحيفة "الوطن" الكويتية انها تلقت تبرعات تزيد قيمتها على ١٠ الاف دولار للشرطي المصري الذي قتل سبعة سياح اسرائيليين في سيناء الاسبوع الماضي.

واوضحت ان هذه الاموال تبرع بها مواطنون كويتيون ومؤسسات وشركات كويتية مع رسائل تعرب عن تأييد لهذا التصرف.

ونسبت الى متبرع: "اذا كان الاستقرار العقلي وحسن الادراك يعنيان الخضوع والتنازلات فمرحبا بجنونك".

وكانت مصر قالت ان الحادث الذي وقع في ٥ تشرين الاول الجاري وقتل فيه اربعة اطفال وامرأتان ورجل "محدود". واكدت ان الشرطي سيحاكم امام محكمة عسكرية. ووصف الرئيس حسني مبارك الشرطي بانه "مختبول".

رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - السوري من حرب الخليج. لكن ذلك لن يمنع الرفاعي والكسم من عقد اجتماع آخر في السعودية يتوقع ان يتم في ١٥ الجاري. وجاءت رسالة الامير عبدالله الى الرئيس السوري قبل ايام من هذا الموعد.

من جهة اخرى علم من مصادر عربية ان لجنة تنقية الاجواء العربية لم تحقق تقدما على صعيد العلاقات بين العراق وسوريا اذ اقترحت دمشق العودة الى "حيث كنا انتهينا"، اي الى البحث مجددا في مشروع الوحدة بين البلدين، علما ان علاقاتهما تدهورت عام ١٩٧٩ فيما كانا يجريان محادثات وحدوية. اما بغداد، فاقترحت ان تجرى الاتصالات على مستوى سياسي للبحث في المشاكل العالقة. الى ذلك ابلغ العراق الى اللجنة انه لم يعد مهتما باعادة فتح خط النفط الذي يمر في الاراضي السورية.

("النهار"، وصرف، رويتر)

مصادر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - كانوا بين الوف من العرب اعادتهم الكويت والسعودية الى بلادهم هذه السنة في اجراء شمل عددا من العاملين الاجانب.

وكان العقيد معمر القذافي ندد بما تعرضت له المخيمات الفلسطينية في بيروت وحمل بعنف على حركة "امل" التي تطالب بجلاء مصير الامام موسى الصدر الذي اختفى خلال زيارة لطرابلس. وافادت مصادر فلسطينية في دمشق "ان طرابلس هددت في وقت من الاوقات بسحب ديبلوماسييها من دمشق ما لم تمارس سوريا ضغوطا على "امل" لوقف القتال".

واضافت "ان المقاتلين المدافعين عن المخيمات تلقوا مساعدات من ليبيا وايران خلال المعركة".

ونقلت "رويتر" عن المصادر نفسها "ان ليبيا شحنت امدادات وذخائر الى المقاتلين في المخيمات عن طريق ميناء يقع جنوب بيروت وان رجال ميليشيا "حزب الله" الذي تدعمه ايران ساعدوا في تحويل انتباه مقاتلي حركة "امل" باثارة معارك في شوارع بيروت الغربية".

المسؤول الفلسطيني انتقل الى يوغوسلافيا



الطائرة المصرية في مطار تشيامبينو العسكري. (اف ب تيليفوتو)



سجن سيراكوزا في صقلية الذي احتجز فيه خاطفو السفينة. (اب لايزرفوتو)

حاملة الطائرات "ساراتوغا" في ميناء دوبروفنيك. (ا ب لايزرفوتو)

بحارة من "ساراتوغا" يستريحون في دوبروفنيك. (ا ب لايزرفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اليوم. ان اهم شيء بالنسبة الينا وبالنسبة الى العالم هو الارهاب".

وعزت مصادر كراكسي السماح للمسؤول الفلسطيني بمغادرة روما بان "ليس ما يبرر احتجازه نظرا الى عدم وجود دليل ضده".

التعرف الى الخاطفين

في غضون ذلك نقل الى صقلية ١٣ سائحا كانوا على السفينة المخطوفة. وقابل هؤلاء الخاطفين الاربعة للتأكد من انهم هم الذين نفذوا عملية الخطف وقتلوا الراكب الاميركي. وقد استطاع السياح تأكيد ذلك.

وافادت مصادر قضائية ايطالية ان الاربعة هم علاء عبدالله الحسن (١٩ عاما) وماجد يوسف الملقي (٢٣ عاما) وعبد اللطيف ابرهيم (٢٠ عاما) واحمد علي عبد الله (٢٣ عاما) وان احدهم فقط فلسطيني اما الاخرون فهم سوري وليبي واردني.

بور سعيد

● في بور سعيد منعت الشرطة احد افراد طاقم "اشيل لورو" من مغادرة الباخرة بعدما حاول ذلك.

وقال صحافيون يراقبون السفينة ان البحار الذي لم تكشف هويته حاول مغادرة السفينة الثالثة والنصف صباحا (١،٣٠ بتوقيت غرينيتش).

وروى مراسل "رويتر" جوناثان رايت ان حارسا صوب بندقيته الى البحار وامره بعدم التحرك ثم امسك به رجال الشرطة.

وصرح الملحق البحري الايطالي باولو باغنوتيلا ان البحار يعاني توترا عصبيا بعد محنة خطف الباخرة التي استمرت ٥٢ ساعة وان كل ما يريده هو مغادرتها.

وقد منعت السلطات المصرية طاقم الباخرة من مغادرتها وامرت هذه بعدم الابحار بعدما اعترضت المقاتلات الاميركية الطائرة المصرية.

● في دوبروفنيك رست حاملة الطائرات الاميركية "ساراتوغا" وقد ظهر ملاحوها سعداء لكنهم لزموا الصمت في شأن دورهم في اسر الخاطفين الفلسطينيين للباخرة الايطالية.

وكانت حاملة الطائرات رست في الميناء اليوغوسلافي متأخرة عن موعد زيارتها المقرر ٣٦ ساعة بسبب تحويل مسارها لاطلاق اربع مقاتلات من طراز "ف - ١٤ تومكات" لاعتراض طائرة الركاب المصرية.

واعرب ملاحو الحاملة في مقابلات جرت في الشوارع المزدحمة ذات الارضيات الحجرية وفي القصور والكنائس في هذا المنتجع الذي يرجع عهده الى العصور الوسطى، عن افتخارهم وزهوهم باتمام هذه العملية وقالوا انهم لم يندموا لان عطلتهم المقرر ان تستمر ثلاثة ايام اختصرت الى النصف.

وقال البحار اروين كنت: "لقد اولينا عملنا اهتماما اولا ثم اتينا هنا لتمضية العطلة".

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية ان تعليمات صارمة صدرت الى البحارة بالا يناقشوا اي تفاصيل خاصة بالمهمة. وفي تحول عن الاجراءات المعتادة المتبعة بالنسبة الى قطع حربية تابعة لحلف شمال الاطلسي او للاتحاد السوفياتي، لم يسمح لاي زوار بالصعود الى الحاملة باستثناء الزيارات المعدة سلفا لجماعات وافراد اسر وضيوف وجهت اليهم دعوات.

● في تونس اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل مساء امس الى الخرطوم من دكار بعث برسالة الى رئيس الوزراء الايطالي اعرب فيها عن "تخوفه" من وقوع اعمال لا يمكن السيطرة عليها بعد خطف الطائرات الاميركية طائرة الركاب المصرية.

(و ص ف، ي ب، رويتر، ا ب)

من ذيول خطف السفينة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بأن وضع القنابل عمل تقره السلطات. حان الوقت لكي يتخذ المسؤولون في حكومتنا موقفا ضد العبارات المثيرة التي تشجع على ارتكاب اعمال عنف في حق العرب".

وكان ابو رزق، وهو عضو سابق في مجلس الشيوخ عن ولاية داكوتا الجنوبية، شكل اللجنة العربية - الاميركية قبل خمس سنوات لمكافحة الدعايات المعادية للعرب.

واوضح ان هذه المرة الاولى يفجر مكتب للجنة، الا انه قبل شهرين كان مكتبها في بوسطن هدفا لمحاولة تفجير.

وذكر ناطق باسم اللجنة ان رابطة الدفاع اليهودية ادعت مسؤوليتها عن حادثبوسطن عندماوصلت الشرطة الى مكان الحادث. ولكن عندما اصيب احد الضباط بجروح خطيرة اثر انفجار القنبلة فيما كانت الشرطة تحاول ابطالها، اتصلت الرابطة ثانية ونفت ان تكون وضعت القنبلة.

ولم يتهم ابو رزق اي جهة بالحادث الاخير، لكن الناطق كشف ان اللجنة تلقت عددا من التهديدات في السنوات الخمس الاخيرة في نيويورك ولوس انجلس.

واستنكر الدكتور حاتم شعبان، وهو محاضر جامعي في سانتا آنا، حادث امس وقال: "هؤلاء (المسؤولون عن الحادث) يريدون تدمير المجتمع الاميركي". كذلك انتقدت جماعات يهودية الانفجار.

وفي وقت لاحق دانت وزارة العدل الاميركية الحادث وقالت: "ان الارهاب عمل خسيس سواء وقع في الشرق الاوسط او في ولاية كاليفورنيا".

(رويتر، ي ب)

كيتو قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع ماناغوا

اعلن السيد ادغار تيران وزير العلاقات الخارجية الاكوادوري مساء اول من امس ان حكومة كيتو قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع نيكاراغوا عقب تصريحات لرئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا اتهم فيها رئيس الاكوادور ليون فيبريس كورديرو بأنه "اداة في يد الولايات المتحدة".

(و ص ف)

ملف الأزمة اللبنانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بواسطة من يتضامن مع لحد سياسيا.

واستبعد المصدر "الغربي" ان يتم حسم في المنطقة الشرقية من خارجها. واذا حصل فسيكون بواسطة فاعلياتها وفي مقدمها الشرعية الممثلة برئيس الجمهورية و"القوات اللبنانية". واي حسم من خارجها سيكتل الجميع في موقع واحد.

اجتماعات دمشق

وفي دمشق، استقبل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بعد ظهر امس، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر وثيقة الاطلاع "ان البحث تناول نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية التي بدأت منذ ثلاثة اسابيع في دمشق لوضع برنامج لاصلاح دستوري وسياسي واقتصادي واجتماعي، تمهيدا لمؤتمر وطني قريب يتم فيه الاتفاق على حل الازمة اللبنانية".

واشارت المصادر الى انه كان من المقرر ان يصل مساء الى العاصمة السورية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وكان عقد قبل الظهر في مكتب خدام اجتماع ضمه وقادة الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان والحزب السوري القومي الاجتماعي. وافاد مصدر حزبي ان البحث في اللقاء "تركز على اوضاع بيروت وتحضير الاجواء لدخول القوات السورية اليها".

وينتظر ان يعقد اليوم اجتماع يضم خدام وبري وجنبلاط وقادة الاحزاب الثلاثة لاستكمال البحث في الموضوع نفسه.

موقف "امل"

وفي بيروت اكدت مصادر حركة "امل" ان عقد المؤتمر الوطني لحل الازمة اللبنانية هو الموضوع الذي يجمع عليه كل الاطراف في هذه المرحلة من خلال الاتصالات الجارية محليا ومع دمشق.

واوضحت ان الذين سيحضرون هذا المؤتمر "هم الذين يلتقون في خياراتهم الاساسية لجهة انقاذ لبنان من محنته، ولن يضم الذين يرتبطون بعلاقات مع اسرائيل". واعتبرت ان الاطراف الذين يريدون تفجير الوضع "يلعبون اوراقا خاسرة، لان الحل سيتحقق واي خيار عسكري غير وارد".

واضافت ان لا حل للازمة الا من خلال الغاء الطائفية السياسية وقالت: "ان القوات اللبنانية لا تتهرب من هذه الحقيقة، فهي وعتها تماما وباتت تدرك ان الحل يبدأ بالغاء الطائفية السياسية". وهذا ما تضمنه تصريح للوزير بري وزعه امس مكتبه في بيروت تعليقا على موقف الرئيس شمعون (راجع ص٢).

والثابت في رأي هذه المصادر ان اللجنة الثلاثية ستجتمع الثلثاء في دمشق، لكنها لم تستبعد ان يؤجل الاجتماع مرة اخرى الى موعد لاحق اذا ما طرأت تطورات تفرض التأجيل. ولاحظت ان المواقف التي سيعلنها رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة اليوم في مهرجان جونية، سيكون لها تأثير على عمل اللجنة وعلى كل الطروحات والاتصالات الجارية.

طرابلس

وفي طرابلس، يواصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اقامته الى ان يطمئن الى ان ازمة المدينة قد انتهت، كما قال مقربون منه. وهو يعالج، الى جانب شؤون الاغاثة واعادة البناء وتحريك عجلة الخدمات والادارة، المسائل المتعلقة بتنفيذ اتفاق دمشق الاخير، خصوصا بعد بروز "حساسيات" رافقت عودة الاحزاب الى فتح مراكزها في عاصمة الشمال. وهو لهذه الغاية استقبل وفدا من "اللقاء الاسلامي" طالبه بتنفيذ البند الثامن من الاتفاق الذي ينص على تحريك اعمال "هيئة التنسيق" المؤلفة من ممثلين لجميع الاطراف المعنيين. وذكر ان كرامي يعمل الان على ترتيب لقاء مصالحة تفاديا لكل الحساسيات في المرحلة الراهنة.

ونسب الى قائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن قوله انه "من غير المسموح به فشل الخطة في طرابلس" (راجع ص٥).

القذافي أجرى محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - محادثاتهما اول من امس.

ووزعت امس "تاس" نص الكلمة التي القاها الزعيم الليبي في العشاء الذي اقامه على شرفه غورباتشوف اول من امس، ومما جاء فيها: "(...) في ودي ان اعبر باسم كل القوى الثورية في العالم العربي عن الامتنان للموقف الذي اتخذه ويتخذه الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية. واتيحت لنا ابان المحادثات الفرصة لان نناقش الوضع الخطر الناشئ في العالم ونعرب معا عن قلقنا من ذلك الخطر الذي يهدده حاليا نتيجة سياسة الامبريالية. وحان الوقت لكي توحد كل البلدان التقدمية جهودها في صورة فعالة في النضال ضد هذا الخطر. وتضطلع دولتانا بدور مهم في جبه مكائد الرجعية الامبريالية".

واشار الى ان "الثورة الليبية انزلت ضربة موجعة بالامبريالية وجردتها من اهم قاعدة لها في منطقة البحر المتوسط. وليبيا تقدم مساعدة ودعما للحركات الوطنية التحررية في العالم اجمع وهي متضامنة دوما مع كل من يغدو ضحية تطاولات الامبريالية".

واعرب عن "اليقين بالهزيمة المحتومة للامبريالية ايديولوجيا وسياسيا" مؤكدا "الطابع الموضوعي للتحالف بين الرجعية والامبريالية والصهيونية. وهذه النظرية الحاقدة على البشر هي اساس المجتمع الاسرائيلي. ولهذا فمن الطبيعي تماما ان يقاوم الاتحاد السوفياتي وليبيا وكل القوى التقدمية في العالم تحالف الامبريالية والصهيونية. ويواصل الصهاينة اعمالهم الاستفزازية على رغم الادانة الجماعية لنهج اسرائيل العدواني من الرأي العام العالمي ومنظمة رفيعة كالامم المتحدة. وان السلام في الشرق الاوسط سيكون عرضة للخطر ما لم يوضع حد لمثل هذه السياسة".

(رويتر، تاس)

أعضاء الوفد المشترك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وجهتها حركة "فتح - المجلس الثوري" التي يتزعمها "ابو نضال" الى خوري وملحم بانها "ستهدر دمهما" اذا شاركا في الزيارة التي تتم تلبية لدعوة وجهتها الى الوفد رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

وفي مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون البريطانية دافع السر جيفري عن دعوة الوفد، قائلا ان العضوين الفلسطينيين فيه واللذين ينتميان الى منظمة التحرير "يرفضان العنف والارهاب".

ويرى المراقبون في لندن ان توقيت الزيارة يشكل نوعا من الاحراج للحكومة البريطانية، اذ يأتي بعد حادث خطف الباخرة السياحية الايطالية "اشيل لورو" ومقتل ٣ اسرائيليين في يخت في ميناء لارنكا وقد نفذت العمليتين عناصر فلسطينية تنتمي الى منظمة التحرير.

وكان الوزير الاسرائيلي اسحق شامير كرر لدى توقفه اول من امس في لندن ان قرار بريطانيا استقبال الوفد المشترك "يشجع الارهاب الدولي".

● في عمان اعرب مصدر مطلع عن امله في أن تسفر زيارة الوفد المشترك للندن عن نتائج تسهل بدء حوار بين وفد اردني - فلسطيني وممثلين للادارة الاميركية.

وقال خوري قبل سفره الى لندن انه يأمل في نجاح اللقاءات التي سيعقدها الوفد في بريطانيا واللوكسمبور وان تساهم "في الجهود المبذولة من اجل تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط على رغم محاولات بعض الاطراف احباط هذه الزيارات".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

تظاهرات تلتها اشتباكات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وعلى رغم ان الجرح اليم وصدر عن صديق، اني لا اعرف كيف اصف ما فعله هذا الاعتراض لطائرة مدنية... لقد جرحني واننا نتألم منه الما شديدا... ولماذا؟ هل لاننا انقذنا لهم ٤٠٠ شخص؟.. وهل من اجل شخص واحد تنقلب الدنيا... امر يدعو الى الذهول".

وقال ايضا معاتبا الولايات المتحدة وايطاليا: "(...) ومع الاسف الشديد اجبروا الطائرة المصرية على الهبوط وهذا امر لم يكن متوقعا من صديق. والاعتراض بدأ من الاجواء الايطالية. وبدأت العمليات. ولم اكن اتصور ان الولايات المتحدة الاميركية كصديق يحدث منها ما حدث وانا اجنبها هي وايطاليا مشاكل محاكمة المختطفين بارسالهم الى المحاكمة لدى منظمة التحرير التي وعد رئيسها بمحاكمتهم. هل الصداقة لها اسس اخرى غير تلك التي نعرفها؟ فلو ان مصر صادفت هذا الموقف هل كان يمكن ان تعترض طائرة من دولة صديقة؟ ليس هذا عملا بطوليا".

ولاحظ انه "اذا كان قتل فرد اميركي فنحن ندين القتل ولا نوافق على عمليات الخطف او القتل وكان المختطفون سيحاكمون امام المنظمة... وكان هذا اختبار لعرفات وانا على ثقة انه كان سيحاكمهم".

واعترف ان حادث اعتراض الطائرة ادى الى فتور في العلاقات المصرية - الاميركية. وقال مشيرا الى التظاهرات الطالبية: "ها انتم ترون ردود فعل الشعب المصري... اسألوه... الشعب مجروح. لكني اطلب من اخواننا المصريين والجامعيين التريث والحكمة واستخدام العقل".

وكانت قوات الامن المصرية اشتبكت مع ثلاثة الاف متظاهر خرجوا من حرم جامعة القاهرة وكانوا يحرقون اعلاما اميركية واسرائيلية ويطلقون هتافات ضد الولايات المتحدة واسرائيل وضد الرئيس المصري الذي وصفه المتظاهرون بانه "عميل اميركي". وسمع هتاف: "قولوا لحسني مبارك المنصة في انتظارك"، في اشارة الى المنصة التي اغتيل عليها الرئيس انور السادات.

وادت المواجهة بين الشرطة والمتظاهرين الى وقوع نحو ٣٠ جريحا. واعتقل نحو ٣٠ متظاهرا.

(اب، رويتر، اشا)

اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - جان بيار شوفنمان وخصوصا وزير الزراعة السابق السيد ميشال روكار، "الذهاب معا ويدا واحدة الى المعركة".

بالنسبة الى الموضوع الابرز في النقاش وهو استراتيجية مرحلة ما بعد الانتخابات النيابية، حدد فابيوس موقفه في وضوح كرئيس للوزراء وهو جاء مطابقا لموقف الامين الاول للحزب السيد ليونيل جوسبان: في حال عدم حصول الاشتراكيين على الاكثرية المطلوبة لا يمكن في اي حال القبول بالتحالف مع اليمين واعطائه قوة دفع ودعم لتشكيل حكومة ما بعد الانتخابات، اما في حال حصول الحزب الاشتراكي على اكثرية المقاعد النيابية فيمكن ان يؤلف حكومة موسعة يضم اليها حلفاء يشاطرونه المبادئ ذاتها.

وشدد فابيوس على ضرورة العمل في سبيل "اشتراكية حديثة واقعية ومعقولة تماشي تطور الحياة والمجتمع في مختلف وجوهه".

على صعيد آخر استمرت المشاورات وراء الكواليس للخروج بنص ختامي موحد وتوصيات توفق بين ورقتي العمل اللتين قدمهما جوسبان وروكار. وعلم ان التوصل الى اتفاق شبه مؤكد، على رغم المناقشات الحادة، على ان يعلن في ختام المؤتمر مساء اليوم.

إيلي مارون خليل، "الريف الشاعر" مبتدأ الحنين من أدوات

"طاقة الكنيسة المهجورة عالية
هي جارة الجوزة والمزراب
يحكيان لها حكاية الربيع والطفولة
فيها عش عصفورة خجولة
حواليها دم اصابع الاولاد
قصة الشيطنة والعناد".

هذا ادب جديد من جسد الضيعة تحت عنوان كبير: "الريف الشاعر" (●) لمؤلفه ايلي مارون خليل صاحب دراسات او اعمال ادبية عدة منها: "عنكبوت الذاكرة الزمن" (قصص ١٩٧٩)، "ابو شبكة والمراة" (١٩٨٥)، و"سيرة حياة موباسان" (١٩٨٢)، وفي كل ذلك يتبدى صافيا، غير عكر، وواضح المرامي المنشودة.

صحيح ان ادب القرية اللبنانية موغل في القدم وان كان شبابه على ايدي امثال الدكتور جورج حنا، مارون عبود، اميل مبارك، واسعد السبعلي، وحديثا يضحك هذا الادب مع اقلام من طراز ربيعة ابي فاضل، حسيب عبد الساتر، راجي عشقوتي، وفي شكل مختلف مع يوسف حبشي الاشقر.

في باكر من الاربعينات كتب اسعد السبعلي (مد الله في عمره) فقال:

"بعدك بتتذكري تحت القبو
والسنديانة الجو لبسها غبو
وكل غيبة شمس نشرق من جديد
والعمر غنية فراشة نحسبو،
بعدك بتتذكري هاك الفصول
وتحت "عين الشير" شوكنا نقول؟
والشمس تتعرى على زهر الحقول
وكل ما بنينا بيت كنا نخربو"...

اقتبس لاشير الى ان ادب القرية تساوى، وتنافس بين "فصيحة" و"عامية"، ولنا في زجليات المثقف اميل مبارك اقوى دليل او دعم مكين لهذه الحالة الجمالية التي بدأت ارتساماتها مطلع القرن العشرين حين اخذ اللبناني طريقه نحو حسه القومي، ونحو عصبيته الريفية بسبب الوافدات الحضارية التي لطمته بقسوة، وعكس هذه "النوستالجيا" يوما اميل مبارك فقال:

"محلا الضيعة، محلاها
محلا مناخا وهواها
كيف ما بدي اهواها
يللا المهجر كفاني
راجع يا بيتي مشتاق
بهواك وانت بتهواني".

وايلي مارون خليل من هذا التقليد الكفاحي الجمالي اللبناني وله محاولة مستحدثة ذات جهد مضاعف للايغال اكثر، وللاقتراب حميميا نابضا من مستجدات القرية اللبنانية. واذا كان شاعر او كاتب في الاربعينات يؤله كل عناصر القرية فان شاعر اليوم يكفكف الدمع، يلطم الوجه، يسجد، وبكلام مختصر يبكي على الاطلال الحاضرة وكأن العودة الى "مترنم" ستتم قريبا، وكأن "قفا نبكي" لهذه الايام لا لايام ذي القروح (أي لايام امرىء القيس الذي لقب بذي القروح).

بالفعل، "قفا نبكي"!

لكن ايلي مارون خليل لا يدمن الحزن استمرارا فيحاول استرجاع الماضي المنسحب الى غير رجعة، وربما يفعل لكي لا يغرق في عتمة العمر، وغبش الطريق الذي نسلكه بشيء من الضياع، وشيء من الهلوسة الفكرية. فايام الشعرة من "الشنب" كمجبالة مؤتمنة احترقت او اضرمت النار في نفسها احتجاجا على حلاوات تلاشت.

وفي تقنيته الجمالية يحاول ايلي مارون خليل التماهي او الاقتراب المتشابه من تقنية الشاعر شوقي ابي شقرا من حيث صدم الصورة بصورة اخرى للخروج بصورة ثالثة. يقول:

"في ارض "الرواق" حفرة صغيرة
تدلكها امي كل يوم
وثاني يوم
تعمل حالها ضيفة
يطلع ابي يحدل السطح
ترتاح امي
و"تنتظر" اليوم الثاني"...

وهذا الاسلوب الجمالي - التركيبي يتكرر في صورة "المحدلة"، و"المزراب"، و"الموقدة"، و"الديوان"، و"المغزل"، و"الجرة"، و"الابريق الفخار"، و"تنكة الحبق"، و"البيدر"، والى ما هنالك من ادوات ريفية استمرت لكن المضمون الذي يكاغيه المؤلف اندثر تأكيدا، ولم يبق منه الاالذكرى، ويا ترى اين البيدر حتى في اخر واصغر قرية؟ واين الابريق الفخار المسحر؟ واين المدحلة المبرومة مثل "زنود الست"؟ كلها غارت في تمر الضحل، وايلي مارون خليل يعترف على كره، على مضض كالعلقم، فيقول تحت "بنك الجرار":

"آه، بنك الجرار
يتخلع التياعا
يغص بالتذكار
منزو في الدوارة
يئن، يشهق
يكاد يختنق
تطمره الاعشاب
حلمه خاب
بأن يعود للدارة".

الاقتباسة لاوضح نظرتي ان المؤلف يكاغي ادوات ريفية لا خلاف حول استثنائية جمالها لكنها اصبحت مرمية او "مزتوتة" في زنزانة التاريخ، ويا لهفي، ويا حشاشة كبدي كيف تلاشت كل هذه الجمالات، و"قفا نبكي"!

وايلي مارون خليل عمليا يبكي وان كان يحاول بعث الحرارة او الحركة في جمالات لبنانية انسلت هاربة من حواجز الحضارة، وربما هي تقاوم في قلوب بعض اللبنانيين، وعساها ان تقوم لكي تستعيد، ويا ليتها تفعل ونحن وهو معها طليعة لتشكيل رأس جسر.

وضاح يوسف الحلو

(●) الريف الشاعر، ايلي مارون خليل، ٩٠ صفحة من القطع الوسط ١٩٨٥، الغلاف تصميم جوزف ابي ضاهر.

جهنم غير مستعارة من وادي هنوم
مسجد سليمان أين المكان؟، و"باب السماء" أدق

في عدد "النهار" ١٩٨٥/٩/١٧، جاء في المقال الرئيسي على الصفحة التاسعة تعليق ثقافي للاستاذ احمد لواساني - الجامعة اللبنانية، بعنوان: "مدخل الجحيم موقعه في القدس / ما الدليل على صنع يهودي"؟ واثار الكاتب مجموعة من القضايا والمسائل في التطور العقائدي لسكان بلاد الشام من الاسفل الى الارقى وبكل ما ينطوي عليه هذا التطور من خلاف وجدل وخرافة ووهم وهوى وامل. ما دفعنا الى الملاحظات التالية تقويما وتصويبا للمعلومات من ناحية، وتصحيحا للتاريخ المصنوع بايدي العبث او الجهل من ناحية.

الملاحظة الاولى - اسلوب الكاتب ونظريته في كتابة اللغة العربية، وهو اسلوب سبق وشرحه في كتابه "نظرات جديدة في تاريخ الادب"، وبدا فيه وكأنه يريد ان يتحول باللغة العربية - كما يوسف الخال وسعيد عقل وغيرهما - من الافصاح الى الاعجام، ومن البلاغة والبيان الى الغموض والابهام خصوصا في شطبه للالف المقصورة واعتماده بدلا الالف الممدودة "لكن" (لاكن)، و"اخرى" (اخرا) و"النصارى" (النصارا) و"اتمنى" (اتمنا) وهكذا.

والحال، ان القارىء العربي - وبغض النظر عن التربة اللبنانية المختلطة التي تجد فيها من بروج لكل ظاهرة - عندما يقرأ كلمة "لاكن"، فان اول ما يتبادر الى ذهنه، واعتمادا على قواعد الاعراب، انها اسم فاعل لفعل "لكن" بوزن "مجن" فهو "ماجن"، ولن يخطر له ان الكلمة انما هي اداة استثناء وحرف مشبه بالفعل، وقد يكون من حق الاعجمي الطارىء على العروبة وعلى اللغة العربية ان يبحث بعينيه عن شكل حرف الالف في "لكن"، خاصة اذا كان في المراحل الاولى في دراسة اللغة العربية. وهذا الاعجمي لن يستطيع فهم الفارق بين حركة الفتحة العمودية التي تبدو ثلث الف، وبين وجود هذه الحركة لفظا واختفائها خطأ الا اذا تمكن فهما واستيعابا للاحرف السبعة او - القراءات السبع - التي تحدد لكنات (لهجات) القبائل العربية (قريش، تميم، هوازن، خزاعة، كلب، بكر، ربيعة) حيث تجد من ينطق "ادراك" مثلا باماله الالف (بعد الراء) نحو الياء فتصبح ادريك (بياء مهملة بدون نقط) على غرار اللفظ الفرنسي (LES). واشتهرت اللهجة العامية لاهل بيروت بهذا اللحن وهذا النمط من اللفظ، ومنهم من ينطقها كما هي بوزن (LA) وليس بوزن (فا) او (LÂ) او (فا)، ومنهم من ينطقها (ادراك) باماله الالف بعد الواو على غرار لهجة العراقيين وسكان طرابلس الشام (لبنان).

فهذه ثلاث لهجات او ثلاثة احرف. ولاحظ لهجة اهل بيروت في الاستفسار في عبارة "لكن، من هو"، فيقولون: (لكين مين هوي)..

مثال اخر كلمة "اخرى" هي تعني (ثانية) - بدلا من العدد. اما بالشكل الذي - استعمله الاستاذ لواساني (اخرا) فتعني براز الانسان وتبرزه (خراء) وشتان بين الكلمتين وبين المعنيين.

الملاحظة الثانية - قال كاتب المقال، ومع اطلاعه على الكتب اليهودية وكتب التاريخ ان معبد سليمان هو في القدس - مشيرا الى هيكل هيرودس الذي انشىء قبل ثماني عشرة سنة او اكثر، من بداية التاريخ المسيحي - مع ان من قراءة العهد القديم بامعان وتعمق ان مقر مملكة سليمان ومسجده انما كانا في الشرق (١) - في بلاد عيلام حيث المكان المعروف اليوم باسم "مسجد سليمان" على الحدود العراقية الايرانية في القطاع الاوسط (٢)، خلافا لكل القناعات التقليدية ولكل النصوص التي توحي بغير ذلك. ففي الشرق وليس في فلسطين، كانت البداية الحقيقية لدولة بني اسرائيل التي اسسها داود عليه السلام، واقام حصنا له في فلسطين من مكان حصن صهيون، يعرف باسم "قلعة داود" (٣) في اشراف رجال مقاتلين من يهوذا، عمدوا الى الانفصال عن الدولة الام بعد موت سليمان عليه السلام (٤).

الملاحظة الثالثة - ربط الكاتب نظريا بين اصطلاح "جهنم" الوارد في القرآن الكريم، وعبارة "وادي هنوم" الواردة في اسفار التاريخ اليهودي في العهد القديم. والعلم لا يظهر لنا اية علاقة، ذلك ان عبارة "وادي هنوم" المترجمة الى العبرية "غي هنوم" وردت في العهد القديم بثلاث صيغ مختلفة هي "وادي ابن هنوم" (٥) و"وادي هنوم" (٦)، و"وادي بني هنوم" (٧)؛ اختار منها الكاتب صيغة واحدة فقط ليبحث عن رابط بين "غي هنوم" وبين "جهنم". والواقع ان اصطلاح "جهنم" في القرآن الكريم بكثرة هو اصطلاح عربي فرد، ويتكون من كلمة واحدة ذات مقطع واحد "جهن/نم" بمعنى "المتوقد" و"الملتهب" و"المشتعل" يقال فلان يتوقد ذكاء، اي يلتهب ويشتعل غيرة وحماسة وذكاء، فهو "جهن" و"جهن" وتصغيره "جهين" و"جهينة". اما النون المكررة فهي للتوكيد، والميم في اخره زائدة لضبط الاسم.

ثم ان حرف الجيم في بداية كلمة "جهنم" لا يلفظ (غ) كالجيم المصرية، بل يلفظ كما هو، وغالبا ما يكون مسبوقا بحرف دال فيلفظ (دجيم) ما يجعل من انقلابه او تحوله الى غيره امرا مستحيلا.

● وادي هنوم ؟

الملاحظة الرابعة - ذكر العهد القديم وادي هنوم، كما اسلفنا، بثلاث صيغ مختلفة اشارة الى مكان واحد، وحتى في تلك الصيغ الثلاث لم يرد ما يفيد ان وادي هنوم، او وادي ابن هنوم، او وادي بني هنوم، هو نفسه جهنم او باب جهنم. ولماذا حشر الكاتب وادي هنوم بين جحيم دانتي وبلدة الجية ليجعل من جهنم والجية وجحيم دانتي شيئا واحدا؟ ولماذا لم يتفق كتبة العهد القديم - ان صح استنتاج الاستاذ لواساني - على تسمية واحدة للجحيم، او وادي هنوم؟



(●) سليمان النبي، جزءا من لوحة "ملكة سبأ في حضرة الملك سليمان ٣٢، ١٤٣١، لكونراد فيتس (قبل ١٤١٠ - قل ١٤٤٧).

نجيب بالقول: ان الترجمة العربية للعهد القديم (الكتاب المقدس) مأخوذة عن لغات اخرى ابرزها، اللغة الاغريقية، ثم الكلدانية، ثم اللاطينية، ثم السريانية، واحيانا العبرانية، وبرغم ذلك فان النصوص العربية والاجنبية للعهد القديم تخلو تماما من اي ذكر للجحيم او جهنم او الهاوية، وكذلك الاناجيل الاربعة في العهد الجديد، وهذا الحلف الكوني والعقائدي هو جعل من "جحيم" دانتي المسيحي - الايطالي، سببا لا تهامه بالهرطقة والمروق من المسيحي لانه تناول جحيما غير معترف به اصلا ولا وجود له في الناموس (العهد القديم)، فقال الاسباني اثين بلاسيوس ان دانتي استقى لتصوراته حول الجنة والفردوس من جذور اسلامية، وليس هذا اكتشافا ولا مفاجأة الا للذين لا يعرفون الاسلام ولم يسمعوا بالجحيم (جهنم)، ومع ذلك فلم يشر دانتي، لا من قريب ولا من بعيد الى وادي هنوم.

الملاحظة الخامسة - الاستاذ لواساني اخذ من العبرية عبارة "غي هنوم" اي "وادي هنوم" ليحولها الى "جهنم" دون ان يتناول الصيغ الاخرى للعبارة (وادي ابن هنوم، ووادي بني هنوم) اي "غي ابن هنوم" و"غي بني هنوم"، فكيف استقام له تحويل غي هنوم الى جهنم ولم يستقم له تحويل الصيغتين الاخريين الى جهنم ايضا! بالطبع، ان العلاقة المفترضة هنا بين جهنم وغي هنوم لا وجود لها الا في مخيلة الكاتب، ذلك انه حتى الترجمة الانكليزية للعبارة تقول عن وادي ابن هنوم: (The valley of the children of) (hinnom The valley of the son of) (hinnum لكي تترجم الى "ابن هنوم" (٨). اذن فهذا الفارق يحتم ان تكون كلمة "هنوم" وحدها - بدون، غي، - هي الجحيم، وتاليا يبعد انتسابها الى جهنم لفظا او انتساب لفظة جهنم اليها كما اوحى الكاتب. ثم ان نصوص العهد القديم نفسه لم تشر اطلاقا الى ان وادي طفل هنوم هو مكان لالقاء الجثث والنفايات والنجاسات، او انه مكان للعذاب والملاك بل راينا هذه النصوص تحدثنا عن يوشيا. ملك يهوذا انه احرق الاصنام والانية المصنوعة لبعل، واجنا والسماء (يقصد هنا الشياطين من الجن) احرقها في "وادي قدرون" - خلف جبل الزيتون - ولم يحرقها في وادي طفل هنوم. ولكن يوشيا نفسه ينجس مدينة "توبة" (طابة) الواقعة في وادي طفل هنوم (١٠)، واصطلاح نجس هنا، يعني حرم على شعبه دخولها لاعتبارها نجسة، اي: افتى بنجاستها والسبب كما يقول العهد القديم: "لكي لا يعبر احد ابنه او ابنته في النار لمولك" (١١) ذلك ان اليهود اعتادوا تقاليد الشعوب من حولهم ومارسوها في تعميد اولادهم بالنار (واستبدل المسيحيون فيما بعد بالتعميد بالنار التعميد بالماء الذي يطفىء النار، وهنا سر التعميد عندهم)، وممن مارسوا التعميد بالنار من اليهود الملك آحاز (١٢) والناس بالطبع على دين ملوكهم.

● لماذا سمي ؟

الملاحظة السادسة - ذهب الاستاذ لواساني الى اعتبار وادي قدرون، ووادي طفل هنوم، ووادي يهوشافاط شيئا واحدا بينما هو ثلاثة كل واحد في منطقة بعيدة فوادي قدرون مثلا، خلف الجدار الشرقي لرواق سليمان في هيكل هيرودس (خلف جبل الزيتون) (١٣). ووادي يهوشافاط واد في حوران فيما وراء افيق شرقا وكان تحت نفوذ الاراميين (الدمشقيين) فطمع به احاب ملك اسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا، وكانت مؤامرة من يهوشافاط ملك يهوذا للتخلص من احاب اذ قتل احاب في معركة مع الاراميين (١٤)، ونجا يهوشافاط، فسمي الوادي الذي دارت فيه المعركة بوادي يهوشافاط.

اما وادي طفل هنوم، فالى الجنوب الشرقي من فلسطين بين صحراء سيناء والحجاز وسفر يشوع يحدد موقعه بدقة يقول: "وكانت القرعة لسبط بني يهوذا بحسب عشائرهم الى تخم (حدود) ادوم برية صين (صحراء سيناء) نحو الجنوب، اقصى التيمن (تماء)... وصعد التخم في وادي ابن هنوم، الى جانب اليبوسي - من الجنوب... وصعد التخم الى رأس الجبل الذي قبالة وادي هنوم غربا، الذي هو في طرف وادي الرفائيين شمالا" (١٥) اما وادي الرفائيين فهو وادي العربة يصل شرقي الاردن بكل من سيناء والحجاز ويقع الى الشمال من وادي هنوم بحسب النص السابق فيكون وادي هنوم او وادي طفل هنوم في مدخل الحجاز فيما وراء تيماء عند خليج العقبة التي تربط سيناء بالحجاز، حيث مدينة "توبة" (طابة) المتنازع عليها اليوم بين مصر والكيان الصهيوني. وفي هذا الوادي لـلادوميين والمؤابيين والعمانيين (اهل عمان الاردن) كانت تقام عبادة "مالك" - وهو عند المسلمين، خازن جهنم - ويعرف بالكلدانية "مولوخ" ويعر "مولك"، واعتاد كثير من العرب في الجاهلية اطلاق اسم "مالك" على اولادهم الى ما قبل الاسلام، واساس العبادة تعميد الاطفال بالنار باجازتهم عبرها بين يدي مالك، خازن جهنم (خازن النار) ذلك ان هذا التعميد يمثل تطهيرا للاطفال يحول لهم دون عذاب النار يوم القيامة، ولذلك، اطلقوا على هذا الوادي اسم "المطهر"، ومنه العبادة لا علاقة لها بالمجوسية، بل على النقيض منها. وعرف عند العرب باسم "وادي جهنم" ولا يقع خلف الجدار الشرقي لمعبد سليمان في القدس كما اشار الكاتب.

اما سبب تسميته بوادي هنوم، او "وادي طفل هنوم" و"وادي بني هنوم". فان اصطلاح "هنوم" هنا اعجمي واصل حرف الهاء في اوله حاء مهملة، واصل حرف الميم في اخره نون. والواو في وسطه الفا كمثل الواو التي في "مولك" واصلها "مالك"، اذن فاصل كلمة هنوم هو "حنان" و"حنون" و"حنين"، اسم قديم ورد في العهد القديم مثل "حنان" الرائي في زمن آسا، ملك يهوذا (١٦) كذلك ورد استعماله في العهد الجديد (حنان، رئيس الكهنة) (١٧) ومنه "حنا" و"يوحنا" باختصار آخره. ويقول يوحنا في انجيله ان يسوع قبيل تسليمه، انما توجه الى "وادي قدرون" وليس الى "وادي طفل هنوم (١٨)، وانهم اقتادوه الى "حنان" رئيس الكهنة اولا، فلماذا تجاهل العهد الجديد ذكر اسم "وادي طفل هنوم" واقتصر على ذكر "وادي قدرون"!

الملاحظة السابعة - بنى الكاتب بحثه كله على ما ورد في "سفرنامة" للشاعر الاسماعيلي ناصر خسرو، عن زيارته لمدينة القدس في ٤٣٨ هـ (١٠٤٧ م) وتحدث عن واد عميق جدا يشبه الخندق، في اعلاه بناء تسميه العامة "بيت فرعون". وهو وادي جهنم (...)، وسأل (ناصر خسرو) عمن اطلق هذا الاسم على الوادي فقال له بعضهم هناك: ان الخليفة عمر بن الخطاب حين رآه قال: "هذا وادي جهنم".

والواضح هنا ان ناصر خسرو يتحدث ولا شك عن "وادي قدرون" خلف جبل الزيتون وراء الجدار الشرقي لرواق سليمان في هيكل هيرودس، واستند الى اقوال العامة ولم يرجع الى مصادر ومراجع تاريخية علمية، ومن هذه الاشارة اختلط على الاستاذ لواساني وادي قدرون شرقي القدس، ووادي طفل هنوم الى الجنوب من وادي عربة وفلسطين، اي في مدخل الحجاز.

كذلك ما اشار اليه ابن بطوطة يؤيد ما ذهبنا اليه، ان اصطلاح "وادي جهنم" يطلق على "وادي قدرون". عندما قال: ان في جوار الوادي المعروف باسم "وادي جهنم" مكانا مباركا يقال ان المسيح صعد منه الى السماء، ويريد به "جث سيماني" في جبل الزيتون عند قرية "بيت عنيا". اذ هناك قبض على يسوع وسيق الى الموت (١٩).

الملاحظة الثامنة - وهي الطف نكتة في مقال الاستاذ لواساني عندما استنتج علاقة بين "غي" العبرية بمعنى واد، وبين "جية" بالجيم المصرية، بلدة في منتصف الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا، في اقليم الخروب وتعني "الاتيان" والمجيء من "جاء" واصلها جيئة".

ونكتة اخرى من الكاتب في مقالته ان اليهود، وخلال السبي البابلي، اطلقوا على مدينة اصفهان (في شمال ايران) اسم "غي"؟ لانهم انزلوا منها في ناحيتها الجنوبية الواقعة في منحدر، في منخفض، واد، وانعم اطلقوا عليها ايضا اسم "اليهودية"، و"دار اليهودي"، والسؤال هنا: ان اليهود اطلقوا هذه الاسماء على اصفهان كموقع لالقاء النجاسات والقذارات والجثث، والاشياء الملوثة الدنسة؟ صحيح ان الاستاذ لواساني حاول ايحاء ذلك بقوله (ندرك ان الاسم اطلقه اليهود كلمة ذات معنى يفهمونه هم في لغتهم، او كلمة ذات دلالة عاطفية لانها تذكرهم بمكان في وطنهم يحنون اليه...).

ولا نجد في هذه الاشارة اية علاقة لها بجهنم، او حتى وادي جهنم، او العذاب والقذارة والنجاسة، بل على العكس نرى اليهود يطلقون اسماء اماكنهم الخاصة والقابهم المقدسة على الاماكن التي يرتاحون اليها والتي يسيطرون عليها في شكل ما، سياسيا او اقتصاديا ويشعرون معها بالاعتزاز والطمأنينة، ولا يعقل ان يعطوا اسما يرونه مقدسا لمكان يعتقدون فيه القذارة والنجاسة. وذكر هنري فورد في كتابه عن اليهودي العالمي ان اليهود اطلقوا على اميركا عند اكتشافها صفة "ارض الميعاد"، كما على نيويورك اسم "اورشليم الجديدة" (٢٠).

● لا علاقة للمصادر الاسلامية

يتضح ان لا علاقة للروايات الاسلامية بوادي جهنم خلف الجدار الشرقي لرواق سليمان في هيكل هيرودس، ولعل النصوص التقليدية حول المعراج، سواء اكانت من وضع المسلمين او من وضع اعدائهم، لا تعتبر بحال مصدرا ولا مرجعا يمكن القول معه، ان مدخل الجحيم في الروايات الاسلامية في القدس، لانه حتى رواية المعراج المتداولة لا تعتبر اسلامية، وانما رواية بعض المسلمين او المتأسلمين من النصارى او اليهود او المجوس الذين عرفوا مدينة القدس دون ان يعرفوا جغرافيتها وما يحيط بها من بلاد ومناطق واسماء مواقع.

وبينا جغرافيا وعلميا وتاريخيا ان وادي هنوم لا علاقة له من قريب او من بعيد بمدينة القدس ولا بمسجد سليمان، ولا بالجية، وان وادي القتل والعذاب القريب من مدينة القدس انما هو "وادي قدرون"، غير وادي طفل هنوم، وان الذي قال ان وادي جهنم خلف الجدار لهيكل سليمان، انما يعني وادي قدرون، وليس وادي طفل هنوم.

وعلى الاسس نفسها، لم يبق غريبا ان يرى دانتي اليغيري وهو مسيحي متعمق في دراسة العهد القديم والجديد في رواية بعض المسلمين حول المعراج - وهي رواية لم تكن مدونة، ولم يهتم العرب بتدوينها - صيغة مادية لمدخل واقعي لجهنم لا بد ان يكون حيث بدأ المعراج، ويجب البحث عنه وتعيينه بدقة، فكان التصور الظني - وتبعا لاهواء الكتبة ومستوى ثقافتهم - ان هذا الباب لا بد ان يكون في وادي قدرون، المكروه من اليهود، بصفته محل نفايات والارجاس والقذارة، وبما ان المسلمين حملوا معهم الاعتقاد بجهنم، مأوى الكفار والمشركين والقذرين، فلماذا لا يكون وادي قدرون هو نفسه باب جهنم وهو خلف الجدار الشرقي لرواق سليمان في هيكل هيرودس؟

الملاحظة الاخيرة - ان الادب العبري يحتفظ بصورة معراج توراتية مشابهة تماما لقصة معراج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذه الصورة مشهورة في هذا الادب باسم "سلم يعقوب". معراج مقرون باسراء ايضا، واستحق يعقوب بن اسحق بهما لقب "اسراء / ايل" (اسرائيل) وبغض النظر عن التفسيرات اليهودية الخاصة والمغايرة، ومعراج يعقوب حدث في مكان بعيد عن القدس يدعى "بيت ايل" وسمى يعقوب المكان الذي عرج به منه "باب السماء" (٢١)، دون ان يكون باب بالفعل.

تماما كمعراج واسراء يعقوب من باب السماء، كذلك كان معراج رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب السماء. فالعروج كان الى السماء، الى الجنة، عند سدرة المنتهى، وليس الى جهنم كغاية وهدف، والمسلمون لا يعتقدون، ولا يجوز لهم ان يعتقدوا بان المعراج كان من باب جهنم، انما من باب السماء. اذن، ظهر الاثر اليهودي في صنع رواية المعراج، ذلك ان اصطلاح "باب السماء" في التوراة حول معراج يعقوب، اكثر دقة من عبارة باب جهنم ووادي جهنم الذي يراد به الامتهان.

ولا شك، ان طريق الجنة يمر عبر "المطهر" (جهنم) ولا يعني ابدا ان الباب كان باب جهنم، وقال الله تعالى وهو اصدق القائلين، مشيرا الى جهنم: (٢٢) "وان منكم الا واردها، كان على ربك حتما مقضيا". ومع ذلك، يخبرنا الله تعالى بان للجنة اكثر من باب فيقول للكافرين: "ادخلوا ابواب جهنم" (٢٣). ويقول ايضا: "حتى اذا جاؤوها (جهنم) فتحت ابوابها، وقال لهم خزنتها" (٢٤)، فهل يعقل بعد هذا ان يقول المسلمون بباب واحد لجهنم مخالفين نصوص القرآن الكريم! انه فكر غير اسلامي بالتأكيد، لان الاسلام، والمسلمين عموما ينظرون الى المسجد الاقصى وما حوله نظرة قداسة ايمانا بنص القرآن الكريم: "سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى، الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا، انه هو السميع البصير". (٢٥) وتبعا لهذا النص، لا مكان نجس حول المسجد الاقصى سواء اكان وادي قدرون، ام وادي جهنم.

محمود علي البغدادي

(● حمص)

● مراجع البحث:

(١) سفر الملوك. ٣١/٤ و١٤/١١ - ٤٥.
(٢) هي اليوم من المناطق الاثرية المهملة
(٣) صموئيل الثاني ٧/٥ و ٩ (مدينة داود) وايضا. ٦/١٠ و ١٣ و ١٦، والملوك الثاني. ٧/١٥ - واخبار الايام الاول ٥/١١ - ٨.
(٤) انظر سفر القضاة. ٢/٦ و ٣ و ١٠ وقضاة ايضا: ٦/١٠ - ٩. وسفر الملوك الاول ١٢/٩ و ١٤ - و ١٦ و ١٨ و ٢٠ و ٢٦ و ١٤/١١ و ١٨
(٥) يشوع. ٨/١٥
(٦) يشوع ٨/١٥
(٧) الملوك الثاني. ١٠/٢٣
(٨) Bible: Decond book of the Kings: 23-10.
(٩) السابق
(١٠) نفسه
(١١) الملوك الثاني ٥/٢٣ و ٦ و ١٠.
(١٢) اخبار الايام الثاني ٣/٢٨
(١٣) العهد الجديد، متى ٣٦/٢٦ مرقس: ٣٢/١٤ لوقا ٣٩/٢٢ يوحنا ١/١٨
(١٤) الملوك الاول ٣١/٢٢ - ٣٨. اخبار الثاني ٢/١٦ - ٦
(١٥) يشوع ١/١٥ - ٩
(١٦) اخبار الايام الثاني ٧/١٦
(١٧) انجيل يوحنا ١٣/١٨ و ٢٤
(١٨) انجيل يوحنا ١/١٨
(١٩) متى ٣/١٤ و ٣٢. لوقا ٣٩/٢٢ مرقس ٣٦/١٤
(٢٠) اليهودي العالمي هنري فورد تعريب. خيري حماد
(٢١) تكوين ١٠/٢٨ - ١٨.
(٢٢) سورة مريم ٧١
(٢٣) سورة المؤمن ٧٦
(٢٤) سورة الزمر ٧١
(٢٥) سورة الاسراء ١

زلازل القمر

البحر مرآة المغرومين بالعدم
يستشفون الغيب
ويقرأون كتاب الوجد.

البحر مرآة الصمت
يعكس الافق امواجا ترتطم بالسفن
وتغرق اكناس الجسد.

البحر رفيق الابد
يسكن منزل الشاطىء
ويتيه الى جزر من قصب.

ينادي الابراج العالية،
ويصطخب لمرأى الشمس
وكلما استحمت
وردة
طاف
واغرق قصور الرمل.

البحر لغة المهووسين
بزلازل القمر
كلما ضربت نجمة
اوتادها
بكى.

البحر صاحب العرش الازرق
واللؤلؤ والصدف
صديق الموائد الطويلة

يرتحل الى نفسه في الجزر
ويعود مبتسما
وكلما بكت الارض
اغرقها.

لينا الطيبي

(● نيقوسيا ١٩٨٥/٩/١٠)

الكلمة الضائعة

ل	ا	ي	ت	ح	ا	م	ر	ا	ف
خ	ا	ر	ج	ي	ة	ش	د	ل	و
ا	ا	ي	ة	ر	ا	ه	ا	ت	ر
ل	ف	ي	د	ي	ه	د	ص	و	ع
ل	ا	ل	ل	ع	س	ي	م	ر	م
ت	س	ض	ا	ا	و	ا	ب	ة	ب
س	و	ر	ت	م	ح	ه	ق	ة	ا
ه	ص	و	ن	ا	ل	ت	ه	ا	ب
ي	خ	ر	ا	ر	ق	ل	ا	ز	م
ل	و	ي	ك	ك	م	ي	ح	ا	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

معروف مزالق بدعوة مشهد كانت ضروري
مصادر حاليا خارجية التهاب الثورة ميعاد
رهوية لتسهيل قاسية اقلام احتيال خصوصا

الكلمة: مسقط رأسه مؤلف النشيد الوطني اللبناني
السابقة: الثدي

اقرأ هذه الكلمة

قاف الف فا الف لام فا فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا
ميم يا الف الف لام فا زون واو نون واو الف واو نون واو نون الف
لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: لسانه

اعداد: ربعمد

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٤٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بلارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سن ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٢٢
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

سينما

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "كرول" (الخرافي العلمي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
٢ - "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).
٣ - "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ - "دكتور ديترويد" (كوميديا اميركية).
٥ - "ميس شيف" (كوميديا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): مناجم الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "متيقظ" (قساوة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣): "تجسس" (هنري توماس، الطفل صديق اي.تي، جاسوسا الآن).

● امبير
٢ - "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
٣ - "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (بوليسي).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - ماد ماكس - ٣" (مغامرة وايقاع هابط).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "نا القاضي" (بوليسي على الطريقة الاميركية).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "جوليا" (سيلفيا كرستيل).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "المراة في الرداء الاحمر" (كوميديا موسيقية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "المطاردة" (المدينة تطارد بريلا - برانلو، ردفورد، جين فوندا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "٢٠١٠" (روي شيدر في الخيالي العلمي).
٢ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).
٣ - "سيكو - ٢" (بركنز وصياغته جو هيتشكوك).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "نافذة خلفية" (الجريمة من خلف الزجاج، تشويق من هيتشكوك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ - "الملفوت" (عادل إمام مشردا يتورط).
٣ - "صمت" (رعب).
٤ - "جزيرة الملذات" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "الوجه لمنتصف الليل" (ميلودراما، ماري - فرانس بيزيه).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "المطارد" (نور الشريف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): بروس لي بطلا" (كاراتيه).

الابراج

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): افكارك نحو الذين لمسوا الان قربك. واذا هاتفت او استفسرت فتلك نقطة ندى في العلاقات.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): بعضكم في مرور بمواقف حرجة. والصمت المخل احيانا من الكلمات المرة التي ترن طويلا.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تريد ان تفعل وتهجم بكل قوة، وعقبة دونك. وسترى كلما مضى وقت، انك احسن.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): تحس بالتعب او يكون السبب محفظتك. وخلوها من الضروري. انس كل شيء، واصغ الى سواك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): جار لك ربما تدخل في ما ليس يعنيه، بنظرة على حياتك الخاصة. اغلق بابك او فمك دونه.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ان تبادلت اعجابا مع شخص يسرك في الخفاء، فامتنع عن الاتصال به الان.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): مسائل لك مالية وسيكون لها حل قريبا. وكن واسع القلب في بعض الشدة.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): انظر الى المواقع الجميلة التي ترغب فيها، واحفظها بصورة او بكلمة وامسية لك لطيفة
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). هناك تأخير اداري، وتروح تفعل ما في وسعك لحل عقدة، دونما اطمئنان الى انك ستصل.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تجنب كل مواضع الخلاف حتى لو رغبت في الوضوح على صعيد عاطفي. انك جد متطلب.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): المبدعون والفنانون في وحي تام. وليدعوا شيئا عابرا وينصرفوا الى طاولاتهم.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لا تذهب مستقبلا عند ادنى عقبة، او سترى انك لن تصل الى حيث تريد وتجسد الرغبة الدفينة.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ٤،١٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ مهمة سحرية (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي ممرالاعوبة (ماريلين مونرو، روبرت ميتشوم).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ مهمة سحرية، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ كتبت قصة جريمة (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ومشيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

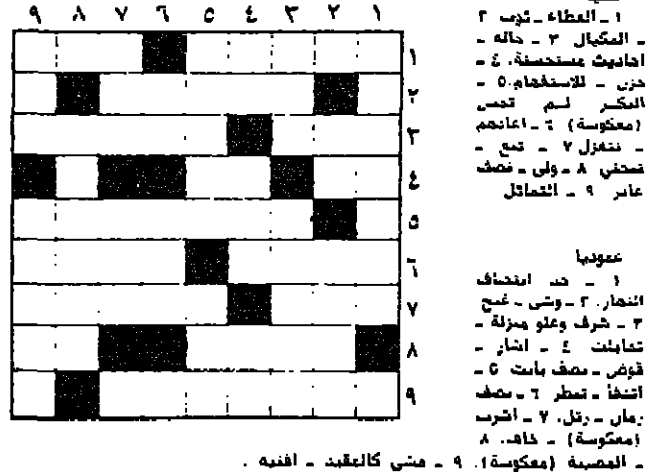
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٥٧



افقيا:
١ - العطاء - ثوب ٢ - المكيال ٣ - حالة - احاديث مستحسنة. ٤ - حزن - للاستفهام. ٥ - المكر - لم تحس (معكوسة) ٦ - اغانيهم - نتعزل ٧ - تمع - تحتني ٨ - ولي - نصف عاثر ٩ - التماثل

عموديا
١ - حد انتصاف النهار. ٢ - وشي - غنج ٣ - شرف وعلو منزلة - تعاملت ٤ - اشار - قوض - نصف بانت ٥ - اتخذ - تعطر ٦ - نصف رمان - رتل. ٧ - اشرب (معكوسة) - خالف ٨ - المصيبة (معكوسة). ٩ - مشي كالعقيد - افنيه.

حل شبكة امس

افقيا
١ - عوادي - خوى ٢ - قدير - العل ٣ - نتوب - نب ٤ - هذي ٥ - شواني - رغي ٦ - والي - يبيد ٧ - ادز - صواني. ٨ - سان. ٩ - مظاثر

عموديا
١ - عقب - شوادن ٢ - ود - بوادن. ٣ - اين - الراد. ٤ - ترة - ذي. ٥ - وغي. ٦ - امد - مرقط ٧ - خل - اربى ٨ - وغت - غيناء ٩ - البوادي.

هكذا عند الأصل ١٠

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

فوز متواضع للبرتغال على مالطة

حققت مساء امس البرتغال فوزا متواضعا على مالطة ٣ ـ ٢ (الشوط الاول ١ ـ ٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة بينهما في لشبونة وشهدها ١٥ الف متفرج.

سجل للبرتغال غوميز (٢) في الدقيقتين ٣٧ و ٨١ وخوسيه رافاييل في الدقيقة ٥٤، ولمالطة البرتغالي فريديريكو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٧ وديجورجيو في الدقيقة ٧٩.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي :

	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	فيه	نقاطه
المانيا الغربية	٦	٥	١	ـ	٢٠	٦	١١
البرتغال	٧	٤	ـ	٣	١١	١٠	٨
اسوج	٦	٣	١	٢	١١	٦	٧
تشيكوسلوفاكيا	٦	٢	١	٣	٧	٩	٥
مالطة	٧	ـ	١	٦	٥	٢٢	١

وبقيت ٤ مباريات في هذه المجموعة : المانيا الغربية ـ مالطة وتشيكوسلوفاكيا ـ اسوج في ١٦ تشرين الاول، المانيا الغربية ـ تشيكوسلوفاكيا ومالطة ـ اسوج في ١٧ تشرين الثاني.

مجموعة اوقيانيا

● في تصفيات مجموعة اوقيانيا، اقيمت في كريستشرتش (نيوزيلندا) مباراة بين نيوزيلندا وتايوان انتهت بفوز الفريق الاول ٥ ـ ٠ (الشوط الاول ٢ ـ ٠) سجلها تيرنر (٢) وولكر (٢) ويوث.

وتصدرت نيوزيلندا ترتيب فرق المجموعة كالآتي :

	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	فيه	نقاطه
نيوزيلندا	٣	٢	١	ـ	١٠	١	٥
اسرائيل	٣	٢	ـ	١	١٢	٢	٤
اوستراليا	٢	١	١	ـ	٢	١	٣
تايوان	٤	ـ	ـ	٤	١	٢١	ـ

أوروبا لكرة القدم

اسكوتلندا: السلتيك خسر على أرضه

فاز امس مانشستر يونايتد، الذي لم يعرف طعم الخسارة لكنه عرف طعم المرارة، على كوينز بارك رينجرز ٢ ـ ٠ سجلهما هيوز في الدقيقة ٣١ واولسن في الدقيقة ٥٢، في المرحلة الـ ١٢ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وبهذا الفوز ـ وهو الـ ١١ له في ١٢ مباراة تخللتها الاسبوع الماضي مرارة التعادل اليتيم ـ احتفظ متصدر اللائحة بفارق النقاط العشر عن منافسه المباشر ليفربول الذي فاز هو الاخر على ساوثمبتون ١ ـ ٠ سجلها ماكماهون في الدقيقة ٦٠.

وفاز تشلسي الثالث على افرتون بطل الدوري في الموسم الماضي ٢ ـ ١. سجل لتشلسي ديكسون في الدقيقة ٣ وسبيدي في الدقيقة ٤١، ولافرتون شيدي في الدقيقة ٤٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف

استون فيلا ١ ـ نوتنغهام فوريست ٢
تشلسي ٢ ـ افرتون ١
ايبسويتش تاون ٢ ـ نيوكاسل يونايتد ٢
ليستر سيتي ٢ ـ ويست بروميتش البيون ٢
ليفربول ١ ـ ساوثمبتون ٠
مانشستر يونايتد ٢ ـ كوينز بارك رينجرز ٠
اوكسفورد يونايتد ١ ـ لوتون تاون ١
شيفيلد ونسداي ٢ ـ كوفنتري سيتي ٢
توتنهام هوتسبر ـ برمنغهام سيتي (تأجلت).
واتفورد ٢ ـ مانشستر سيتي ٢
ويستهام يونايتد ٠ ـ ارسنال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ ـ مانشستر يونايتد ٣٤ نقطة من ١٢ مباراة (٣٠ ـ ٤).
٢ ـ ليفربول ٢٤ (٣٧ ـ ١٣).
٣ ـ تشلسي ٢٤ (١٧ ـ ١١).
٤ ـ ارسنال ٢١ (١٥ ـ ١٢).
٥ ـ شيفيلد ونسداي ٢١ (١٩ ـ ٢٠).

اسكوتلندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الاسكوتلندي، سقط السلتيك على ارضه امام هارتس الذي يحتل المركز الثامن ٠ ـ ١ ونزل الى المركز الثاني، فيما احتل صدارة اللائحة بفارق الاصابات ابردين بطل الموسم الماضي الذي تعادل وهيبرنيان ١ ـ ١. اما الرينجرز الثالث فتعادل هو الاخر ودندي يونايتد ١ ـ ١.

وهنا النتائج :

السلتيك ٠ ـ هارتس ١
كلايدبانك ١ ـ مذرول ١
دندي يونايتد ١ ـ رينجرز ١
هيبرنيان ١ ـ ابردين ١
سانت ميرين ١ ـ دندي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ ـ ابردين ١٤ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠ ـ ٨).
٢ ـ السلتيك ١٤ من ٩ (١٧ ـ ٥).
٣ ـ رينجرز ١٤ (١٦ ـ ٨).
٤ ـ سانت ميرين ١١ (١٧ ـ ١٥).
٥ ـ دندي يونايتد ٩ (٩ ـ ٩).

المانيا الغربية

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ ١١ من الدوري الالماني الغربي تعادل بوروشيا دورتموند وباير ليفركوزن ١ ـ ١.

النمسا

في المرحلة الـ ١٣ من الدوري النمساوي فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة خارج ارضه على انسبروك ٢ ـ ١، وكذلك فاز اوستريا فيينا الثاني على اديمرا فاكر ٣ ـ ١: فبقي الفريقان متساويين نقاطا بينما فارق الاصابات هو لمصلحة الاول.

وهنا النتائج :

انسبروك ١ ـ رابيد فيينا ٢
اوستريا فيينا ٣ ـ ادميرا فاكر ١
اوستريا كلاغنفورت ٥ ـ غراتسر أ.ك. (غاك) ٢
لاسك ١ ـ فوييست لنز ٢
ايزنشتات ١ ـ البين دونافيتش ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ ـ رابيد فيينا ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة (٥١ ـ ٨).
٢ ـ اوستريا فيينا ٢٢ (٣٨ ـ ٧).
٣ ـ فوييست لنز ١٤ (١٥ ـ ٢٦).
٤ ـ غراتسر أ. ك. ١٣ (٢٢ ـ ٢٦).
٥ ـ انسبروك ١٢ (٢٢ ـ ٢٥).

فرنسا

في المباراة الاخيرة من المرحلة الـ ١٥ من الدوري الفرنسي فاز مساء امس لافال على تولوز ٣ـ٠.

الكرة الأميركية الجنوبية

البرازيل: فلومينينسي بطل الريو ذهابًا

احرز فريق فلومينينسي بطولة مشوار الذهاب لدورة ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية في كرة القدم، اذ فاز في المرحلة الـ ١١ على اميركا ١ـ٠ سجلها له ساعد دفاعه الباراغواياني خوليو سيزار روميرو "روميريتو" في الدقيقة ٨٣.

وسقط فلامنغو على ارضه امام فاسكو دا غاما ٠ـ٤، في حين فاز بورتوغيزا خارج ارضه على بونسوسيسو ٢ـ١.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ فلومينينسي ١٩ نقطة من ١١ مباراة.
٢ـ فاسكو دا غاما ١٧
٣ـ بانغو ١٦
٤ـ فلامنغو ١٤
٥ ـ بوتافوغو ١١

كولومبيا

في الدوري الكولومبي سجلت النتائج الآتية:

ميللوناريوس ٤ـ سانتا في ٠
ماغداليينا ٢ـ بوكارامانغا ١
ميديلين ٣ـ توليما ٢
كالي ٠ـ بيريرا ٠
كوينديو ٠ـ ناسيونال ٣
جونيور ٦ـ كوكوتا ٠
كالداس ١ـ اميركا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ اميركا ٣٦ نقطة.
٢ـ كالي ٣٥
٣ـ ناسيونال ٢٩
٤ـ مناغداليينا.
٥ـ كوينديو ٢٧.

نهائي كأس "ليبرتادوريس"

صعد ارجنتينوس جونيورز البرازيلي الى الدور النهائي من بطولة النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، بفوزه في الدور نصف النهائي على مواطنه اندبندينتي حامل الكأس ٢ـ١ (الشوط الاول ٢ـ١) في بوينس ايرس.

سجل للفائز ماريو فيديلا في الدقيقة ١٩ من ضربة جزاء "بنالتي" وخوسيه كاسترو في الدقيقة ٣٦، وللخاسر خوسيه بركوداني في الدقيقة ٣٧.

ويلتقي ارجنتينوس جونيورز في الدور النهائي اميركا الكولومبي.

شطب اندونوفا مدى الحياة

اعلن امس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة شطب البلغارية لودميلا اندونوفا حاملة الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي مدى الحياة، لثبوت تناولها مواد منشطة في دورة لندن التي اقيمت في ١٩ تموز الماضي في اطار دورات "الغران بري".

وكانت اندونوفا حققت رقمها وهو ٢،٠٧ متران في ٢٠ تموز ١٩٨٤ في برلين الشرقية.

رياضة والعاب

المرحلة الثالثة من الدوري المصري

الأهلي تعادل والمصري ١-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الترسانة	٣	٣	ـ	ـ	٥	١	٦
٢ ـ الاسماعيلي	٣	٢	١	ـ	٣	١	٥
٣ ـ الاهلي	٣	١	٢	ـ	٢	١	٤
٤ ـ المحلة	٣	١	١	١	٦	٥	٣
٥ ـ المقاولون العرب	٣	١	١	١	٣	٣	٣
٦ ـ البلاستيك	٣	١	١	١	٢	٢	٣
٧ ـ السويس	٣	ـ	٣	ـ	١	١	٣
٨ ـ المصري	٣	١	١	١	٣	٤	٣
٩ ـ المنيا	٣	١	٢	١	ـ	١	٢
١٠ ـ المنصورة	٣	ـ	٢	١	ـ	٢	٢
١١ ـ الزمالك	٣	ـ	١	٢	٢	٤	١
١٢ ـ الاتحاد	٣	ـ	١	٢	١	٣	١

تعادل الاهلي ١ـ١ مع فريق المصري في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المصري في بورسعيد امام جمهور غفير ضاقت به المدرجات، في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ٠ـ٠).

والحقيقة ان عودة الاهلي بنقطة من بورسعيد تعتبر مكسبا اكثر مما تعتبر خسارة، اذ المصري على ملعبه دائم التالق حتى في الايام التي تكون صفوفه غير مكتملة او متراصة، وذلك بفضل الدعم الجماهيري الذي يلقاه والمواكبة الساخنة وشد الازر اللذين يجود بهما انصاره ومحازبوه خصوصا عندما يكون ضيف بورسعيد احد القطبين القاهريين الاهلي والزمالك.

قدم الفريقان في كلا الشوطين عرضا عامرا بالكفاح والجدية والندية ولاحت للمهاجمين في الشوط الثاني فرص سانحة لو استغلت لاهتزت الشبكتان مرات، بيد ان عصبية المهاجمين ويقظة الوسائط الدفاعية والحارسين عادل عبد المنعم وثابت البطل حالتا دون ذلك.

بذل الاهلي قصاراه في غياب نجمه محمود الخطيب الذي عاودته الام انزلاق احدى فقرات الرقبة، وتألق في شكل لافت جناحه الايمن المخضرم مصطفى عبده الذي مون رفاقه بالكثير من الكرات العرضية على غير طائل، كذلك برز في خط الوسط الثنائي خالد جاد الله وعلاء ميهوب بمجهودهما السخي. لكن لاعبي المصري الذين خاضوا اللعبة في حمة ساعين الى الفوز مستغلين ميزتي الارض والجمهور. لم يمكنوا الاهلي من "أخذ راحته" فضايقوه في الشوط الاول ودانت لهم السيطرة على وسط الملعب (في الشوط الثاني) وشكلوا بهجماتهم الخاطفة في قيادة الثلاثي الخطر جمال جودة واينو ومن ورائهما تيسير بدوي خطرا داهما على مرمى ثابت. وذلك حتى الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني عندما اجتاح جمال جودة واينو منطقة الجزاء القاهرية وكانت ضربة الجزاء "البنالتي" نتيجة الخشونة المتعمدة من قلب الدفاع الاحمر (مجدي عبد الغني) والتي انبرى لها اينو نفسه وارسلها صاروخا عبر المقص الايسر وسجل اصابة التقدم للمصري ١ـ٠، لتتفجر المدرجات هتافات واهازيج باصوات كأنها قصف الرعد. ثم كان السجال بين الفريقين حتى الدقيقة ٣٠ التي نجح حسام حسن في التكفير عما اهدر من فرص بترجمته احدى الرميات الركنية لمصطفى عبده الى الاصابة التعادلية الاهلاوية ١ـ١.

في مستهل اللعبة لعب الفريقان كل يتعجل التسجيل بغية احراز فوز مبكر، فانحصر الاداء في الشوط الاول وسط الملعب وكانت كفة الاهلي الارجح خلال هذا الشوط واهدر مهاجموه فرصاً سهلة امام مرمى المصري، ولاسيما منهم حسام حسن. ونجحت الوسائط الدفاعية الحمراء في تعطيل الهجمات البورسعيدية بالرقابة اللصيقة التي فرضوها على مهاجمي المصري جمال جودة واينو.

بدأ المصري اللعبة بقنيفتين لاينو وطارق سليمان. وبعد ربع الساعة الاول احكم الاهلي قبضته على منطقة مضيفه وانهالت القذائف غير المتقنة: انفرد حسام حسن واطاح فوق العارضة في الدقيقتين ١٦ و٤٢. ثم اطلق علاء ميهوب قنيفة رأسية في الدقيقة ٢٢ الى جوار القائم. وثانية خالد جاد الله في الدقيقة ٣٥ حولها عادل عبد المنعم الى الكورنر. وعطل حارس المصري قنيفة لمصطفى عبده في الدقيقة ٣٨.

اما الشوط الثاني فجاء افضل من سابقه اذ اتسم بالقوة والاثارة وامتاز بدقة التصويب على المرميين. ومنذ بدايته ظهر المصري يظاهره الهواء في شكل افضل وشكل على مرمى البطل خطرا حقيقيا بعدما تعب المدافعون الحمر من رقابة جودة واينو وتيسير بدوي.

وفي الدقيقة ٥ قنيفة للشحات حولها البطل كورنر في براعة. وفي الدقيقة ٩ ضعيفة من ربيع ياسين الى البطل لحق بها جودة ومررها بالعرض الى اينو داخل المنطقة فاجتاحه مجدي عبد الغني فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سددها اينو عبر المقص الايسر واحرز للمصري اصابة التقدم ١ـ٠.

وبعد ٥ دقائق فرصة لا تضيع اضاعها جودة منفردا اثر تمريرة متقنة من تيسير بدوي. وبعد الدقيقة ٢٠ حل زكريا ناصف محل اسامة عرابي فكان احسن منه. وقنيفة لمحمد عامر صدها عبد المنعم.

ثم حل محمد طه محل طارق سليمان في المصري، وانذاران من الحكم اليوناني لمجدي امام لسوء سلوكه ولجمال جودة لخشونته، ثم فرصة اهدرها حسام حسن في الدقيقة ٢٧ منفردا والمرمى خال من حارسه. وازداد الضغط الاحمر وكفاح المصري واستبساله بقيادة حسام غويبة واحمد شاكر وسيد عبد اللطيف. حتى الدقيقة ٣٠ عندما ارسل مصطفى عبده الكرة من رمية ركنية الى حسام حسن عبر علاء عبد الصادق ليخطفها في قلب المرمى البورسعيدي محرزا اصابة التعادل للاهلي ١ـ١.

وفي ربع الساعة الاخير حاول كل فريق تحقيق الفوز من دون جدوى، ليطلق الحكم اليوناني صفرة النهاية والنتيجة اصابة ونقطة لكل من الفريقين.

وهنا هو التعادل الرقم١ للمصري وبه حل ثامنا وله ٣ نقاط، والرقم٢ للاهلي في ٣ مباريات وبه حل ثالثا وله ٤ نقاط.

المقاولون العرب ـ السويس

على ملعب الجبل الاخضر وقع المقاولون العرب في فخ التعادل السلبي ٠ـ٠ امام السويس الطري العود والصاعد حديثا الى دوري الاضواء.

لعب المقاولون للفوز فخذله مهاجموه، ولعب السويس للتعادل فنجح مدافعوه في سد الثغرات وتحصين مواقعه الخلفية في وجه المهاجمين الخضر، فانتهت اللعبة سلبية.

وهنا هو التعادل الرقم ١ للمقاولون العرب وبه حل خامسا وله ٣ نقاط. والرقم٢ للسويس في ٣ مباريات وبه حل سابعا وله ٣ نقاط.

تغييرات في الزمالك

قرر امس مجلس ادارة نادي الزمالك اقالة المدير الاداري للفريق الاول زكي عثمان ومساعد المدرب حسن شحاتة، وتعيين حمادة امام مشرفا عاما على كرة القدم ومحمود سعد مساعدا للمدرب اليوغوسلافي تنكوفيتش الذي تولى شؤون الفريق هذا الموسم.

وجاءت هذه التغييرات في ضوء النتائج السيئة التي سجلها الزمالك في الدوري المصري.

فوز ليبيا على المكسيك

في اولى مباريات منتخب المكسيك في افريقيا والشرق الاوسط خسر في بنغازي امام ليبيا ١ـ٣ (الشوط الاول ١ـ١).

بطولة العالم في الشطرنج

الجولة الـ١٥: ٢٢ نقلة وتعادلا

تعادل بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف في الجولة الـ١٥ من مباراة البطولة التي تجرى بينهما في موسكو.

وجاء هذا التعادل بعد ٢٢ نقلة اثر عرض تقدم به كاسباروف.

وهنا النقلات:

دفاع بتروف

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nf6
3. Nxe5	d6
4. Nf3	Nxe4
5. d4	d5
6. Bd3	Nc6
7. 0-0	Bg4
8. c4	Nf6
9. Nc3 (٥٠ دقيقة)	Bxf3
10. Qxf3	Nxd4
11. Re1+	Be7
12. Qd1	Ne6
13. cxd5	Nxd5
14. Bb5+	c6
15. Nxd5	cxb5
16. Qb3	0-0
17. Nxe7+	Qxe7
18. Qxb5	a6
19. Qb3	Rf-d8
20. Be3	Ra-c8
21. Ra-c1	h6
22. h3	Nd4

(تعادل)

نتيجة المباراة: كاربوف ٧،٥ ـ كاسباروف ٧،٥.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تشيكوسلوفاكيا إلى نهائي كأس الاتحاد

تغلبت تشيكوسلوفاكيا المصنفة اولى على بلغاريا المصنفة رابعة ٢ـ١ في الدور نصف النهائي من دورة كأس الاتحاد في كرة المضرب لفرق السيدات التي تقام في ناغويا (اليابان). فازت هانا مانдليكوفا على مانويلا مالييفا ٣ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ١، وخسرت هيلينا سوكوفا امام كاترينا مالييفا ٣ـ٦، ٦ـ٧ (٦ـ٨)، وفازت مانдليكوفا وسوكوفا على الشقيقتين مالييفا ٦ـ٣، ٧ـ٦ (٧ـ٤).

اما اللقاء الثاني في هذا الدور بين الولايات المتحدة المصنفة ثانية واوستراليا المصنفة ثالثة، فلم يحسم اذ توقفت مباراة الزوجي فيه بسبب سوء الاضاءة وستكمل اليوم. وكانت نتيجة الفردي ١ـ١. فازت الاوسترالية ويندي تورنبول على الاميركية كاتي جوردان ٦ـ٤، ٦ـ٧ (٧ـ٩)، ٧ـ٥، والاميركية اليز بورغين على الاوسترالية آن مينتر ٦ـ٤، ٦ـ٣، وتوقفت مباراة تورنبول ـ اليزابيت سمايلي وجوردان ـ بورغين والنتيجة ٦ـ٠، (١ـ٦)، ٢ـ٢.

دورة تولوز

● تأهل الفرنسي يانيك نوا المصنف اول للدور نصف النهائي من دورة تولوز الفرنسية الدولية، بفوزه في الدور ربع النهائي على السويسري ياكوب هلاشيك المصنف سادسا ٦ـ٣، ٧ـ٥. وفاز الهندي راميش كريشنان المصنف خامسا على الاسوجي يان غونارسون المصنف رابعا ٦ـ٤، ٦ـ٣، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف ثانيا على الفرنسي جيروم بواتييه ٧ـ٥، ٦ـ٤، والفرنسي غي فورجيه المصنف ثامنا على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٦ـ٢، ٦ـ٧، ٩ـ٧.

وفي الدور نصف النهائي فاز نوا على فورجيه ٦ـ٤، ٦ـ٢، وشميد على كريشنان ٦ـ٧ (٤ـ٧)، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

دورة جوهانسبورغ

● في الدور ربع النهائي من دورة جنوب افريقيا التي تقام في جوهانسبورغ، سقط الاميركي كيفن كارين المصنف اول امام مواطنه جيمي ارياس المصنف خامسا ٤ـ٦، ٣ـ٦. وفاز الاميركي يوهان كريك المصنف ثانيا على مواطنه مايك ديبالمر ٤ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ١، والاميركي براد غيلبرت على الكندي مارتن ووستنهولم ٦ـ٤، ٦ـ٢، والاميركي مات انغر على مواطنه جون سادري المصنف ثامنا ٤ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٤.

وفي الدور نصف النهائي فاز انغر على ارياس ٧ـ٥، ٤ـ٦، ٧ـ٥، وغيلبرت على كريك ٦ـ٤، ٦ـ٤.

دورة بريزبين

● يلتقي الاميركي بول اناكون المصنف اول والنيوزيلندي كيلي ايفيريندن في الدور النهائي من دورة بريزبين الاوسترالية الدولية.

في الدور نصف النهائي فاز اناكون على الاوسترالي سيمون يول ٦ـ١، ٧ـ٦، وايفيريندن على الاميركي غلين لاينديكر ٦ـ٤، ٦ـ٧، ٦ـ١.

دورة انديانابولس

● في الدور ربع النهائي من دورة انديانابولس الاميركية الدولية، فازت الاميركية كاتي رينالدي المصنفة اولى على مواطنتها ميليسا غورني المصنفة سادسة ٦ـ٤، ٦ـ٣، والاميركية بوني غادوسيك المصنفة ثانية على مواطنتها ماري لو بياتيك المصنفة خامسة ٦ـ١، ٦ـ٤، والاميركية بام كازال المصنفة ثالثة على مواطنتها كاندي رينولدز ٦ـ١، ٦ـ٣، والتشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا المصنفة ثامنة على الكندية هيلين كيليسي المصنفة رابعة ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٣.

سباق رالي الجبل انطلق

السيارات قبل الانطلاق.

السيارة الرقم ١ تنطلق.

ميشال صالح وخالد خالد.

الفريق القبرصي: ماريوس كريسانتو وبابس خارالمبو. (جورج سمرجيان)

بدأ امس سباق رالي الجبل الدولي الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في منطقتي كسروان وجبيل وتبلغ مسافته ٧٢١ كيلومترا.

الثانية بعد الظهر انطلقت من مقر النادي في الكسليك السيارة الرقم ١ وهي "اوبل اسكونا" للسائق اللبناني الدولي ميشال صالح المقيم في الكويت ومرافقه خالد خالد، واعطاه اشارة الانطلاق المحامي نهاد نوفل رئيس اتحاد بلديات كسروان ـ الفتوح.

تم تلتها ٣٢ سيارة اخرى، بينها السيارة الرقم٩ "فورد اسكورت" لفريق قبرصي.

واستبعدت اللجنة المنظمة السيارة الرقم ٣٠ (بشير بخارة وانطوان زين ـ "كوبر") لعدم توافر السلامة التقنية فيها.

وتوقع مدير السباق الدكتور روبير صاحي وصول السيارة الاولى الى الكسليك السابعة والنصف صباح اليوم الاحد.

مضرب النهضة

تستمر الادوار النهائية من دورة نادي النهضة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعبها في المنارة.

وامس سجلت النتائج الآتية:

ـ فردي للرجال (ربع نهائي): فاز كلاوس هاينمان على نزار الاسعد ٦ـ٣، ٦ـ٣.

ـ زوجي للرجال (ربع نهائي): فاز سمير سرسق وبشير حسنات على مروان شهاب وسميح مكتبة ٦ـ٤، ٦ـ١، ومحمد محيدلي وحسن كحيل على سعد دبوس ووديع جسري ٦ـ٣، ٦ـ٣، وطارق نوري واسعد الاسعد على كلاوس واريك هاينمان ٦ـ٢، ٣ـ٦، ٧ـ٦.

ـ زوجي مختلط (ربع نهائي): فاز حسن كحيل ومني المر على محمد علي حسنات وغادة ايليا ٦ـ٢، ٦ـ٣.

وتجرى الساعة ٤ بعد ظهر اليوم مباراة من الدور نصف النهائي للفردي للرجال بين سمير سرسق وكلاوس هاينمان.

وتتابع المباريات غدا الاثنين الثالثة بعد الظهر.

اتحاد كرة القدم

وجه الامين العام للجنة الموقتة لاتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة دعوة الى اعضاء اللجنة لعقد اول اجتماع للجنة الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١٥ تشرين الاول في قاعة مطعم قصر الصنوبر في ضهور الشوير.

ويذكر ان اللجنة الموقتة شكلت بقرار لوزير التربية الرئيس سليم الحص رقمه ٥٣٥ تاريخ ١٩٨٥/٩/٢ من السادة: ادمون عساف رئيسا، الدكتور نبيل الراعي نائبا للرئيس، رهيف علامة امينا عاما، سليم ابو شبكة امينا للصندوق، زيد خيامي محاسبا، محمود الربعة وريمون سمعان وجورج حداد واوهانس بياسليان مستشارين.

● الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم يستضيف فريق النجمة على ملعبه في المنارة الليطاني صور.

● على ملعب البص في صور يستضيف التضامن صور فريق الصفاء.

● الاحد ٢٠ تشرين الاول يستضيف الليطاني على ملعب البص فريق الانصار.

النعمة أن نضحك وكيف اللبناني لولاها؟

"الكاتب الانكليزي عرّف الانسان بانه حيوان ضاحك".

هناك تعريفات كثيرة للانسان، ولا عجب ففيه انطوى السر الاكبر وسيظل لغزا محيرا للعقول والاجيال. على ان ما يحضرني ههنا رأي الكاتب الانكليزي هزليت الذي عرف الانسان بأنه حيوان ضاحك. شكرا مضاعفا لهذا السكسوني، ذاك ان بني قومه يشتهرون بالتحفظ والضحك المقتضب المدروس ولولا هذه النعمة التي منحتها الطبيعة للانسان لمات يأسا وقهرا في ظروف جمة تمر به او يمر بها. وبالله عليكم هذا الشعب اللبناني الموضوع على الصليب منذ ما ينيف على عقد من الزمن كيف كانت ستؤول به الاحوال لولا طاقة المقاومة العجيبة التي يختزنها بين ضلوعه، ومن ضمن هذا الرصيد الفعال يطفو الضحك، الضحك بأنواعه. ورب سائل : وهل لمادة الضحك ضروب وانواع؟ هل ستفلسفون الضحك فتقضوا حتى على هذه البقية الباقية لنا من متاع الدنيا الذي قضت الحرب الاهلية على معظمه فكدنا نمسي عراة؟!

صبرك يا اخي، سواء كنت قابعا في زاوية من البيت تحسبها محصنة ام لائذا في ركن من ملجأ عامر ببضائع التجار المكدسة لساعة العسرة المربحة، وقديما قالوا عند "اختراع" الطبقات: مصائب قوم عند قوم فوائد! لن تجدني ساعيا الى برغسون لافسد عليك صفاء هذه النعمة التي لم يهددها سيف الغلاء ولم تغد بعد سلعة نادرة للمتاجرة شأن البنزين والخبز وغيرهما من المواد التي قد تستجد، ما دام ان الحرب على ما يبدو مديدة، ولا يحمد على مكروه سواه. وفي الزن الغابر كره عنترة، رحمات الله عليه، الحلاب والصر، ولو انه بعث في ايامنا لربما استدعى الامر منه برهة تأمل وتفكر. فالحلاب، يا سيد الفرسان، على قدم وساق، ونحن الشعب المكرسع ندفع من جيوبنا، اذا كان هناك بعد جيوب، الاتاوى والعلاوات والسمسرات. وانقلبت الآية، فصار الحلاب والصر علامة فوز وتخمة وصعود على انقاض المواطنين، ولم يعد شارة على العبودية التي تأبتها نفس عنترة وانتفضت عليها.

وبعد، فالضحك، من غير تنظير، هو ببساطة انواع وفنون، وسنقف في هذه العجالة عند ضروب ثلاثة منه. هناك الضحك المنبعث من غرابة ما تسمع، فهو ضحك اقرب الى الخفوت، تستعيده في ذاكرتك فتضحك، كما تقول، في سرك. هو ضحك تبعثه نظير افعال "اخوت شانيه"، يقول الرأي فيبدو خليطا من الحكمة والبلاهة. ولكي لا نبقى في سياق من كلام بكلام، حين ان الموضوع ضحك بضحك، نضرب مثلين يجلوان ما نقصد بالضحك الذي نقترح تسميته بالغرائبي.

في المرحلة ما بين اواخر تموز واوائل آب يمر العراق في كل سنة بطقس لاهب خانق يدعونه "البحار". ووفد على العراق وال عثماني في العهد الماضي، فتململ كثيرا من هذا الطقس وسأل معاونيه عن هذه البلية وما الداعي اليها؟ فأجابوه ان هذا الحر يساعد على انضاج البلح. فكان ان امر الوالي، للخلاص من هذه الورطة المناخية، بقطع اشجار النخيل كلها! من هذا القبيل ايضا ما يحكى عن مدبر سرمدا، وهي قرية في الشمال من سوريا. اذ ادخل ثور هناك رأسه في جرة مفتوحة الفم، وعندما حاول الناس اخراج قرنيه منها لم يفلحوا. فهرعوا الى مدبر قريتهم يستنجدونه الرأي والمشورة، فأمر بقطع عنق الثور. وعندما اذعنوا لنصيحته وجدوا ان رأس الثور ما برح عالقا بالجرة. فكان ان اشار عليهم المدبر الحكيم عندها بكسر الجرة!

في هاتين الحكايتين المتقدمتين وفي امثالهما يختبىء ضحك غرائبي دفين يقترب احيانا من دائرة اللامعقول. وهناك ضحك آخر قوامه السخرية والاستهزاء والاستهتار بمن توجه اليه واستغباؤه، وذلك نظير القصة التي تروى عن بشار، وكان كما هو معروف ضريرا، اذ كان في مجلس الخليفة فسأله احد اقرباء الخليفة عن مهنته، فأجابه بشار بما عرف عنه من سخرية لاذعة وبديهة متوقدة: اثقب اللؤلؤ! انه الضحك المستخف كما يحلو لنا ان ندعوه، وقد يشتمل على شيء من اللؤم او التعالي او الغرور.

وهناك اخيرا في الانواع الثلاثة التي رغبنا في تبيانها الضحك الناعم، او هكذا تتبدى لنا تسميته. ومصدر نعومته انه غير جارح يتوسل بالتورية والغمز، ويكشف عن نفس مرحة طيبة ودودة تقابل "اللطش" بمثله في غير تعمد للاذى او التحقير. ولعل هذه الحكاية القابعة في جعبتنا، والعائدة الى ايام المتصرفية، توضح مغزى الضحك الناعم. كان نجم الاسود وتعوم لبكي عضوين في مجلس الادارة زمن المتصرف اوهانس باشا في مطالع القرن الحالي، وكانا هابطين يعبدا على حمارين. فقال الاول للآخر: ركب الحمار "لبكي"! فأجابه الثاني: خاصة اذا كان "اسود"!

ولعل احدهم سيستاء من كتابتنا هذه عن الضحك ويقول ما قاله احد الحضور عندما القينا لسنوات قريبة محاضرة عن الانقلاب العباسي: اهذا اوان كلام كهذا ونحن على ما نحن من محنة وظروف مأساوية ودمع ودم وبكاء؟ في المحاضرة اجبت المتعجب باقتضاب، موضحا له ان الناس كانوا يتزوجون في عز الحرب العالمية وفواجعها وذلك لأن الحياة تستمر من حسن حظ البشر. واغناني عن الاطالة ان الحاضرين تكفلوا بالرد عليه واستنكار موقفه فالقموه حجرا. اما ردي ههنا على المستاء المفترض فهو ان التفاتي الى ما يدور بين ظهرانينا من مآس ومهازل يدعوني الى الكتابة عن الضحك الاسود. اذ، ناشدتك الله، هل تعتقد ان الطوائف عندنا المتقاتلة تارة بعضها ضد بعضها مسوقة بحقد فظيع، والمتناحرة طورا في ما بينها مدفوعة بحقد افظع، هي مؤهلة لبناء لبنان الجديد "الخلنج"؟ مزحة كبيرة ربما! لا تقل: كيف؟ بل قل: وفقها الله ورعاها.

ولعلي افعل خيرا بأن اختم مقالي هنا مع القارىء بنبرة متفائلة تجعل بعض اسنانه تبدو عند افترار ثغره، وهي اسنان قد تحتاج في الغالب الى مداواة واصلاح وحشو وتركيب جسور، ولكن كيف السبيل الى شفائها واطباء الاسنان في بلدنا المنكود فتحوا الى جانب معداتهم مكتبا للمحاسبة تخرج منه الفواتير بالآلاف المؤلفة؟ اهم اطباء، ام معتمدو قبض، ام منتسبون الى شركة المقاولين المتحدين، ام اعضاء في نادي الحلاب والصر؟ على اي حال فأمرنا معهم في غير هذه الفسحة. في الختام نذكر، ايفاء منا للنبرة الضاحكة، ان الفنان الفقيد ميشال المير كان يكرج في كلامه بالفرنسية نظرا الى تعليمه ونشأته، اما العربية فكانت ميسورة لديه في الكلام الدارج، حتى اذا ما دار الحديث حول الافكار، وكان ميشال مضطرا الى التعبير عنها في العربية، فهو عندها يعمد الى ترجمة آرائه من صيغتها الفرنسية كما تدور في خلده الى ما يتيسر له من تعابير عربية. وذات مرة اراد ترجمة (point de vue)، فأسعفته قريحته بالتعبير التالي: بخش نظرا! رحم الله "المير".

احمد علبي

فم الشعب

١
حجرت الناس القذائف،
فأصبحت الجرذان سيدة.

٢
بالحسم وبالحسم المضاد
حسمت اعناق الناس،
استفيدوا من الحسم.

٣
تهافتوا على مائدة الحرب
كأنها وليمة
ولما اتخموا
عالجوا التخمة بالشراهة.

٤
شلالات الدماء الهادرة
حساباتها سرية
لا تفضحوا سرية المصارف.

٥
كلما انقطعت الكهرباء
تأكد من وصول مولدات مستنفذة.

٦
الهبات للدمار
والدمار اضعاف الهبات
والحظوة للعمالة.

٧
المعاشات تولد الاغراء
والاغراء: الرغبة
والرغبة: النفوذ
والنفوذ لمن باع نفسه لاصحاب النفوذ.

٨
الانتحار
وقاية كلية من الخطر الخارجي.
لو خرج الدب من جلده لمات.

٩
المستشفيات انسانية
رسالتها: ادفع سلفا.

١٠
فم الشعب، احتقن
لا يستطيع الصراخ،
انه يبصق.

نازك فضل الله

شؤون البلد والناس

استقبال مهنئين

ميشال غالب كرم وعروسه يعلمان الاهل والاصدقاء بانهما يتقبلان التهاني بزواجهما في القليعات قرب الساحة العامة ملك سامي صفير عوض العنوان الذي ورد في بطاقات الدعوة، وذلك في ١٣ تشرين الاول.

رئيس الجامعة اللبنانية تفقد فروع البقاع



في اللقاء: ويبدا الدكتور طعمة الثاني من اليمين. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

تفقد امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة فروع الجامعة في البقاع وعقد لقاء مع المديرين وامناء السر تخلله عرض لاوضاع الفروع وبحث في سبل رفع مستواها الاكاديمي.

وقال الدكتور طعمة: "اطلعت على سير الامتحانات التي جرت في اجواء مثالية بفضل التعاون بين الهيئة التعليمية والادارة والطلاب. وانني اشكر كل من ساهم في نجاح الامتحانات التي حافظت على المستوى الاكاديمي الذي نحرص عليه. واطلعت ايضا على الامور المالية والادارية والاكاديمية المتعلقة بالفروع. وجرى بحث في موضوع امتحانات دخول طلاب السنة الاولى. فمن الناحية الاكاديمية والتربوية، من الافضل ان يكون هناك اختبار كفاءة، انما هذا الامر يحتاج الى تفهم الجميع ولاسيما اولياء الطلاب لان الامر اكاديمي وتربوي محض ويتناول مصلحة الطلاب بالذات الذين نخشى أن يهدروا سنة او سنتين من عمرهم هدرا، وعلى الاهل ان يتحملوا مسؤولياتهم لان نسبة النجاح لا تتعدى ١٨ في المئة. وقرر مديرو الفروع عدم اجراء اختبار الكفاءة للطلاب الجدد محملين الجميع مسؤولياتهم خصوصا الاهل".

وعن فتح كليات جديدة في البقاع قال الدكتور طعمة: "هناك اتفاق مبدئي مع الجامعة الاميركية على اجراء دروس تطبيقية في حوش سنيد التابع لكلية الزراعة فيها. وسيوقع وزير التربية قريبا مرسوما يتناول انشاء فرع كلية الزراعة في البقاع. كذلك هناك اتجاه الى اقامة كلية للصحة العامة بقسمي المختبرات والتمريض وسيتم التنفيذ مرحليا. اما التأخير في انشاء فرع لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال فسببه عدم توافر الهيئة التعليمية ضمن الشروط المطلوبة وليست هنالك اية عقبات مالية او ادارية".

من معاوني الصيادلة الى وزير التربية

وجه نقيب معاوني الصيادلة في لبنان السيد رشيد دياب وامين السر العام للنقابة السيد احمد جحجاح كتابا الى وزير التربية الرئيس سليم الحص في شأن افادة الترشيح للبكالوريا القسم الثاني فيه: "لقد توجهنا بصحبة عدد من ابناء نقابتنا الذين حصلوا على افادة ترشيح للبكالوريا القسم الثاني الى بعض الجامعات في عدد من البلدان من اجل تسجيلهم في قسمي الطب والصيدلة. وقد فوجئنا بان افادة الترشيح غير مقبولة وكان جواب المسؤولين هناك انها افادة ترشيح وليست شهادة نجاح في البكالوريا. لذلك نوجه كتابنا هذا لافتين انتباهكم الكريم بصفتكم عونا ومرجعا للطبقة العاملة في لبنان آملين اعادة النظر في افادة الترشيح وابدالها بشهادة رسمية ولو استثنائيا ليتمكن طلابنا من متابعة تحصيلهم الجامعي قبل فوات الاوان، خصوصا انهم امل المستقبل ودعامة الوطن".

كلية الاعلام

من ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ان قبول طلبات الترشيح لمباراة الدخول للسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ يبدأ الجمعة ٢٥ تشرين الاول ويستمر الى الاربعاء ٦ تشرين الثاني. وتجرى المباراة الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ تشرين الثاني.

على كل مرشح ان يتقدم بطلبه شخصيا لتوقيع التعهد. اما المستندات المطلوبة فهي نسخة مصادق عليها من شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها رسميا وثلاث صور مصادق عليها لدى المختار واخراج قيد.

نقابة المعلمين عن صرف السبعلاني

اصدرت امس الامانة العامة لنقابة المعلمين بيانا عن صرف النقيب انطوان السبعلاني فيه:

"١ - ان الايدي التربوية النافذة التي خططت لضرب النقابة بشخص نقيبها باتت معروفة واحدة واحدة وستسمى باسمائها في وقت قريب.

٢ - لان خططها لتركيع النقيب معنويا وتاليا النقابة معه فشلت كليا، تعمد الى الضغط ماليا عليه برفضها دفع اي من تعويضاته القانونية واقفال ابواب مدارسها دونه كمعلم.

٣ - ان ملف هذه المؤامرة على قائد نقابي حر رفع الى ١٢٦ بلدا عبر اتحاد المعلمين العرب واتحادي المعلمين العالميين في المعسكرين الغربي والشرقي ونقابة لبنان عضو فاعل في هذه الاتحادات الثلاثة. والملف نفسه يرفع الى الفاتيكان داعم الحريات النقابية.

٤ - ان الدعوى المقدمة الى المحاكم اللبنانية ينتظر مباشرتها بعد انتهاء العطلة القضائية خصوصا انها اعطيت الافضلية كونها تعني المعلمين جميعا وحرية الكلمة في لبنان".

قيادة الشباب في "حراس الارز"

اجتمعت امس قيادة الشباب في حزب "حراس الارز" وبحثت في اوضاع التعليم واصدرت بيانا طالبت فيه بتحصين الجامعات اكاديميا واغناء مكتباتها ومراكز البحوث والتوثيق فيها، وتأمين خدمات النقل والطبابة والغذاء للطلاب الجامعيين بكلفة مدروسة ومعقولة، وتحقيق البطاقة الطالبية التي تتيح للطلاب الافادة من تقديمات المكتبات ودور النشر والمجلات الثقافية باسعار خاصة، والتشدد في مراقبة المدارس الخاصة من حيث التلاعب بالاقساط والسماح للاهل بشراء اللوازم والادوات المدرسية، والاسراع في تحديث البرامج الاكاديمية في كل مراحل التعليم الجامعي وقبله، ووضع حد نهائي للجدل القائم حول شهادة البكالوريا القسم الاول، ومنع اي ظهور بلباس عسكري او بالسلاح في الجامعات تحقيقا للحرية الفكرية.

أطفال الحضانة في "الايتام الاسلامية"

الاحتفال.

احتفل امس اطفال الحضانة في دار الايتام الاسلامية بانتهاء سنتهم الرعائية بعدما اضطروا الى تأجيله من حزيران الماضي بسبب الظروف في بيروت.

وقدم الاطفال مشاهد تعبيرية منها النحلة والازهار وغصن اللوز وزهرة فواحة وقبل طلوع الشمس والعم الحكواتي، مع اغان ورقصات.

مطابقة للأصل

الجامعة الاميركية في بيروت الى اين؟
مولوي: باقية في حرمها الرئيسي سلاحها الصبر ومواجهة التحدي بالايمان

"الجامعة الاميركية في بيروت الى اين؟" محاضرة القاها ظهر امس السيد رضوان مولوي مدير الاعلام في الجامعة الاميركية في فندق "سمرلاند" بدعوة من نادي ليونز بيروت وتحدث فيها عن تاريخ الجامعة والمشاكل التي تواجهها.

بدأ مولوي بعام ١٨٦٣ عندما صدر الترخيص بانشاء الجامعة، ثم ١٨٦٦ عندما تأسست "الكلية السورية الانجيلية" قرب سرايا الحكومة، ثم ١٨٧٣ عندما تم المبنى الرئيس للكلية "كوليدج هول" داخل حرم الجامعة في رأس بيروت. واشار الى اوائل المتخرجين ونمو الكليات في جامعة اعلن مؤسسها دانيال بلس انها انشئت "لجميع طبقات البشر وفئاتهم دونما نظر الى اللون او القومية او العنصر او الدين"، جامعة اكتسبت طابعا دوليا وباتت مركزا للتبادل الفكري بين الشرق والغرب.

وقال: "يبلغ عدد الطلبة في الجامعة اليوم قرابة خمسة الاف طالب وطالبة ينتمون الى نحو خمسين جنسية من مختلف انحاء العالم ويمثلون ١٩ ديانة. وتزيد نسبة الطلبة العرب في الوقت الحاضر على ٩٠ في المئة معظمهم من اللبنانيين وذلك نظرا الى الظروف الراهنة في البلاد. وقد تزايد عدد الطالبات في السنوات الاخيرة في شكل ملحوظ بحيث بات يقارب عدد الطلبة. اما الاساتذة فيبلغ عددهم نحو خمسمئة استاذ اي بنسبة استاذ واحد لكل عشرة طلاب وهي النسبة التي تحرص الجامعة الاميركية على الحفاظ عليها اسوة بالجامعات المماثلة ذات المستوى في الولايات المتحدة. اما الاساتذة الاميركيون والاجانب فقد انخفض عددهم تدريجا خصوصا في السنة الدراسية الماضية نظرا الى حوادث الخطف التي تعرضوا لها".

وابرز حرص الجامعة على رغم الظروف السائدة - على تحبيذه دراسة السياسة والنشاطات السياسية وليس ممارستها، بل تفحصها من حيث هي ظواهر خاضعة للدراسة العلمية المجردة (...) ذلك ان علم السياسة هو فرع اكاديمي كسائر الفروع العلمية التي يتألف منها التعليم العالي. واذا كان للطالب ملء الحق كما للاستاذ في التعبير الحر عن رأيه ومبادئه، فان ممارسة العمل السياسي داخل الحرم الجامعي في الشكل الذي هو الان، وفي ظل الاوضاع الراهنة، ادى في كثير من الاحيان الى الاساءة الى الحرية الاكاديمية بل ربما الى فقدان هذه الحرية التي نتوخاها جميعا. وهو امر نعتبره مثابة ضربة لا تقتصر على التعليم والبحث الجامعيين بل تتعداهما الى تطور مجتمعنا الثقافي والديموقراطي. ولا شك ان الحكمة تقتضينا في هذه الفترة القلقة التي يمر بها الوطن ان نتصرف بتؤدة وحيطة لتهيىء التربة لغرسة الحرية الاكاديمية الطرية العود، حتى تتعمق جذورها وتصبح شجرة باسقة طيبة الثمرات".

وعرض للصعوبات والازمات التي عانتها الجامعة واكد قرار مجلس الامناء في جلسته الاخيرة وتعهده "استمرار الجامعة والعمل سريعا مع جميع السلطات المعنية من اجل اطلاق جميع اعضاء الجامعة الذين لا يزالون محتجزين". واضاف: "الحقيقة التي لا لبس فيها هي ان الجامعة الاميركية باقية هنا وفي حرمها الرئيسي في رأس بيروت"، موضحا دور فرع الجامعة في الشرقية وارتباط وجوده بالوضع الامني.

وعن عمليات الخطف التي تعرض لها موظفون في الجامعة قال انها "لم تقع بسبب انتماء اولئك الاشخاص الى الجامعة وعملهم فيها، بل ان الجهات التي قامت بعمليات الخطف، كما يبدو حتى الان، كانت تستهدف شخصيات اميركية مرموقة لاسباب ذات علاقة بالسياسة الاميركية والموقف الاميركي حيال الاحداث الجارية في لبنان والمنطقة". ولاحظ ارتباط الجامعة بمجتمعها وتأثرها بمحيطها وان "الجامعة لم تكن يوما هدفا طوال الاحداث التي عصفت بلبنان منذ عشر سنين ونيف".

"اميركية بالاسم"

وتكلم على علاقة الجامعة بالسياسة الاميركية فقال انها "اميركية بالاسم فقط. فهي الان ومنذ انشائها لا تزال تعمل في خدمة لبنان والعالم العربي".

و"الواقع ان الجامعة بسبب كونها اميركية تجد نفسها معرضة للسهام التي تطلق عليها من دون وجه حق، على رغم ان علاقتها بالسياسة في هذا المجال تنحصر بتعليم السياسة كمادة من مواد التعليم، لكنها لا تسمح لطلابها بتعاطي الشؤون السياسية داخل الحرم الجامعي، خصوصا في هذه الظروف الصعبة (...) الا انه يمكننا القول ان وضع الطلاب الفكري يتأثر بالمناخات الفكرية خارج اسوار الجامعة. ومن حيث المبدأ لا يمكننا ان نعتبر انعكاس هذه الافكار داخل الحرم الجامعي الا دليلا محببا على حيوية لا يجوز ان نفرط فيها. كما لا يجوز ان تنعدم في الجسم الطالبي الذي ينفعل بها ويتفاعل معها في اطار الحرية الفكرية التي تتميز بها هذه الجامعة. لكن التعبير عن هذه المناخات الفكرية تجاوز في كثير من الاحيان المجال او الاطار الذي يمكن ان ينسجم مع الروح الاكاديمية".

وشدد على دور الجامعة في خدمة العالم العربي من خلال تخريج الطلاب والخدمات الاكاديمية والاستشارية التي تقدمها عبر مركز الابحاث والبرامج الخارجية في الجامعة.

المستشفى

وانتقل الى الحديث عن مستشفى الجامعة واستمراره في تقديم خدماته دونما انقطاع "على رغم كل الصعوبات التي تعرض لها كخطف الاطباء والموظفين واقتحام غرف الطوارىء واطلاق الرصاص في باحة المستشفى وداخل الغرف والسطو على الكثير من الادوات والتجهيزات وما الى ذلك، فضلا عن فقدان الاوكسيجين والغاز وعدم تمكن الاطباء والموظفين من الحضور الى المستشفى في احيان كثيرة (...) استمر في مواصلة الجهود ليل نهار لمعالجة الجرحى والمصابين وقد ضرب في ذلك ارقاما قياسية.

ويكفي ان نشير هنا الى ان غرفة الطوارىء في المستشفى كثيرا ما استقبلت دفعة واحدة اي على مدى ساعات زهاء ١٠٠ اصابة استلزم اكثر من نصفها اجراء انواع مختلفة من العمليات الجراحية. واذكر على سبيل المثال فقط ان المستشفى استقبل ٧٥٥ جريحا في الفترة ما بين ٢٠ ايار و٤ حزيران الماضي. وفي الوقت الذي يواصل المستشفى بذل جهوده لاداء واجبه الانساني يحرص في الوقت ذاته - على الحفاظ على مستواه الطبي، على رغم كل انواع المعاناة. وقد حصل في العام الماضي على شهادة البراءة التي تمنحها الجمعية الاميركية الخاصة التي تدقق في اوضاع المستشفيات الاميركية في الولايات المتحدة والخارج. اما النوع الاخر من معاناة المستشفى فيكمن في عجزه المالي الذي بلغ نحو ٧ ملايين دولار او نصف العجز المالي للجامعة كلا. وذلك نتيجة الاحداث طوال السنين العشر الماضية وبعدما اصبح المستشفى لا يعالج سوى قليل من المرضى الذين يدفعون بانفسهم تكاليف المعالجة، خصوصا مرضى الدرجة الاولى. وهكذا فان معظم اعمال المستشفى الان مكرسة لخدمة الجرحى والمصابين من جراء الحرب والذين تعهدت وزارة الصحة اللبنانية دفع تكاليف معالجتهم وبلغ دين المستشفى في ذمة الدولة اللبنانية قرابة المئة مليون ليرة وما زلنا في انتظار الحصول ولو على دفعة معقولة من هذا المبلغ الكبير.

وتتحدث اوساط المستشفى عن قضية على جانب كبير من الاهمية يواجهها مستشفى الجامعة الاميركية، الا وهي تزايد نزوح الكثيرين من العاملين فيه وبينهم عدد من كبار الاساتذة الاطباء وتركهم العمل في المستشفى. وقد بلغ عدد النازحين حدا كبيرا بحيث بات يعرض دوائر عدة في المستشفى للشلل. ولا شك في ان استمرار ذلك يجعل من الصعب على المستشفى مواصلة العمل وتقديم خدماته على المستوى المطلوب الذي يتميز به.

ومن جهة ثانية ان تردي الاوضاع الامنية وخطورة الوصول الى المستشفى في احيان كثيرة واستمرار تعرض الكثير من الاطباء والطلبة وموظفي المستشفى للخطف والتهديد والمضايقات المختلفة داخل المستشفى وخارجه ادت الى عدم شعورهم بالارتياح والاطمئنان والسلامة لمتابعة مهماتهم الطبية والقيام بواجبهم الانساني، الامر الذي ادى الى اضعاف العنصر البشري الذي يعتبر المستشفى في امس الحاجة اليه.

والواقع ان ادارة المستشفى والجامعة على اتصال دائم مع السلطات الامنية الرسمية والقيادات المعنية من اجل توفير الامن والسلامة للمستشفى والعاملين فيه، الا انه على رغم من الجهود التي يبذلها هؤلاء جميعا، لا توحي الاجواء السائدة في المستشفى ويا للاسف بالاطمئنان. لذلك يدعونا الواجب الى اطلاع المسؤولين والقيادات المعنية والرأي العام على حقيقة ما يجرى خشية ان تصل الحال في المستشفى الى ما لا تحمد عقباه".

وتساءل: "اين المصير؟" وقال: "مع تفاقم العجز المالي الذي ناهز الخمسة عشر مليون دولار وفي ظل الاوضاع الامنية الراهنة وما رافقها من ارهاب فكري، فضلا عن القصف والخطف والتهديد (...) وفي هذا الخضم الهائل الذي يكتنفه الضياع لا نملك الا الصبر والامل ومواجهة التحدي بالايمان (...) هذه الجامعة التي نشأت بين ظهرانينا قبل ان يكون لنا وطن فاذا بها تتأصل بيننا وتندمج في مجتمعنا وتفعل فعلها في تنوير العقل وتطوير الفكر وبناء المواطن الانسان لا مجرد الانسان الفرد. ترى هل نستطيع ان نتصور لبنان من دون الجامعة الاميركية، من دون هذا الصرح العلمي الكبير؟ (...) ولا شك ان ضمان استمرارها انما يعتمد اولا وقبل كل شيء على مدى تفهمنا في لبنان خصوصا وفي العالم العربي عموما لاهمية الرسالة التي تضطلع بها وبالتالي على مدى ما نوفره لها من الدعم المعنوي والمادي وما نحيطها به من اسباب الامن والاستقرار وضمان سلامة الاساتذة والطلاب وجميع العاملين في حرمها ومستشفاها".

الطلاب المهجرون الى المنطقة الحدودية

بنت جبيل - "النهار":

واجه الطلاب والطالبات المهجرون الى المنطقة الحدودية من شرق صيدا وساحل جزين واقليم الخروب، صعوبات للانتساب الى المدارس الرسمية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، بسبب فقدان مستنداتهم المدرسية وتقضي التعليمات من وزارة التربية الى مديري المدارس ومديراتها بعدم الترفيع من صف الى اعلى الا بموجب افادة مدرسية من المدرسة للطالب تشهد باكماله السنة المدرسية ونجاحه في صفه. ورفعت الهيئات التعليمية الى رئيس دائرة التربية الوطنية في الجنوب هذه القضية لاعادة درسها مع الوزارة، وايجاد حل لها كونها قضية الالاف من الطلاب المهجرين.

إثنان من رتبة ضابط وغدا مخفر لحسابي

لست ادري ما قال البير اديب في نعشه لمن منحه وسام الارز الوطني من رتبة ضابط بعيد وفاته. انما ادري انا ما قلت لمن منحني الوسام ذاته في اليوم ذاته قبيل ...الوفاة.

وانا كنت متأكدا من ان البير اديب الراحل قد استحق هذا التقدير لأنه صاحب مجلة "الاديب" التي كانت ملتقى اقلام العروبة الرامزة في لبنان، فاني اود ان اتأكد من انني استحققت التقدير عينيه لأنني صاحب "نشيد المقاومة" الذي بات ملتقى اصوات العروبة الحافزة في لبنان.

ان الرئيس الثامن لجمهورية الاستقلال اللبناني الشيخ امين الجميل الذي كفر عن تقصير اصحاب الفخامات السابقين ولو متأخرا حيال "الاديب" بتوسيم جثمان البيرها، سارع الى صدارة "المقاومة" بتوسيم صدر شاعرها الادنى كثيرا جدا من صدر الشعر الغالي.

ما اروع الكفارة بعد الكفر!

ترى، عم كفر امين الجميل بتقديره المقاومة الوطنية اللبنانية في نشيدها؟

اذا قلنا ان المقاومة الوطنية اللبنانية بدأت بشهيدها الاول بطل بشامون سعيد فخر الدين في ١٩٤٣ واحمومرت على جناح بيروت في الرملة البيضاء بدماء من معلمها معلمه مع فجر الثامن من تموز ١٩٤٩ وتفجرت باستشهاد التلميذ تلميذه الاشطر وجدي الصايغ ومن تلاحقوا من رفقائه ورفيقاته قاهري كبرياء صميون في ١٩٨٥... فهمنا عما كفر بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن الرؤساء السلف السبعة، وبالوكالة، وادركنا معنى اعتزازه، في هلة النصف الثاني من عهده الملتهب، بالمقاومة التي انقذت شرف لبنان المستغيث!

مرحى شيخ العروبة في لبنان وابتسم لهذا: ان جماهير مصر استقبلت في عهد فاروقها الاول شيخ الاستقلال اللبناني الاول بشارة الخوري بهتافاتها "يعيش شيخ الاسلام الشيخ بشارة الخوري يا"!

وترى، هل شاء الانكليزي مايكل ديفيسون ان يكفر عن جريمة بريطانياه العظمى التي محت بممحاة الاستعمار فلسطين كلها يوم وعد بلفورها، بالتحاقه مقاوما مع المقاومين الفلسطينيين ليغتال معهم اسرائيل؟ وهل توافق الخبر هذا مع خبر الوسامين للنجوى؟

ان اسمى وسام يمنحه التاريخ المبتهج هو لك يا امين الجميل، ولك يا مايكل ديفيسون، تقديرا للكفارة المبتغاة التي تؤديانها.

وما اروع الكفارة بعد الكفر!

ما هو من عبقر "نشيد المقاومة" لا، وان اشرأب نحو العبقرية. وما صاحبه بالعبقري كلا... والدجاج ليس عبقريا، لكن جميع العباقرة في العالم اعجز من ان يبدعوا مثله بيضة مثل بيضه.

واذا لم يكن هذا النشيد اليساريا ولا هانيبعليا، فان حروفه في كلماته تكاد تتوثب توثب امواج بحرنا الصوري في مواكبة اليسارنا المبحرة لبناء قرطاجتها، وتكاد تصهل صهيل حصان هانيبعلنا باسم مشرقنا على ابواب روما... حسبها انها جبيلية المحتد قدموسية الشراع تهمس: انا من بيروت، فسجل سنخونيتن يا مؤرخها الاكبر.

الى الذين يتطاولون اذ يتهامسون "ما هذا الشعر في هذا النشيد؟" اقول: ليس من السلفية هو، ولا من الحداثية، كلا ولا من التلفيقية. انه من شعري في "نشيد الشجرة" السابق الحداثة المتنطحة بتحرره من عمودية الاوزان والتفعيلات والقوافي منذ ١٩٤٢ - من سبقني؟ انه الشعر، والشعر بحور بلا شطوط بالاذن من الخليل بن احمد بن الفراهيدي، والشعر بحيرات وانهار وسواق وغدران بلا تخوم بالاذن من شوقي بن مجيد بن ابي شقرا الشوفي المزرعاني وبالاذن من قصائد البياض المرقط والمنقط.

... واذا كانت صحراء العرب قد قصفتنا بشعرها ذاك الصارخ الصوت منذ امرىء القيس، فان لبنان الادب يغتالنا بشعره هذا الكاتم الصوت منذ يوسف الخال!

والى الرئيس الجميل الذي تقبل مني "نشيد المقاومة" في القصر الجمهوري يوم لقاء اهل الفكر والقلم والفنون عنده - لقاء الاحباب بعد غياب، والذي تقبلت منه "وسام الارز" في القصر الحكومي شاكرا القول: ان دولة بلا فكر بلا ادب بلا فن، بلا اساس، سريعة الانهيار مهما تعالت في هوائها على قصورها طبقات السياسة والمال والعسكر بابهمات دولة الرئيس ورئيس الدولة!

وما قبل الختام اتساءل: من قال ان الحواجز على مفارق الطرقات مزعجة؟ شكرا لنبيه بري الذي حال بحواجزه في جوار داري دون وصول ناس لا احبهم تمنوا زيارتي... ويا عتبي على معاليه، فلقد حالت حواجزه دون تفكيري بفتح "مباركة" الاستقبال هدايا الممتنين بوسامي... الم يشكر البير اديب متاريس الشرقية والغربية في جوار داره عند رأس النبع والتي حالت دون بقائه هنالك شاهدا مريضا على تذابح الجيران، فاقتلع نفسه من بين عداواتها الى رحاب محبة ابنته ندى الاديب في رأس بيروت؟ او لم يعتب على جيران عمره لأنهم حالوا دون التفاف جثمانه بمجموعة باكية عليه من صحيفته وليدته ورفيقة حياته؟

ولا بد لي، في الختام الشاكر، من ان اجيب المتسائلين عن تساؤلهم "كم تعويض هذا الوسام؟" بقولي: تماما كما التعويض الذي ناله العالم الرياضي الشهير من دنياه والاخرة، سميي محمد بن ابي بكر الخوارزمي الذي ابدع "الصفر" في علم الحساب فكان "الشيفر" تعويضه والترضية والتقدير دون اي وسام.

عندما افلحت الواسطة - الطائفية طبعا - بتعيين الشاب دركيا، قالت له امه: اجتهد يا ولدي لأفتح لك كركونا!

غدا سأفتتح لحسابي مخفرا بل ثكنة - الم اغد "الضابط" بناء على اقتراح دولة رئيس مجلس الوزراء - يد الرسول على طرابلسه، وبموجب مرسوم جمهوري وقعه فخامة الرئيس - صليب يسوع على بكفياه؟ ثم الم تحمله لي قوى الامن الداخلي من القصر الجمهوري حتى القصر الحكومي لئلا يختطفه خطاف او يقتنصه قناص على نقطة العبور من خط التماس؟ بلى، ولي التحية - تحية سناء محيدلي!

وقسما، اني ساعتقل في تكنتي الطوائف اللبنانية السبع عشرة التي حولت لبنان الى مقبرة مدمرة، ولن ابقي في خارجها الا الطائفة الثامنة عشرة حرة طليقة لأنها طائفة الاكثرية الموجعة، طائفة المحبة الغامرة "طائفة اللاطائفيين" كما سماها مصطفى عبد الساتر... اتدرون من هي يا لبنانيون؟

قولوا نعم ندري، انها طائفة المقاومة التي تسترد ببطولاتها شرف لبنان!

محمد يوسف حمود

ذكرى توفيق الرفاعي في بعلبك

المفتي اليحفوفي في الذكرى (زاهر اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

احيت امس "ندوة الخميس - مؤسسة بعلبك الثقافية" بمشاركة الكشاف المسلم وجمعية المقاصد الاسلامية والهيئات التربوية في بعلبك ذكرى المربي ورائد الحركة الكشفية في البقاع علي توفيق الرفاعي فاقامت احتفالا تأبينيا في النادي الحسيني في بعلبك حضره مفتي بعلبك الجعفري الشيخ سليمان اليحفوفي والمفتي الشيخ حسين الرفاعي ولفيف من العلماء والسياسيين وممثلون لمؤسسات اجتماعية وثقافية وخيرية ورياضية ومديرو مدارس رسمية وخاصة واساتذتها.

اي من الذكر الحكيم فكلمة لعريف الاحتفال السيد هاني اسماعيل. ثم تكلم الامين العام للندوة السيد علي شرف فدعا الى تكريم "ذوي العطاء" في حياتهم وقال ان صاحب الذكرى "كان من المناضلين ضد الانتداب الفرنسي ومن الدعاة الاوائل للقومية العربية ومن مؤسسي جمعية المقاصد في المنطقة وقام باعباء التربية والتعليم ورعاية الناشئة"

وروى السيد حمزة الطفيلي عن ذكرياته مع الفقيد في المدرسة الرسمية وقال انه كان يدرس مواد مختلفة وكان يلقن الطلاب الاناشيد الوطنية التي اغنت الاحتفالات الوطنية.

والقى مسؤول الدفاع المدني في بعلبك السيد محمد احمد رعد كلمة الهيئة التعليمية والكشاف المسلم واصدقاء الفقيد فعاهد على "المضي بالمسيرة والوفاء والاخلاص في مساعدة الناس والعمل وفق الشرعة الكشفية وفي خدمة المجتمع".

وعن جمعية المقاصد الاسلامية في بعلبك تكلم المهندس توفيق الرفاعي فنوه بالفقيد "احد مؤسسي هذه الجمعية في المنطقة والعاملين في صفوفها والساعين لازدهارها".

وتكلم المحامي مصطفى عبد الساتر على المواقف القومية للفقيد وعدد مزاياه.

وتحدث الشيخ سليمان اليحفوفي عن الحياة والموت وفلسفتهما والترابط بينهما ونور الانسان.

وختاما شكر الدكتور طلعت الرفاعي باسم عائلة الفقيد كل من ساهم في احياء الذكرى.

رسالة من ندوة "الخطاب الروائي العربي المعاصر"

من اتحاد الكتاب اللبنانيين انه تلقى من ندوة "الخطاب الروائي العربي المعاصر" في اطار مهرجان قابس الدولي - تونس".

"نحن المشاركين في ندوة الخطاب الروائي العربي المعاصر المنعقدة في المكتبة العامة، في قابس. في نطاق مهرجان قابس الدولي ايام ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ جوليه (تموز) ١٩٨٥، نساند نضال الشعب اللبناني الشقيق والمقاومة الوطنية في الجنوب، من اجل ان يظل لبنان عربيا حرا وديموقراطيا وندين كل اشكال الاستلاب والاحتواء سواء منها الداخلي ام الصهيوني

عنهم: مدير الندوة محمد الباردي"

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
داود سليمان دادا
اشقاؤه المهندسان زهير وعدي وفريد وفتحي والمرحوم طي.
صهراه اسامة البواب والمرحوم معد هاشم.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدته صديقين.
الاسفون آل دادا وعرب وبستاني وبلحص وكرشت وعموم اهالي صديقين.

انتقل الى رحمته تعالى في قرية عزة من قضاء النبطية كبير قومه المأسوف عليه
خليل ملحم نمور
والد المعاون المتقاعد بولس نمور وحنا وبطرس وجرجس.
يحتفل بالصلاة عن نفسه بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة القرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال طانيوس شويري
زوجته المرحومة ايفا هنايا، والد طوني والهام زوجة جورج حداد ونهاد زوجة جان نمر، شقيقه جورج.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سليم موقدية
زوجة جورج ديمتري كفوري
والدة روجيه ونبيل وغسان، شقيقة روزيتا زوجة جورج عماطوري والمرحومين عبدالله وخليل وشفيق واديل ارملة المرحوم جورج معوض، اسلافها موريس وايليا والمرحومان ميشال وتوفيق كفوري.
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة شارع لبنان ملك ميشال عقل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس يوسف دياب
شقيق ايلي وجوليت زوجة الياس الغريب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٣ من الجاري في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي في منزله في عجلتون قرب اوتيل فلوريدور يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ديكران باسيل ابرط
والد روبير وجوزف والياس زوجة عبدو لبكي
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في الزلقا بناية لابيت شانتال قبالة البلدية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد ابرهيم بدورة
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ من الجاري في منزل الفقيد في الجميزة شارع غورو ملك عكر وتابت قبالة مدرسة الفرير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رندة احمد المحب
زوجة المهندس سمير الشامي
ولداها حسام وسامر
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاحد ١٣ تشرين الاول في جامع الشهداء، وتوارى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني في منزل زوجها شارع نظيرة جنبلاط قرب دار الايتام الاسلامية بناية مرزوق الطابق الثاني، وفي الثالث والاسبوع للرجال في خلية المكاوي شارع حمد، وللنساء في منزل زوجها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون: آل الشامي والمحب.

اولادها جيرار وجي وهوغيت زوجة فايز مكرزل وكميل زوجة عيسى صوايبني وزينة زوجة فؤاد الخوري، شقيقاها روبير اسكندر باسيل والمرحوم هنري اسكندر باسيل، وعموم عائلات جدعون وباسيل ومكرزل وصوايبني والخوري والشقر وكفوري وكوسا وتويني وحلبي والشويتي ينعون بمزيد من الاسى الام والاخت والحماة المأسوف عليها
الكسندرين اسكندر باسيل
ارملة المرحوم الفرد مارون جدعون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين ١٤ تشرين الاول في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل صهرها عيسى صوايبني في بيت مري في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاثنين ١٤ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
بسام محمود دغيم
زوجته رنده سلامة قطيش، والده محمود، عماه محمد واحمد، شقيق الدكتور سميح والدكتور ابرهيم ومحمد وفؤاد والمهندس حسان وعلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في حسينية الرمل في برج البراجنة وللنساء في حسينية البلدية.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة ملك انيس كريدية
زوجة سليم شاكر سراج
والدة الدكتور محمد والمهندس احمد وعماد وجمال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيدة شارع حمد ملك احمد شبارو، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
شارل جوزف سلامة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ١٣ ت١ الساعة العاشرة في كنيسة مار يوسف في حارة صادر، برج حمود قرب الممر الذي في مستوى السكة الحديد.
الرجاء من الاهل والاصدقاء مشاركتهم في الصلاة.

هكذا عند الأصل
١٠

مبارك استقبل دفع الله ومبعوث سوداني قابل صدام

الرئيس حسني مبارك مستقبلا رئيس الوزراء السوداني الدكتور الغزولي دفع الله. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ امس رئيس الوزراء السوداني الدكتور الغزولي دفع الله زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين هي المحطة الاولى في جولة اميركية واوروبية يتوقف خلالها في نيويورك ويلقي كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكان في استقباله في مطار القاهرة رئيس الوزراء الدكتور علي لطفي وعدد من اعضاء الحكومة المصرية وكبار الموظفين.

وبدأ دفع الله فورا محادثاته مع نظيره المصري والتي تتركز على التعاون بين البلدين في ضوء ملاحظات القيادة السودانية الجديدة على بعض النقاط الواردة في ميثاق التكامل المصري - السوداني.

واستقبل الرئيس حسني مبارك المسؤول السوداني ودار الحديث بينهما على العلاقات الثنائية وسبل ترسيخها على قواعد ثابتة، اضافة الى تطورات الوضع في السودان والصعوبات التي تواجهها الحكومة المدنية.

وعقد دفع الله مؤتمرا صحافيا ابدى فيه ارتياحه الى نتائج المحادثات التي اجراها مع مبارك ولطفي ووصفها بانها كانت "مثمرة واخوية وهادفة". وقال: "انني سعيد بان اكون في ارض الكنانة. ان المواطن السوداني لا يجد اي سبب لان يقول لماذا جاء الى مصر فهذا شيء بديهي".

● في بغداد استقبل الرئيس صدام حسين رئيس الاركان السوداني الفريق محمد توفيق خليل الذي سلمه رسالة من رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

ورأى المراقبون ان زيارة خليل تهدف الى تحسين العلاقات مع العراق والتي ساءت في عهد الرئيس السابق جعفر نميري.

● في الخرطوم نسبت صحيفة "الايام" الى دفع الله ان زيارته لمصر ستكون "فرصة طيبة لوضع العلاقات بين البلدين على الطريق السليم. وسيعاد تقويم كل القضايا المشتركة خصوصا قضايا التكامل في شكل شامل". واضاف: "ان سحابة كثيفة كانت خيمت على العلاقات بين البلدين في الاونة الاخيرة. وهذا يعود الى ان مصر لم تكن تأقلمت بعد مع الوضع السياسي الجديد في السودان".

من جهة اخرى دعا السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني الى وضع قانون لتنظيم الممارسة الحزبية والنقابية في البلاد من اجل حماية الديموقراطية. واكد ان الانتخابات العامة ستجري في موعدها، معتبرا انه يمكن اجراؤها لاحقا في بعض المناطق الجنوبية عندما تسمح الظروف بذلك.

(رويتر، ا ش ا)

سفير تشادي أكد الاتصالات لعقد قمة القذافي - حبري

اكد امس سفير التشاد في بوروندي السيد مايتين جومبي ان اتصالات تجرى من اجل ترتيب لقاء بين الرئيس حسين حبري والعقيد معمر القذافي. ورأى "ان هذا اللقاء لن يكون لمصلحة التشاد فحسب بل لمصلحة ليبيا كذلك".

واوضح ان الاتصالات ليست مباشرة وان بعض البلدان يقوم بدور الوسيط ويسعى الى عقد لقاء القمة وتوفير فرص نجاحه.

وتحدث عن ازمة "تعايش" في شمال التشاد بين القوات الليبية والقوات التابعة لرئيس الوزراء السابق السيد غوكوني عويدي والتي تحصل على دعم مالي وعسكري ليبي. واكد وقوع معارك عنيفة بين الطرفين في ٤ أيلول الماضي ادت الى سقوط مئات القتلى والجرحى.

وقال ان انتهاكات الطائرات الحربية الليبية للاجواء التشادية باتت شبه يومية في الآونة الاخيرة. واضاف: "لسنا مخدوعين. نعتقد أن شيئا ما هو الآن قيد الاعداد ونحن نلفت الرأي العام العالمي".

والمعروف ان الملك الحسن الثاني بدأ قبل شهور مساعي لتسوية في التشاد وهو استقبل حبري لهذا الغرض. ويحاول العاهل المغربي الافادة من علاقاته الطيبة بالزعيمين التشادي والليبي.

ولم يظهر حتى الآن ما يشير الى اقتراب موعد القمة، الا ان غياب اي تدهور عسكري في الاراضي التشادية يترك الباب مفتوحا امام مساعي الحل.

ويعتقد المراقبون ان العلاقة الشخصية السيئة بين القذافي وحبري تزيد الامور تعقيدا. ذلك ان حبري العنيف المثقف يعتبر الخصم الرقم واحد لليبيا في هذا البلد المجاور لها. فضلا عن انه حليف للغرب لم يتردد في استقبال قوات فرنسية حال مجيئها دون تقدم القوات التي تدعمها ليبيا في اتجاه العاصمة نجامينا. وسبق لليبيا ان عرضت على الوسطاء مشروع تسوية يقضي بابعاد حبري وعويدي معا عن الساحة السياسية التشادية بصفتهما رمزين للانقسام والحرب الاهلية، وكما كان متوقعا رفض حبري هذا المشروع الذي تردد انه كان يحظى ايضا بتأييد فرنسي.

(و ص ف)

وزير الدولة التونسي للداخلية اعتذر الى حاخام الطائفة اليهودية

استقبل اول من امس وزير الدولة التونسي للشؤون الداخلية السيد عمار غديرة حاخام الطائفة اليهودية التونسية حاييم مدار على رأس وفد وابدى له "اسفه للحادث المعزول الذي وقع في جربة (جنوب تونس) وتسبب في سقوط ضحايا بين التونسيين المسلمين واليهود".

وافاد مصدر رسمي ان مدار كرر ادانة طائفته للغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية في اول تشرين الاول الجاري على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وادت الى سقوط قتلى فلسطينيين وتونسيين. واضاف ان غديرة شدد على قيم التعايش، لافتا الى ان الولاء لتونس يشكل قاسما مشتركا بين كل التونسيين.

واعلنت مصادر مطلعة ان الشرطي الذي اصيب بنوبة جنون مفاجئة قتل خمسة اشخاص بينهم ٣ يهود واثنان من المسلمين احدهما شرطي.

ونقلت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" عن مصادر مأذون لها ان "الطائفة اليهودية في تونس تشكل جزءا لا يتجزأ من العائلة الوطنية"، منكرة بالعلاقات "الكاملة الانسجام التي ميزت دائما العلاقات بين الطائفتين اليهودية والاسلامية" في هذا البلد. وابدت المصادر "اسفها لهذا الحادث المأساوي" الذي "اثار الاستنكار في كل اوساط الشعب التونسي".

واوضحت صحيفة "الصباح" التونسية ان بين القتلى سائق الشاحنة التي حاول الشرطي الفرار بها بعد ارتكابه جريمته.

(و ص ف، ا ش ا)

صحيفة تونسية تتوقع قمة قبل قمة الرياض

نشرت امس صحيفة "الانوار" التونسية الاسبوعية ان قمة عربية طارئة ستعقد قريبا في الرباط قبل قمة الرياض لتعديل انظمة الجامعة العربية وجعل قراراتها بالاكثرية وليس بالاجماع كما هي الحال الان. كذلك ستناقش قمة الرباط موضوع عودة مصر الى الصف العربي وانهاء تعليق عضويتها في الجامعة العربية.

واشارت الصحيفة في عددها الذي يصدر اليوم الى ان الرئيس الشاذلي بن جديد تناول خلال زيارته لتونس اخيرا موضوع عودة مصر وانه ابدى استعداده للذهاب الى الرباط اذا عقد اجتماع قمة لعودة مصر.

(ا ش ا)

العراق تابع ضغطه على ايران فهاجمت بحريته حقلاً نفطياً
مجلس التعاون سيسعى الى التوسط

صرح ناطق عسكري عراقي ان البحرية العراقية هاجمت امس حقل بحرقان النفطي الايراني واشعلت فيه النار في شمال الخليج.

وقال الناطق: "شنت سفن بحريتنا هجوما مفاجئا وخاطفا ومدمرا (على الحقل) عند الساعة السادسة والدقيقة الاربعين صباحا (٠٣:٤٠ بتوقيت غرينيتش) مما اشعل النار فيه وعادت الى قواعدها سالمة".

وكان الحقل الذي يقع على بعد بضعة كيلومترات قبالة الساحل الايراني وعلى بعد نحو ١٠٠ كيلومتر من اقرب ارض عراقية، اغلق في بداية حرب الخليج نظرا الى انه معرض للهجوم.

والهجوم البحري العراقي هو الثاني على حقل نفطي بحري ايراني مغلق هذا الشهر، اذ سبق للعراق ان تحدث عن هجوم على حقل نوروز في ٣ تشرين الاول الجاري.

الى ذلك أعلن العراق مهاجمة جزيرة خرج الايرانية لتصدير النفط في شمال الخليج ٤٦ مرة منذ ١٥ آب الماضي عندما بدأ حملة لقطع صادرات النفط الضرورية لتمويل جهود الحرب الايرانية. وتؤكد ايران ان شحناتها النفطية لم تتأثر على نحو خطير.

واعربت مصادر ديبلوماسية غربية في بغداد عن اعتقادها ان العراق يهاجم الحقول النفطية البحرية لايران لمنعها من ايجاد بدائل من خرج.

وافاد خبراء نفطيون غربيون انه صحيح ان حقل بحرقان مغلق، لكن الايرانيين سعوا في الايام الاخيرة الى اعادة تصدير النفط منه لتعويض بعض ما خسروه في خرج ولكي تتمكن ايران من الاحتفاظ بزبائنها التقليديين.

مجلس التعاون

● في مسقط قال السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان دول مجلس التعاون الخليجي على استعداد للقيام بمساع جديدة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية ومساعدة طرفي الحرب في ايجاد تسوية لها، الا ان "هذا التحرك الخليجي مرهون بطلب الدولتين".

واشار الى ان القمة الخليجية المقبلة "ستتعامل مع هذه الحرب في ضوء مستجداتها في وقت انعقاد القمة في الثالث من تشرين الثاني المقبل وانه من السابق لاوانه الان تحديد الطريقة التي ستنظر فيها القمة الى هذه الحرب التي يمثل استمرارها تهديدا خطيرا للامن والاستقرار في منطقة الخليج والعالم".

واكد في حديث الى صحيفة "عمان" ان الارهاب وقضايا الامن في دول المنطقة "تعتبر من القضايا المهمة التي تشغل جميع دول مجلس التعاون، خصوصا بعد الاحداث المؤسفة التي شهدتها دولة الكويت هذه السنة (...) ان هذا الموضوع يحظى باهتمامات القمة الخليجية المقبلة وقد سبق ان درس في شكل دقيق بمعرفة المجلس الوزاري الذي طلب من وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون البحث في جوانبه التفصيلية وايجاد الحلول التي يمكن الاتفاق عليها لمعالجة مشكلات عدم الاستقرار والارهاب".

واضاف ان ما سيتفق عليه سيعرض على وزراء الخارجية لدول المجلس في اجتماعهم التحضيري للقمة في ٢٧ تشرين الاول الجاري "لتحديد الاسس التي يمكن لدول المجلس ان تبني عليها سياستها لمكافحة الارهاب سواء في شكل جماعي او ثنائي".

وذكر ان "قوة خليجية مشتركة شكلت لاستخدامها في حال تعرض اي من دول مجلس التعاون لخطر العدوان (...) ان الهدف من تشكيل هذه القوة ان تكون عاملا مساعدا في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وسيتدارس القادة في القمة المقبلة طريقة استخدام هذه القوة".

ورأى ان "القمة الخليجية السادسة، التي ستعقد في سلطنة عمان في ظل ظروف غاية في الدقة والاهمية، ستعمل على تضييق وجهات النظر غير المتفقة حول بعض القضايا او تعديلها طبقا لملاحظات بعض الدول حتى يمكن المصادقة عليها"، موضحا ان "القضايا التي فيها عدم توافق هي في حدود ضيقة جدا".

(رويتر، ا ب، ا ش ا)

واشنطن اعلنت فرار يورتشينكو

واشنطن - رويتر - اعلنت الولايات المتحدة رسميا ان السيد فيتالي يورتشينكو المسؤول الكبير في الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب." فر الى الغرب.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ليل اول من امس ان يورتشينكو الذي اختفى في روما في تموز الماضي وصل الى الولايات المتحدة في آب، لكنه طلب عدم اعلان وجوده.

ولم يذكر بيان الوزارة السبب الذي دعاها الى اعلان وجوده في الغرب في مثل هذا الوقت.

ووصف البيان يورتشينكو بأنه كان يشغل منصب نائب رئيس ادارة اميركا الشمالية في الدائرة الاولى للاستخبارات السوفياتية. واضاف ان المسؤول الفار "كان يدير في شكل محدد عمليات التجسس السوفياتية في الولايات المتحدة وكندا".

في أول حديث الى صحيفة باكستانية
الرئيس الافغاني ندد باسلام اباد ودعاها الى مفاوضات مباشرة

اسلام اباد - و ص ف - دعا الرئيس الافغاني بابراك كرمل الى مفاوضات مباشرة مع باكستان، في اول حديث له الى صحيفة باكستانية منذ وصوله الى السلطة.

ونددد كرمل في حديثه الطويل الذي نشرته امس صحيفة "المسلم" المعارضة المعتدلة بالنظام الباكستاني وبالانظمة الاخرى التي تشن مثله حربا غير معلنة على افغانستان، بدءا بواشنطن ثم بكين، مرورا بباريس ولندن وبون، مؤكدا ان "القوات السوفياتية المحدودة" الموجودة في افغانستان "ستنسحب في اسرع وقت ممكن" عقب توقف "الاعتداءات الخارجية". وقال انه "بعد ٦ اشهر من توقف الاعتداءات الخارجية، سيبدأ الوضع في افغانستان العودة الى طبيعته".

ورأى انه في اطار البحث عن حل سياسي من اجل جعل العلاقات الباكستانية - الافغانية طبيعية "تعتبر المناقشات المباشرة افضل وسيلة للتفاوض، اضافة الى انها معيار للصدق". ويذكر ان الوفدين الافغاني والباكستاني اللذين يجريان محادثات غير مباشرة في رعاية الامم المتحدة سيعقدان جولة سادسة الشهر المقبل في جنيف.

وابدى كرمل استعداده لمناقشة الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق مباشرة في مسألة مقاطعة باشتونيستان الواقعة على الحدود المشتركة بين البلدين والتي تعتبر مصدر خلاف دائم بين كابول واسلام اباد منذ عشرات السنين.

● في لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية اول من امس ان سلطات كابول ابعدت من اراضيها طبيبين احدهما بريطاني والاخر اميركي بعد اتهامهما بأنهما "جاسوسان امبرياليان".

واوضحت الوزارة ان الطبيب ايزابيل فان انفلن الذي كان يعمل في افغانستان منذ ١٥ عاما وزميله الاميركي جون فريدريكسون غادرا كابول اول من امس الى نيودلهي عقب صدور امر اليهما بذلك بحجة قيامهما باعمال تجسس لحساب بريطانيا والولايات المتحدة.

فيما اقترح منغيستو "صندوق تضامن"
ديكويار جدد دعوة جنوب افريقيا لاطلاق جميع السجناء السياسيين

جدد الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار دعوته حكومة جنوب افريقيا الى اطلاق جميع السجناء السياسيين.

وقال ديكويار اول من امس امام اللجنة الخاصة للامم المتحدة ضد التمييز العنصري، في مناسبة يوم التضامن مع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا، ان الدول الاعضاء في المنظمة الدولية يواجهون تحديا كبيرا في استئصال التمييز العنصري وكل الالام التي يسببها. وتمنى ان يترجم التوافق الدولي الواسع في هذا الشأن "اعمالا مثمرة وايجابية".

ويذكر ان يوم التضامن هذا اقرته الامم المتحدة عام ١٩٧٦.

● في اديس ابابا اقترح الرئيس الاثيوبي الكولونيل منغيستو هايلي مريم اول من امس انشاء "صندوق تضامن دولي" لمساعدة "المقاتلين من اجل الحرية" في جنوب افريقيا وللاسراع في انهاء نظام التمييز العنصري.

واوضح الرئيس الاثيوبي، في خطاب القاه في افتتاح "مؤتمر التضامن مع شعب جنوب افريقيا" في اديس ابابا، ان اقتراحه يرمي الى تحريك الرأي العام العالمي من اجل دعم نظام بريتوريا. وقال ان الوقت قد حان "لترجمة القرارات الى اعمال ودعم المقاومة المتنامية في شكل واسع" لقوى التمييز العنصري العدوانية.

ودعا الاسرة الدولية الى القيام بحملة واسعة لاعتماد الامم المتحدة السنة المقبلة "سنة كفاح ضد التمييز العنصري".

● في جوهانسبورغ صرح امس ناطق باسم الشرطة في جنوب افريقيا ان قوات الامن اطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع على نحو ٣٠٠ زنجي كانوا يهاجمون منزلا بالحجارة والقنابل المحرقة في بورغرز دورب الواقعة في اقليم الكاب الشرقي، مما ادى الى مقتل زنجي واصابة آخرين بجروح.

واضاف ان ١٠ حوادث مماثلة شملت هجمات على منازل وسيارات لرجال الشرطة الزنوج وقعت في مستوطنتي السيز ريفر وميتشلز بلاين الواقعتين قرب مدينة الكاب، وتولت قوات الامن تنظيف شوارعهما من الاطارات المحروقة التي كانت تسدها.

(يب، وصف)

القدومي حمل على اميركا
ريغان يقاطع الامم المتحدة في حال دعوة عرفات

الامم المتحدة - رويتر، ا ب - اكد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت في غارتها على مقر قيادة منظمة التحرير في تونس في الاول من تشرين الاول الجاري القاعدة التي اجبرت مقاتلات اميركية طائرة مصرية على الهبوط فيها.

وقال القدومي، الذي كان يتحدث في مجلس الامن، ان تحويل مسار الطائرة المصرية التي كانت تنقل الفلسطينيين الاربعة الذين خطفوا سفينة الركاب الايطالية "اشيل لورو" هو "ارهاب ارتكبته قوة عظمى تزعم انها تحافظ على السلام وتقاوم الارهاب (...) ان القاعدة العسكرية الاميركية في صقلية نجحت في اكتشاف الطائرة المصرية ومع ذلك اخفقت في اكتشاف ثماني طائرات حربية اسرائيلية كانت تحمل الدمار الى عاصمة دولة عربية شقيقة ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية هناك (...) ان المعلومات والقرائن تؤكد ان القاعدة الاميركية استخدمتها الطائرات الاسرائيلية نقطة وثوب للقيام بالغارة على تونس. واكثر من ذلك لا بد انها استخدمت لتزويد هذه الطائرات الوقود".

ولاحظ ان الولايات المتحدة "تشعر بلذة النصر لانها نجحت من خلال عمل من اعمال القرصنة ضد طائرة مدنية في الشعور باللذة نفسها التي احست بها عندما غزت القوات الاميركية غرينادا.. تلك الجزيرة الصغيرة الآمنة في الكاريبي".

وكان المسؤول الفلسطيني يشير الى انزال القوات الاميركية في غرينادا عام ١٩٨٣ عقب انقلاب يساري متطرف اودى بحياة السيد موريس بيشوب رئيس وزراء الجزيرة.

واضاف: "انني اسلم بان الولايات المتحدة قوة عظمى... قادرة على القيام بمزيد من الاعمال اكثر من تلك التي قامت بها فعلا. غير انني لا افهم كيف لا توصف هذه الاعمال بالارهاب والعدوان".

وتحدث القدومي في اثناء مناقشة مجلس الامن الموقف في الشرق الاوسط. وقد دعي المجلس الى هذه المناقشة قبل حادث السفينة الايطالية. وذكر ان لا دليل على ان السائح الاميركي الذي كان على السفينة قتله الخاطفون، قائلا عن ليون كلينغوفر (٦٩ عاما) الذي تردد انه قتل والقيت جثته من السفينة: "هل هناك قرينة على ان هؤلاء الخاطفين قتلوا هذا المدني؟".

وارجأ المجلس مناقشاته من غير ان يحدد موعدا للجلسة المقبلة.

من جهة اخرى صرح مسؤول في الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة رفض ذكر اسمه ان الرئيس ريغان قد يقاطع احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الـ٤٠ لتأسيسها اذا دعي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى حضور هذه الاحتفالات.

والمعروف ان دولا عدة على رأسها الهند طالبت الجمعية العمومية بدعوة عرفات. وتحتاج هذه الدعوة الى اصوات ثلثي اعضاء الجمعية.

واوضح المسؤول انه في حال دعوة عرفات، "ستعيد الولايات المتحدة النظر في مستوى تمثيلها في احتفالات تأسيس الامم المتحدة".

وسئل هل يعني ذلك ان ريغان لن يأتي الى نيويورك للمشاركة في الاحتفالات، فاجاب: "كل شيء ممكن. اننا نأمل الا نضطر الى اتخاذ هذا القرار".

وقال المندوب الاميركي الجنرال فرنون ولترز انه "لا يعتقد" ان عرفات سيأتي.

هنأ ريغان لاعتراضه الطائرة المصرية
كارتر: احبطنا محاولة ليبية لاغتيال اثرتون اواخر السبعينات

نيويورك - رويتر - تحدث الرئيس السابق جيمي كارتر عن احباط مؤامرة للعقيد معمر القذافي لاغتيال السفير الاميركي لدى مصر السيد ألفرد اثرتون. خلال محادثات كمب ديفيد للسلام اواخر السبعينات.

وروى كارتر للصحافيين بعد القائه محاضرة عن حقوق الانسان في كلية الحقوق في نيويورك، انه ابلغ آنذاك ان ليبيا تدرب عملاء لتنفيذ غارة داخل مصر بهدف محدد هو قتل اثرتون. وقال: "ابلغت الى القذافي انني على علم بخطته وان عملا كهذا سيواجه بعقاب شديد". واضاف ان الزعيم الليبي رد انه ليس لديه علم بمثل هذه الخطة.

واوضح انه ارسل الى القذافي بعد ذلك قائمة باسماء العملاء الذين سيشتركون في الهجوم "وكان رده ان هجوما من هذا النوع لن يحصل... ولم يحصل الهجوم".

وكان اثرتون سفيرا في القاهرة عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩. ولم يحدد كارتر السنة التي كان سيقع فيها الاغتيال.

واعطى الرئيس السابق امثلة على سبل تقدر عبرها الولايات المتحدة ان تمنع بطرق ديبلوماسية الارهاب الدولي، مذكرا بمساهماته في منع الخاطفين من خطف الطائرات والرهائن الى ليبيا.

واعلن انه خلال حكم ادارته "كتبت الولايات المتحدة مع عدد من الدول الاخرى بينها بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية الى القذافي انه ما لم تعد الطائرات المخطوفة التي تهبط في ليبيا الى دول منشئها مع الرهائن والخاطفين، لن نسمح لطائراتنا بالهبوط في ليبيا ولن نسمح للطائرات الليبية بالهبوط في بلادنا (...) ومنذ ذلك الوقت رفضت ليبيا منح كل الطائرات المخطوفة حق الهبوط".

من جهة اخرى انتقد كارتر الادارة الاميركية الحالية لمطالبتها ايطاليا بتسليمها الفلسطينيين الاربعة الذين خطفوا السفينة الايطالية وقتلوا راكبا اميركيا من ركابها في البحر المتوسط. وقال للصحافيين في نيويورك انه شعر ان السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا كان محقا في موقفه ورفضه تسليم الخاطفين الى الولايات المتحدة. "كانت حكومة ريغان مخطئة في تقديم طلب لتسليم الخاطفين، اذ من المرجح ان يقدم القضاء الايطالي هؤلاء الى المحاكمة في شكل اسرع من نظام القضاء هنا". واعتبر ايطاليا في وضع يمكنها ايضا من توجيه الاتهامات على اساس اكثر اتساعا من الولايات المتحدة التي من المحتمل ان تتقيد باتهام واحد وهو القتل ضد احد الخاطفين فقط. ولاحظ "ان المناقشات حول الضمانات الدستورية من شأنها ابطاء سرعة المحاكمة في الولايات المتحدة. وحتى اذا ثبتت ادانة الخاطفين في نهاية الامر فمن المحتم ان يلجأ المدانون الى استئناف الحكم وهي عملية اكثر بطئا في الولايات المتحدة منها في ايطاليا".

ومع ذلك امتدح كارتر الاجراء الذي اتخذه ريغان باصدار اوامره بارغام الطائرة المصرية التي تنقل الخاطفين على الهبوط مؤكدا انه لو كان لا يزال رئيسا لفعل مثله.

ومعلوم ان كارتر اخفق في محاولته في نيسان ١٩٨٠ انقاذ رهائن السفارة الاميركية في ايران بالقوة العسكرية، وعلى رغم ذلك "لا اشعر بالغيرة مطلقا من النجاح الاخير الذي احرزه الرئيس ريغان". وذكر ان "العبرة في عملية ايران هي عودة جميع الرهائن الى وطنها بسلام... كان هذا هو هدفنا الرئيسي دائما. واهنئ الرئيس ريغان على عملية امس".

اختتام مؤتمر المحافظين في بلاكبول
تاتشر تحتفل بعيدها الـ٦٠ والصحف البريطانية تنتقد خطابها

تحتفل اليوم السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بعيد ميلادها الـ٦٠ في جو عائلي.

وتعتبر الستون سن التقاعد للمرأة في بريطانيا، لكن تاتشر "لا تبدي رغبة في ذلك اطلاقا".

وكانت تاتشر، التي تولت رئاسة الحكومة البريطانية عام ١٩٧٩، عانت تراجعا في شعبيتها نتج من ارتفاع نسبة البطالة ومشاكل امنية تمثلت في اعمال شغب كانت ٤ مدن بريطانية كبيرة مسرحا لها حديثا. ومع ذلك فهي تبدو مصممة على الفوز بولاية ثالثة في الانتخابات العامة المقبلة التي يفترض ان تجرى في غضون ثلاث سنوات.

وامس وضعت رئيسة الوزراء السياسة جانبا. فهي تمضي عطلة نهاية اسبوع هادئة في مقرها الريفي في تشيكرز الذي يبعد ٥٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة البريطانية. والتقت مصوري الصحافة هناك "متخذة امام العدسات افضل الاوضاع لاخفاء سنها"، ثم دعتهم الى جولة داخل المقر.

وصرح ناطق في مكتبها في "١٠ داونينغ ستريت" انها تلقت سيلا من باقات الزهر وبطاقات التمنيات.

من جهة اخرى، علقت الصحف البريطانية على مؤتمر حزب المحافظين الذي اختتم اعماله اول من امس وعلى الخطاب الذي القته تاتشر، فلاحظت ان عملية اعتراض الطائرة المصرية والفلسطينيين في داخلها خطفت الاضواء وجعلت هذا الخطاب يأتي في المرتبة الثانية من حيث الاهمية في الصحف. وكتب معلق مؤيد للمحافظين في صحيفة "الدايلي ميل": "ان المحافظين غادروا بلاكبول ونفوسهم يخامرها الشك". وحذرت "التايمس" من البحث الدائم عن التجديد "لان المؤتمرات تصير اكثر فاكثر شبيهة بحلبات السيرك التي تحتاج الى خدع جديدة كل مرة... بينما الاوطان ليست في حاجة دائمة الى ذلك".

واضافت: "ان تاتشر اظهرت المواضيع التي تهم حزبها كأنها تهم الامة باسرها".

(يب)

عشية الانتخابات العامة في بلجيكا
"الخلايا الشيوعية" اعلنت مسؤوليتها عن انفجارين جديدين في شارلروا

جانب من الاضرار في مبنى "فابريميتال" في شارلروا. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت "منظمة الخلايا الشيوعية المقاتلة" مسؤوليتها عن انفجارين وقعا صباح امس في شارلروا على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب بروكسيل، عشية الانتخابات العامة في بلجيكا.

واستهدف الانفجاران مبنى "اتحاد اصحاب مصانع التعدين" (فابريميتال) ومبنى ملاصقا لاحد مراكز تسديد الضرائب، وتسببا في اضرار مادية فقط. وهي المرة الـ١٧ تهاجم المنظمة اهدافا ترمز الى "الاعمال الحرة" او لها علاقة بحلف شمال الاطلسي في اقل من سنة، بعد ظهورها مجددا على مسرح الارهاب في بلجيكا عقب بضعة اشهر من السكوت.

وكانت المنظمة اعلنت مسؤوليتها ليل الثلثاء الماضي عن تفجير سيارة ملغومة امام مكاتب احدى شركات الغاز، وقالت في بيان لها انها افتتحت "حملة كارل ماركس" عشية الانتخابات العامة داعية الناخبين الى الامتناع عن التصويت او القاء اوراق بيض.

وتبدأ الانتخابات صباح اليوم. وقد استنفرت قوات الامن قبل ٢٤ ساعة ووضعت على اهبة الاستعداد للتدخل في حال وقوع اشتباكات بين انصار التيارات السياسية المتنافسة.

وكان مجلس النواب البلجيكي حل في ايلول الماضي قبل انتهاء مدة ولايته، اثر ظهور معارضة عنيفة للحكومة التي يرئسها السيد ولفريد مارتنس بسبب سياسة التقشف التي تتبعها وفشل السياسة الدفاعية.

(يب، وصف)

الانتخابات النيابية في بولونيا اليوم
الحكومة تعتقل مؤيدين لـ"التضامن" والمعارضة تدعو الى المقاطعة

يتوجه اليوم نحو ٢٥ مليون بولوني الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد في حدث هو الاول من نوعه منذ قيام نقابة "التضامن" المستقلة وحلها. وتعتبر هذه الانتخابات اختبارا جديا لقدرة رئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي على جعل الاوضاع العامة في بولونيا طبيعية.

ويبلغ عدد المرشحين ٨٧٠ سيختار البولونيون من بينهم ٤٦٠ نائبا.

وقد دعت نقابة "التضامن" المحظورة التي يتزعمها السيد ليش فاليسا والمعارضة الديموقراطية الى مقاطعة الانتخابات الاولى منذ الاضرابات الواسعة التي حصلت في آب ١٩٨٠.

وبين المرشحين ١٩٦ عاملا و١١٨ مزارعا اختارتهم "هيئات انتخابية" عينتها السلطات البولونية. كذلك هناك ٨٨ نائبا رشحوا انفسهم من جديد. ولوحظ غياب المستقلين الذين تجرأوا وانتقدوا السلطات البولونية.

ويذكر ان ٥٠ مرشحا يعتبرون في حكم المنتخبين وعلى رأسهم ياروزلسكي ومعاونوه. اما بالنسبة الى الـ٤١٠ الآخرين، فان للناخب ان يختار احد مرشحين ينتمي كلاهما الى الحزب نفسه.

وفي رأي "التضامن" والمعارضة الديموقراطية ان هذه الانتخابات "لا تعدو كونها مهزلة ليس من اللائق المشاركة فيها". لذا وجهت دعوات جدية الى مقاطعتها خصوصا في الجامعات احتجاجا على الغاء البرلمان البولوني استقلالها.

وبقيت الكنيسة الكاثوليكية، التي تتمتع بنفوذ واسع في بولونيا، بعيدة عن الحلبة الانتخابية، على رغم الدعوات التي وجهها اليها ياروزلسكي نفسه. واعطى الكاردينال جوزف غليمب المثل على "المقاطعة السلبية" بوجوده في الفاتيكان التي لن يعود منها قبل غد الاثنين.

وامام التحرك الذي قامت به المعارضة خصوصا النقابات لمقاطعة الانتخابات، القت السلطات بثقلها لاتجاح خطوتها، فاوقفت كثيرين من مؤيدي "التضامن" ووضعت اخرين بينهم عدد من زعماء هذه النقابة في الاقامة الجبرية.

وتوقعت السلطات التي "تثق بالحس السليم للشعب البولوني" ان تفوق نسبة المقترعين الـ٧٥ في المئة، "مشيرة الى "ان نسبة ولو كبيرة من الممتنعين لن تغير ارادة الحكومة متابعة السياسة التي تعتمدها". وفي هذا الاطار لاحظ مراقبون في العاصمة البولونية ان المكتب السياسي لحزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) الذي انعقد الخميس الماضي في فرصوفيا لم يتطرق الى الانتخابات وخصص مناقشاته بالمشاكل الاجتماعية ولاسيما منها ادمان الكحول.

وتجرى الانتخابات، التي تعتمد نظام القائمة الواحدة، تحت شعارات "نعم لتقوية الدولة ولمزيد من الديموقراطية" و"لا لاضعاف الدولة وللبيروقراطية" و"نعم للشرعية".

وينتظر ان يحصل حزب العمال البولوني الموحد على نسبة ٥٣ في المئة من المقاعد بينما يحصل حلفاؤه على البقية.

(وصف)

الرئيس الصيني استقبل وفدا سوفياتيا رفيعا

التقى امس وفد من مجلس السوفيات الاعلى، يقوم باول زيارة للصين منذ اكثر من ٢٠ سنة، الرئيس الصيني لي شيانيان "في اجواء مريحة وبناءة" كما وصفتها مصادر اوروبية شرقية مقربة من الوفد.

وتطرق رئيس الوفد السيد ليف تولخينوف مع الرئيس الصيني الى مواضيع دولية عدة تهم البلدين وناقشا مسألة اعادة العلاقات البرلمانية بين موسكو وبكين "من اجل تعميق العلاقات الصينية - السوفياتية".

ويعتبر لي شيانيان ابرز شخصية تجتمع بمسؤول سوفياتي منذ القطيعة بين العملاقين الشيوعيين في بداية الستينات.

(وصف)